العدد ٥٠٤ – ٢٨ مارس ١٩٦١ – ٤٠ مليما

الكواكب

والاثنين
مجلة التوفنيه للجميع

مع هذا العدد
هدية



فاتن حمامة

الكواكب تتنبأ لك



جين باول
من مواليد ١ ابريل

مواليد هذا الاسبوع يحتفظون على مر الايام بقلوبهم نظيفة ، لا يحملون حقدا للناس .. ويؤثرون الدعابة ، والمرح ، وتدبير المقالب الضاحكة لاصدقائهم .. وهم يميلون الى مجاملة الآخرين ، مضحين بكثير من مبادئهم

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدى من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير	حذر	ممتاز	مفاجأة	نجاح	لا جديد	خطر
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	نجاح	مفاجأة	ممتاز	تقدم	صعاب	رضاء
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	خطر	ممتاز	تقدم	لا جديد	رضاء	حذر
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	رضاء	لا جديد	نجاح	ممتاز	حذر	تغيير
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	مفاجأة	تقدم	ممتاز	حذر	مفاجأة	تقدم
برج الجوزاء من ٢٣ مايو الى ٢١ يونيو	خطر	صعاب	حذر	تقدم	تغيير	نجاح
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	لا جديد	تغيير	ممتاز	خطر	نجاح	تقدم
برج الأسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ اغسطس	نجاح	صعاب	تغيير	حذر	خطر	رضاء
برج العذراء من ٢٣ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر	صعاب	مفاجأة	خطر	تغيير	لا جديد	حذر
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	تغيير	ممتاز	صعاب	مفاجأة	حذر	تقدم
برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	لا جديد	تغيير	نجاح	خطر	صعاب	رضاء
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ دسمبر	خطر	نجاح	ممتاز	لا جديد	رضاء	مفاجأة

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود فى كل خانة من خانات ابراجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة الخ .. ثم ابحث هنا عن مدلوله

نجاح — رضاء — مفاجأة — لا جديد — تغيير

حذر — ممتاز — صعاب — تقدم — خطر

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنيه
دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير
مجدى فهمى

اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB
No. 504 — 28-3-1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب . القاهرة - تليفون ٣٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية . القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ - اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية - السودان ٢٠٠ قرش صاغ - لبنان ٢٨ ليرة لبنانية - السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا - الامريكتان ١٠ دولارات - سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج.ك . وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال - فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك فى الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة . ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

في هذا العدد



لاناتيرنر : نجمة هوليوود الحسناء . لم توافق على قبول عرض زواجها الاخير قبل استشارة ابنتها شيريل .. المعروف ان شيريل قتلت من قبل ستومباناتو صديق امها ... ودخلت اصلاحية للتهذيب . شيريل قالت انها تحب فريد عريس امها الجديد .. وحضرت الزفاف كوصيفة من وصيفات الشرف

قائمة جديدة .. لـ .. ممنوعات الشاشة

ليس غريبا ان تتشدد رقابة السينما هذه الايام فى معاملة الفيلم المحلى والفيلم الاجنبى .. افلام يمنع عرضها ، وأخرى تحذف منها فصول باكملها ، او تسحب لتعاد مراقبتها . ان هناك قائمة جديدة – غير مكتوبة – تتصرف على أساسها رقابة السينما .

أول الممنوعات فى القائمة – الغير مكتوبة كما قلنا – هو الارتجال والتخبط والتسرع فى عرض الفيلم المحلى بشكل خاص ، والحصول على التصريح بعرضه ..

قال محمد على ناصف مدير الرقابة :

– نحن نعانى الكثير من الارتجال والتخبط والتسرع من المنتجين عند عرض أفلامهم الجديدة ... ان المنتج يحدد تاريخ عرض فيلمه يوم الاثنين ، ويأتى بالنسخة التى يريد مراقبتها يوم السبت أو يوم الاحد ، ويقف على رءوسنا لنراقب له الفيلم ، بل ان فيلما مثل فيلم « مع الذكريات » كان ينقل بعد أن يراقب فصلا فصلا ليعرض فى الحفلة الصباحية يوم عرضه .. ولقد كانت تأخذنا الشفقة بالمنتجين العرب دائما ، ونرهق أنفسنا لكى نراقب لهم افلامهم حتى لا يتأخر عرضها ، ويبدو انهم استمرءوا هذا فاكثرهم أصبح يأتى بفيلمه الى الرقابة قبل عرضه بساعات . **وأؤكد لكم ان هذا لن يحدث بعد الان .. يجب أن يتعلم المنتجون النظام ، والتريث فى تقديم افلامهم للعرض** .. ان منتجى هوليوود يضعون الفيلم تحت البحث والدراسة عاما على الاقل .. يحذفون منه المشاهد أو يضيفون اليه المشاهد .. « ينجروه بمنى » بل ان بعض المنتجين هناك ، يعرضون الفيلم فى عرض خاص يسمى « سنيك بريفيو » يختارون مدينة اقليمية صغيرة ويعرضون الفيلم على جمهورها ويجمعون اراء هذا الجمهور لينفذوا الملاحظات الهامة التى قد يبديها الناس . وانا لا اطالب المنتجين العرب بهذا بل اطالبهم ببعض التريث حتى يربحونا معهم .

ومضى ناصف ، يقول :

– ومن هذا تتفرع مشكلة اخرى .. هى اصرار المنتجين العرب على عرض أفلامهم الجديدة فى مدى شهرين او ثلاثة يسمونها « الموسم السنوى » .. والنتيجة المباشرة لهذا الاصرار هى اننا نجد كل دور السينما تعرض أفلاما عربية فى وقت واحد ، بل قد تجد ثلاثة أفلام تقوم ببطولتها مريم فخر الدين تعرض كلها فى نفس الوقت لتنافس بعضها .. ويبدو **أن الرقابة يجب ان تتدخل كى تحمى المنتجين من أنفسهم وتنظم تواريخ عرض افلامهم على مدار السنة** .. وبدل موسم واحد يبقى فيه عدة مواسم .

ورقم ثلاثة فى الممنوعات هو : الاقتباس .. يبدو أن الرقابة ستمد أصابعها لتمنع القصص المقتبسة .. قال ناصف :

– كلمة واحدة عايز اقولها للمنتجين العرب .. **الاقتباس سرقة وتجاوزنا عنه يعتبر حماية للسرقة** .. ان الافلام التى تقتبسون منها قصص افلامكم فيها تمثيل أحسن وفيها اخراج أحسن ومنتجوها الاجانب يقدمونها فى ثوب أحسن ، وبالطبع القصص الاصلية أجود كثيرا من التى تقتبس منها ، وانتم بهذه السياسة تضيعون كل الجهود التى تبذلها مؤسسة دعم السينما لفتح الاسواق الخارجية ، وانتم الذين تتباكون على ضيق نطاق الفيلم العربى الدولى .

وقلنا لمدير الرقابة :

● أنت تبيح للمنتجين الاجانب عرض مشاهد الجنس ، وتمنعها من الفيلم العربى ، فهل تنوى الاستمرار فى هذه السياسة ؟!

واجاب ناصف :

– **الجنس ضيف دائم على قائمة الممنوعات** .. وأقول لكم السر .. ان المنتج الامريكى مثلا عندما يقدم أفلاما جنسية ، يعالج قصة فيلمه على أساس أنه يعالج مشكلة جنسية ، بينما بعض المنتجين العرب ، ولا اقول كلهم ، يعالجون قصص افلام على أساس أنها أثارة جنسية .. ففيلم «شقة العازب» مثلا لم نحذف منه مشهدا واحداً ، بينما حذفنا – وسنحذف – من بعض أفلامنا مشاهد كثيرة لانها اكثر احراجا واكثر خروجا على الذوق العام

ولن تتهاون الرقابة فى «تفاهة» القصص التى تقدم اليها ، وهذا يستوى فيه الفيلم المحلى والفيلم الاجنبى ، فقد قال لنا محمد على ناصف ، أنه قد قرر رفض التصريح لاى قصة تافهة تقدم اليه ، بل انه بدأ بالفعل يمنع الافلام الاجنبية التافهة ، فقد اضطر الى منع فيلم باسم « الحب فى موكامبو » لانه غاية فى التفاهة ، رغم أنه موقن الى أن هذا قد يضر ببعض الشركات التى تتضمن برامجها توزيع أفلام صغيرة مع الافلام الجيدة ، ولكن لابد من الحزم فى هذا الشأن .

كلمة الاسبوع

واخيرا تقرر انشاء نقابة للفنون التشكيلية تضم المشتغلين بهذه الفنون ، فى شعبتى الفنون الجميلة ، والفنون التطبيقية ، وتكون مهمتها النهوض بهذه الفنون ، واحياء الفنون القديمة ، وادخال الفن فى ميادين التصنيع لتجميل الصناعات الشعبية ، ورعاية مصالح الفنانين المشتغلين بالمهن الفنية التشكيلية .

وقد نص مشروع قانون النقابة على ان نشاطها يشمل اقليمى الجمهورية ، وعلى تشكيل مجلس اعلى لها بالقاهرة ، على أن يكون لها فرع فى دمشق .

ومن اهداف النقابة العمل على رفع مستوى الفن والثقافة الفنية فى الجمهورية العربية ، وذلك بانشاء قاعتين كبيرتين للعرض بالقاهرة ودمشق ، تزودان باحدث الاجهزة لعرض اعمال الفنانين بصورة دورية منتظمة ، لتشجيع العرض ، وتنمية الذوق الفنى العام ، وتسهيل اقتناء اعمال الفنانين .

وتعمل النقابة كذلك على انشاء دار خاصة للطباعة والنشر ، تقوم بطبع الاعمال الفنية الممتازة فى مجموعات او لوحات منفردة ، وبيعها باسعار زهيدة .

وهكذا يجتمع المشتغلون بالفنون التشكيلية فى نقابة مهنية بعد ان طال بهم الضياع فى الماضى ، واتيحت لهم الفرصة اخيرا لكى يتكتلوا فى منظمة تعترف بها الدولة ، لرعاية مصالحهم ، ونشر فنونهم بين الناس

والواقع ان الفنون التشكيلية من رسم ونحت وغيرهما ، كانت اقل الفنون حظا عندنا ، وما زال الاهتمام بها ضئيلا محصورا فى طبقة معينة ، ولهذا قل ان تجد شخصا يهتم باقتناء صورة او تمثال ، وقل ان تجد فنانا يستطيع أن يعول فى معيشته على بيع انتاجه من هذه الفنون !

ومن عجب أن تكون هذه حال الفنون التشكيلية فى بلد كان مهدا لهذه الفنون منذ آلاف السنين ، وما زالت اثار نهضته الفنية الفرعونية تبهر العالم الحديث .

وقد قامت نقابات مهنية لكل انواع الفنون التعبيرية ، ولكن الفنون التشكيلية ظلت متخلفة فى هذا المجال ، وظل المشتغلون بها محرومين من كل رعاية حقيقية .

واليوم تقوم النقابة الجديدة لتسد هذا الفراغ ، وكل ما نرجوه ان يكون قيامها بشيرا بنهضة شاملة فى هذا القطاع الفنى الذى كنا سادته منذ فجر التاريخ .



أم كلثوم ووراءها
فرقتها الموسيقية



الوزير يشترى ورده من
أجل الخير وبجواره
محيى أبو شادى
مدير الشئون العامة

أم كلثوم تشدو من أجل الطلبة



هجرتك يكن أنسى هواك .. المقطع الذى تذوب فيه أم كلثوم غناء ..

تصوير غباشى





ان الخير .. ومبدأ العلم للجميع .. هما اللذان اضطرا أم كلثوم للغناء وحرارتها فوق مستوى الخطر ..

امتلأت دار سينما ريفولى عن آخرها . جمهور غفير من المواطنين وابناء الاقطار الشقيقة جذبتهم الى هناك خيوط من الحب . الحب لعمل الخير . والحب لصوت كوكب الشرق . الجميع من عشاق ثومة .. وآهات ثومة .. وكل ما تترنم به الاوتار الذهبية فى كنوز الصوت الخالد .. كان على راس الحاضرين السيد احمد نجيب هاشم وزير التربية والتعليم التنفيذى . والسيد صلاح دسوقى محافظ القاهرة . والسيد طه النمر وكيل وزارة التربية والتعليم .. وعديد من رجال العلم

وتسلل الصوت الساحر الى الآذان والمشاعر . شىء اكثر من الدفء كان يسرى فى نفوس الحاضرين .. الدفء الذى يمارسه كل وافد للاستماع بوهج الحنجرة الاصيلة . وثومة نفسها .. كانت تغنى ودرجة حرارتها مرتفعة . لو لم يكن الحفل خيريا ومن أجل ابنائنا واخوتنا واخواتنا لاعتذرت أم كلثوم عن الغناء . فالاجهاد كان واضحا على ملامحها . ورغم هذا كانت تغنى وكأنما تخلصت تماما من سخونة الحمى . وبين الوصلة والوصلة كان الدكتور حسن الحفناوى زوج أم كلثوم يهرع اليها فيحقنها . وهكذا تغلبت أم كلثوم على ارتفاع درجة الحرارة . بينما الجمهور تتزايد حرارته صعودا .. واعجابا .. ونشوة .. واستمتاعا . وعقب الوصلة الاولى ذهب السيد الوزير والسيد المحافظ الى حجرة ثومة للاطمئنان على صحتها .. وشكراها على تلبية الدعوة رغم مرضها .

ثم بدأت الوصلة الثانية .. حب ايه اللى انت جاى تقول عليه .. والتصفيق يسبح فى سماء القاعة الكبيرة وكأنما تحول الجمهور الى اوركسترا كل آلاتها من الايدى الملتهبة المصفقة .

وتنتهى الوصلة الثانية .. وقلوب الحاضرين جميعا تحتضن فى شوق وحب صورة ثومة .. وصوت ثومة . حب رائع يعرفه كل من يعانق مستمتعا جلال الصوت وجمال الغناء .. وتخرج أم كلثوم لتغرد انفاس الوصلة الثالثة . ولعلها كانت تؤكد حب الجمهور لها ولصوتها حين راحت تشدو هائمة بأغنية « الحب كده » . وعلى تراتيل الانغام الشادية .. تحولت القاعة الى صمت وصوت . آذان مستكنة وكأنها غافية فى نشوة على وسادة من الحرير والانغام .

والحفل كان رائعا .. واكثر من رائع

نجح فنيا ـ طبعا ـ ونجح ماليا كذلك . والفضل لكوكب الشرق . ولكن حدثت مضايقات كان من شأنها أن تعكر مزاج الفنانة الكبيرة . من هذه المضايقات تلك الاضواء المتوهجة التى اثارها مصور التليفزيون حتى ان أم كلثوم وضعت يدها على عينيها حتى اطفئت الانوار . وحتى ان السيد طه النمر وكيل وزارة التربية اضطر الى التنبيه على « المصور » بالاقلال من الاضواء وعدسات المصورين المتجولين كذلك . لقد انتشروا حول « الست » فى تربص عنيد ، وكلما توهج الفلاش ، تكررت اهداب أم كلثوم فيما يشبه الضيق . ولو لم تكن « ثومة » هى « ثومة » لسرقتها عدسات التصوير من اندماجها فى الغناء . ومع هذا كان الضيق واضحا على ملامحها .



اهتمام على وجوه المستمعين



مهـا صبرى غنت في الحفـلة الاولى وجاءت مستمعة في الحفـلة الثانية

أحمد نجيب هاشم وطه النمر فى حفـل يوم الطلبـة ..



مستمعة صغيرة مع أم كلثوم وراء الـسكواليس ..



صلاح دسوقى محافظ القاهرة وعن يمينه السيدة حرمه وتوسطان الجمهور



أما تبعة انتشار هؤلاء المصـورين المتجولين فاننا نلقيهـا على ادارة السينما التى سـمحت لهم بذلك بحجة انهم مستاجرون ولا يمكن منعهم . اسوا من المصورين باعـة المرطبات والسندويتشات بصـوتهم النحاسى المطوط وتكرار مرورهم امام الجمهور !

ولعل اكثر المضايقات التى عانتها كوكب الشرق فى مساء الحفل الرائع .. هذه التيارات الهوائية التى كانت تعبر الابواب المفتوحة بجوار وخلف المسرح .. وكأنما هى الاخرى فى شوق الى سماع كوكب الشرق . هـذه التيارات من شأنها ان تعـكر مزاج اى مطرب وتؤثر على صوته .. فما بالك بملكة الغناء . لقد اضطرت ام كلثوم الى التلفت شمالا ويمينا اثناء الغناء لعلها تجد انسانا يلتقط رغبتها الصامتة فى اغلاق « البوغازات » الهوائية الرطبة !

ومن الطريف ان الجمهور غـرق فى موجة الاندماج خلال الوصـلة الثالثة .. فراح « يمسك الوحدة » مع أم كلثوم . لكنهـا توقفت عن الغناء وضحكت وهى تشير اليهم دون أن تتكلم . ولكن الجمهور فهم مغزى الاشارة . كانت ثومة تقول لهم :

ـ لا .. أنا ما احبش الحكاية دى

وسكت الجمهور طبعا

والاكثر طرافة .. أن صبيا فى الثانية عشرة من عمره وقف فى عرض الصالة الكبيرة ينادى بصـوت « مرسرع » على شقيقه التائه عنه : يا فاروق .. يا فاروق .

كانت أم كلثوم تغنى لحظتها .. ولحظتها ايضا ثار الجمهور على الصوت « المسرسع » . واستطاع السيد محيى ابو شادى مدير الشئون العامة بوزارة التربية والتعليم ان يوقف الطفل عن النداء . وبمناسبة هذا الطفل .. قال محمد عبـده صالح لام كلثوم عند انتهاء الوصلة الثالثة :

ـ سمعتى الولد اللى كان بينادى على اخيه

فضحكت ثومة قائلة :

ـ سمعته ياخويا . لكن هـوه الولد ابن الايه ده ماعرفش لـه ان فاروق طردوه من زمان ؟ !

وبعد ..

كنا نود ان نختم الحديث عن الحفل الرائع دون ان نشير الى شيء يغض من جلال المشروع النبيل الذى تتبناه وزارة التربية والتعليم . ولكن يبدو ان ضريبة الملاهى تصر أن تتدخل بسكينها الحاد حتى فى مجال الاعمال الخيرية . فالمشروع الانسانى يهدف الى مساعدة الطلبة العاجزين عن دفع المصروفات . وجميعهم ابناء واشقاء وشقيقات . فما بال ضريبة الملاهى ـ وقد سمعنا عنها ذلك ـ تريد ان تحصل ضرائبها عن هـذه الحفلات الخيرية اسوة بالحفـلات الترفيهية ؟!

ان الكواكب ترجو أن يعـدل المسئولون عن هذا .. وتطلب من السيد صلاح دسوقى محافظ القاهرة بالذات أن يتدخل لاعفـاء هـذه الحفلات من الضرائب .. والا فقد المشروع جانبا كبيرا من انسانيته .

وفى النهاية .. احب ان اذكر السيد نجيب هاشم بالاقتراح الذى قدمته « الكواكب » فى العدد الماضى .. والخاص باقامة « اسبوع للطالب » يضاف الى عشرات المشاريع النبيلة التى تتبناها الدولة ..

سيد فرغلى

وجوه على الشاشة الصغيرة

صديقة الكاميرا

صاحبة هذا الوجه الجميل اسمها هدى زلغو . احدى مذيعات تليفزيون دمشق . عاشت هدى شهرا فى تليفزيون القاهرة تنفيذا لسياسة التبادل بين تليفزيوني الجمهورية العربية المتحدة . وقبل ان تغادر القاهرة الى دمشق ، دارت بيننا هذه الاسئلة والاجابات

قلنا لها :

● ماذا اعجبك فى القاهرة ؟

– كل شيء فيها . انها مدينة ساحرة مليئة بأشياء جميلة جدا .

● ولماذا اخترت العمل فى التليفزيون ؟

– بعد حصولى على الشهادة الدراسية تزوجت مباشرة . وخلال الزواج احسست بالفراغ الكبير الذى يحتوينى . لهذا حين أعلن عن انشاء تليفزيون دمشق ، تقدمت بطلب التحاق . وهكذا انقذنى التليفزيون من الفراغ .

● كيف كان شعورك امام الكاميرا لاول مرة ؟

– كل انسان يشعر برهبة شديدة حين يقف أمام كاميرا تسجل كل ملامحه وكل حركاته على مرأى ومسمع من الجمهور . ولكنى بعد ذلك شعرت بصداقة وطيدة بينى وبين الكاميرا حتى لاشعر أننى داخل استوديو التليفزيون وكأننى فى منزلى .

● وعملك فى التليفزيون هل اثر على اهتمامك بالبيت ؟

– مطلقا . لقد نجحت فى توزيع وقتى بين العناية بمنزلى والاهتمام بعملى .

● ما هى اشهر البرامج التى قمت بتقديمها فى تليفزيون دمشق ؟

– برنامج « خالدون » . وهو يروى قصص حياة العلماء والفنانين الذين ساهموا بجهودهم فى تطور الانسانية .

● والفائدة التى حصلت عليها من تليفزيون القاهرة ؟

– دراسة تنظيم العمل وتوزيعه . وعرفت أشياء من فنون التليفزيون





هدى زلفو .. تتوفر فيها شروط المذيعة الناجحة ، الثقافة العميقة ، والتحكم في الاعصاب ، واللباقة امام المواقف الحرجة ، والشكل الوسيم

لم تتح لى فرصة دراستها دراسة عملية من قبل .

● **ما هى البرامج التى استلفتت نظرك فى تليفزيون القاهرة ؟**

ـ برنامج « نور على نور » . وكذلك اغلب البرامج الثقافية

● **ما هو الفرق بين تليفزيون القاهرة وتليفزيون دمشق ؟**

ـ الامكانيات فى القاهرة اكبر من الامكانيات فى دمشق . ورغم ذلك فان مستوى البرنامجين متساو ، وكان المفروض ان تكون برامج تليفزيون القاهرة أحسن بكثير .

● **ما هى انجح برامج تليفزيون دمشق ؟**

ـ سهرة دمشق التى تضم الوانا من الفن ، فترضى كل الاذواق والطبقات . وكذلك برنامج « البيت السعيد » و « عادات وتقاليد » .

● **هل تشاهدين افلاما عربية ؟**

ـ ليس بانتظام . ولكن كلما سمعت عن فيلم عربى ناجح سعيت لمشاهدته .

● **ما هى ابرز عيوب الفيلم العربى ؟**

ـ الرقص بدون مناسبة . وكذلك الاغانى التى تحشر حشرا فى الفيلم .

● **هل شاهدت مسارح عربية فى القاهرة ؟**

ـ شاهدت فرقتى الريحانى واسماعيل يس .

● **اذن حدثينا عن احرج موقف صادفك امام كاميرا التليفزيون .**

ـ عندما أعلنت عن عرض فيلم، ثم فجأة توقفت ماكينات العرض ومضى أكثر من دقيقتين وأنا فى انتظار الارسال دون جدوى . فجلست اتحدث الى الجمهور عن اشياء قرأتها فى نفس اليوم وكان حديثى اكثر تسلية من عرض الفيلم .

● **ماهى الشروط التى يجب أن تتوفر فى مذيعة التليفزيون ؟**

ـ الشكل المقبول وليس الجمال . والثقافة العميقة والقدرة على التحكم فى الاعصاب فى أحرج المواقف . واللباقة فى التخلص من المآزق الحرجة .

● **بعد عودتك الى الاقليم الشمالى ، ماهى البرامج التى ستقدمينها هناك ؟**

ـ برنامج اخبارى شبيه ببرنامج « نافذة على العالم » . فان برامج دمشق تفتقر الى هذا النوع من البرامج التى تغذى الجمهور بالاخبار الطريفة والصورة .

وصافحتنى هدى زلفو مودعة أجمل شهر قضته بين زميلاتها وزملائها فى تليفزيون القاهرة .



احلام .. ذات الصوت الدافىء تغنى .. وكريم بدر يعزف لها على العود

سهرة مع نجوم

كنت فى بغداد ..

واراد الفنانون العراقيون ان يحتفلوا بزيارة « الكواكب » لهم فاختاروا المكان .. فيللا المطرب العراقى المشهور « ناظم الغزالى » الانيقة .. وكانت سهرة حافلة من سهرات العمر .. اجتمع فيهاكواكب ونجوم الفن فى العراق ، وكان معهم فنان مصرى الاصل والجنسية « عز الدين صدقى » أشهر وانبغ مايسترو فى العراق ، والذى يقيم فى بغداد منذ خمس وعشرين سنة ، وهو « عازف بيانو » فى الصف الاول .. له مركز مرموق بين الفنانين العراقيين ..

كانت معنا « احلام » صباح العراق، و «سليمة» آم كلثوم العراق، وكان معنا « محمد كريم » و«محمود عبد الحميد » المطربان العراقيان اللذان ينفردان بمدرسة من الغناء الساحر الحلو هما نسيج وحدهما فيها .. وكان معنا « الاستاذ علاء كامل » رئيس جمعية الموسيقيين العراقيين ، و « الاستاذ روحى الخماش » مراقب الموسيقى فى الاذاعة .. وكان معناالصحفى الكاتب « غازى العياش » .. وكان معنا الشاعر العراقى المطبوع الرقيق « الاستاذ حافظ جميل » ..

وبدأت سهرتنا بالحديث .. فى مختلف الشجون الفنية .. ان الموسيقى والغناء فى العراق نوعان.. النوع المحلى التقليدى .. النوع القديم ، اغانى المقام العراقى ،وهى تراث عربى غنى ، ولو صادفت الرعاية والتهذيب لتفوقت على النوع الحديث .. وقد اخذ منها الموسيقار محمد عبد الوهاب مقام اللاسى وادخله فى أنشودته المشهورة « ياللى زرعتوا البرتقال» .. كما ادخله محمد الموجى فى اغنية عبد الحليم حافظ « على قد الشوق » .. والنوع الثانى من الغناء الريفى « الابوذية » وهو نوع من العتابا .. اغنية قصيرة ذات لازمة واحدة .. هذا عدا الغناء الحديث

وقد تأخرت النهضة الموسيقية فى العراق بسبب سيطرة اليهود عليها ، واحتكارهم لها حتى سنة ١٩٤٨ عندما خرجوا من العراق .. ولذلك فانه ليس هناك فى الوقت الحاضر سوى معهد موسيقى واحد متفرع من معهد الفنون الجميلة .. والنقابة او الجمعية لا تضم اكثر من ١٠٠ عضو بين مطربين وموسيقيين من الجنسين .. ويشكو الموسيقيون والفنانون العراقيون من ضآلة الاجور التى تدفعها لهم الاذاعة والتليفزيون العراقيان :

المطرب او المطربة بين ١٢ و ٢٠ دينارا « جنيه تقريبا »
الملحن ١٠ دنانير
المؤلف ٤ دنانير

وهذا عن التسجيل الواحد ، الذى يصبح ملكا خالصا للاذاعة او التليفزيون بعد التسجيل مباشرة ، ولذلك لا يستطيعون الاعتماد على دخلهم من الاذاعة والتليفزيون ويعتمدون على وظائف او اعمال



ثلاثة من فنـــاني بغـــداد المرموقين، المطربة سليمة.. ثم كريم بدر، وناظم الغزالى



عزالدين صدقى ، موسيقار مصرى ، يقيم فى بغداد.. ومعه اليس راقصة لبنان..

العراق

اخرى تشغل معظم وقتهم وتطغى على فنهم ، ولكنها لقمة العيش ..ولعل اغرب هذه الوظائف وأبعـــدها عن المجال الفنى وظيفة الاستاذ علاء كامل رئيس جمعية الموسيقيين نفســه .. مدير المطار المدنى

وحتى الاســطوانات امرها اعجب .. لا يتقاضى المطرب او المطربة عن تسجيل الاسطوانة وبيع الاغنية بكل حقوقها لشركة الاسطوانات اكثر من ثمانين دينارا ..

وانتقلنا من الحديث الى الموسيقى والغناء .. غنتنا « سليمة » اغنيتها المشهورة « جلبك صخر جلمود .. ماحن على » التى غنتها ام كلثوم، وكانت الاغنية الوحيدة التى غنتها لغيرها فى حياتها .. ومطلع هـــذه الاغنية يقول :

جلبـــك صـــخر جلمود
ما حن عـــلى
وانت بطـــرب وبكيف
واللـــى بى بى
هذا مو انصـــاف منـــك
غيبتك هالحـــد تطـــول
والناس بتسالنى عنـــك
شاريداجاوبهمو ايش اجول

ثم غنت احلام اغنيتها المشهورة « ٧ ايام » كلمات سيف الدين ولائى ولحن احمد الخليل .. ومطلعها :

٧ ايام من عمرى حلالى
٧ ايام من غير الليـــالى
بأصـــابعى اعـــدهم
ولـــكن من بعـــدهم
مين يـــدرى اللى جرالى

ثم غنى محمد كريم من ايقاع وزن الجورجينا ، وهـــو من الاوزان العراقية الصعبة الاداء على غـــير الموسيقيين والمطربين العراقيين مهما بلغوا من المقدرة .

ووصلنا الى ختام سهرتنا بالاستماع الى غناء ناظم الغزالى .. أغنيـــة قديمة بتوزيع جديد ، مطلعها :

طالعـــة من بيت ابوها
ورايحة بيت الجـــيران
جلت لهـــا يا حـــلوة
اروينى عطشان مياه اسجينى
جالت لى روح يا مسكين
مياهى ما تروى العطشان

محمد رفعت



راقصة اسبانية .. وانغام كريم بدر ... وتاهب لرقصـــة شـــعبية

فى الاسبوع مرة ...



يكتبها : صالح جودت

قصة موهبة راحلة

منذ نحو خمسة عشر عاما ، وعلى التحديد ... فى سنة ١٩٤٦ ، كنت أقدم فى الاذاعة برنامجا عنوانه «براعم الشعر»

وكانت غاية هذا البرنامج اتاحة الفرصة للموهوبين من الشعراء الناشئين ، الذين لا تفتح الصحف صدورها لهم ، ولا يتسع وقت اعلام الادب لتوجيههم

وقد استطاع هذا البرنامج أن يكشف عن عدة مواهب خافية ، أذكر منها الشاعر صالح على شرنوبى ، الذى ما كاد يلمع فى هذا البرنامج حتى اختطفه الموت فى حادث أليم

واذكر يوما أن شابا طرق بابى فى دار الاذاعة ، وراح يتحدث معى

كان صبوح الوجه، حلو الابتسامة، خفيف الروح ، لبق الحديث

وطال حديثنا ، ودام زهاء ساعة، أبرز فى نهايتها أكثر من قصيدة من جيبه ، وطلب منى أن أتيح له فرصة اذاعة بعضها فى برنامج « براعم الشعر »

وفهمت من حديثه انه لا يزال طالبا بالسنة الثانية فى كلية الحقوق بالاسكندرية

وقلت له جادا :

– شعرك جميل ، ولكننى لن أسمح لك بالوقوف أمام الميكروفون

ووجدت فى عينيه المعسولتين البريئتين نظرة حائرة ، فاستطردت أروى له كيف ان الشعر شغلنى عن الدرس عاما كاملا وانا فى السنة الثالثة بالجامعة ، وتفتحت لى وجوه الصحف يومئذ الى حد ملأنى بالغرور، وصرفنى عن الجامعة ، حتى جعلت أفكر فى هجر الجامعة نهائيا ، لاتفرغ للشعر !

وقبيل الامتحان بأيام ... كانت جماعة « أبوللو » تقيم حفل تكريم للدكتور زكى مبارك بمناسبة صدور كتابه « النثر الفنى » ... وذهبت الى الحفل لاشترك فى تكريمه بقصيدة واذا بالمحتفل به يلمحنى ، فيصرخ فى وجهى بغلظة

– انت جاى تعمل ايه هنا ؟

– أقول قصيدة

– امشى يا ولد ذاكر دروسك ... يلا شعر بلا معر ... دا امتحانك فاضل عليه جمعة !

وأقول الحق ... خرجت حانقا عليه

وعدت الى البيت كسير القلب من الادب والادباء ، والشعر والشعراء ، وأقبلت على الدرس ، ونجحت

وانا أؤكد انه لولا هذه الواقعة لهجرت يومئذ الجامعة !

رويت هذه القصة للشاب الذى زارنى ، وعاهدته أن اقدمه أمام الميكروفون خير تقدمة يوم يجيئنى وفى يده ليسانس الحقوق

ومرت الايام ...

وجاءنى هذا الشاب يحمل ليسانس الحقوق ، فرحبت به ، وانجزت وعدى له

أتعرفون من هو هذا الشاب ؟

انه فقيد أصحابه وأحبابه ... فقيد الكلمة الصحفية الكريمة ... فقيد الاغنية العربية الحلوة ... اسماعيل الحبروك !

هؤلاء الموهوبون ... الذين تلمع مواهبهم فى أول الصبا ... هم أبناء الموت !

لماذا سميت بالروائع ؟

الاديب الفنان الشمالى ، رياض حسن الحكيم ، يستنكر الصيحة التى أطلقها الصديق نعمان عاشور على صفحات « الكواكب » ودعا فيها الى ترجمة روائع المسرح العالمى الى اللغة العامية، ويقول ان هذه الدعوة الهدامة شبيهة بدعوة الاديب اللبنانى الكبير سعيد عقل الى كتابة اللغة العربية بحروف لاتينية

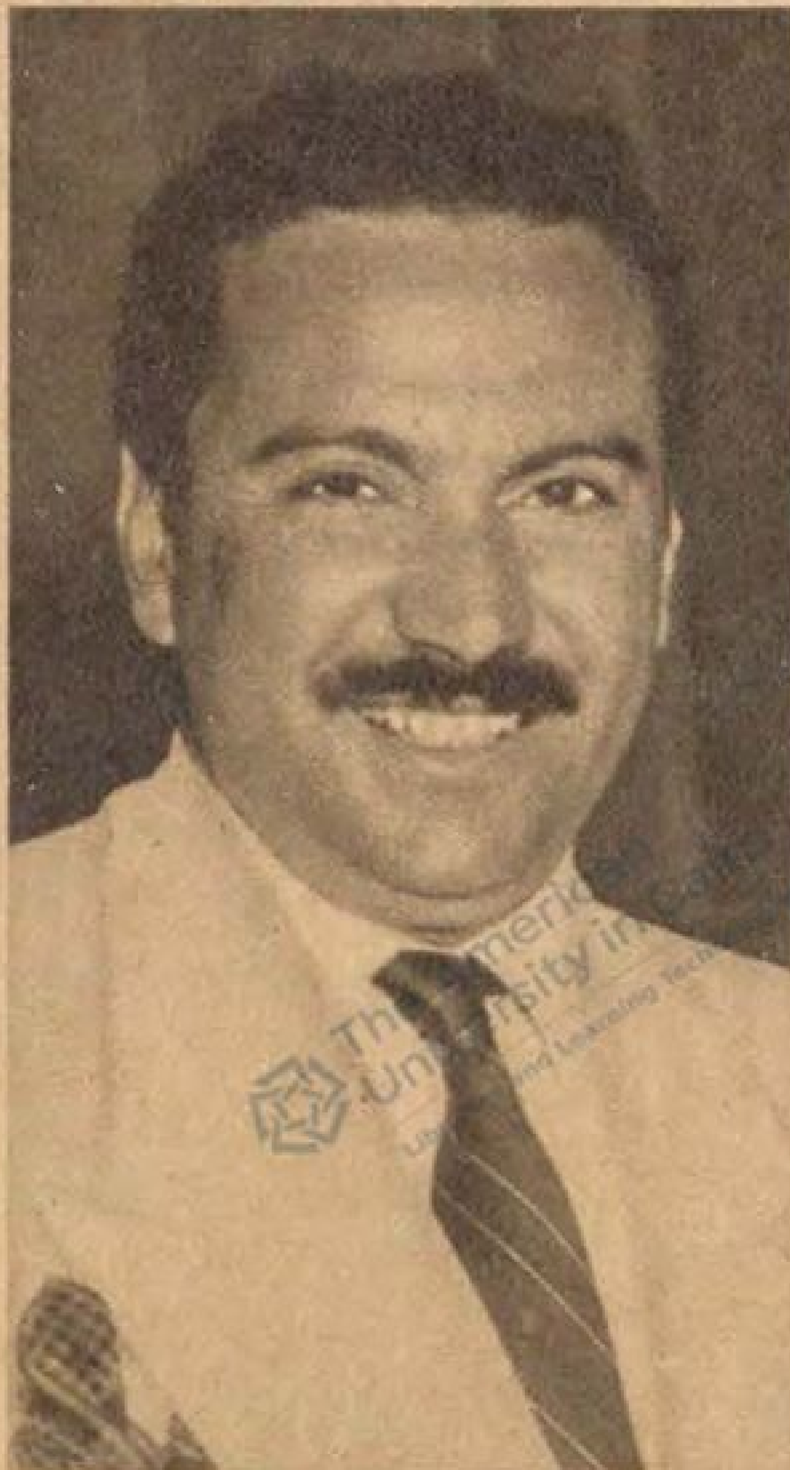
وأنا معه فى استنكار هاتين الدعوتين ، وأبدأ بالثانية

الدعوة الثانية – كتابة اللغة العربية بحروف لاتينية، هى واحدة من محاولات الشعوبيين لهدم اللغة العربية، والغاية بعد ذلك هدم الفكرة العربية برمتها

ولست أعنى بهذا ان أديب لبنان الكبير سعيد عقل ضالع فى هذه الجريمة ، لانه ليس صاحب هذه الدعوة فى الواقع ، بل سبقه اليها منذ جيلين أو ثلاثة ، دعاة لها ، بعضهم عاق وبعضهم الاخر غافل

وهى دعوة ذات مظهر خلاب ، لانها تعين على تيسير القراءة والكتابة العربية، وتغنى عن علامات التشكيل، وتحدد حروف الامالة غير المحددة فى الحروف العربية

ولكنها – بعد ذلك – تجهل الناس بأصول اللغة العربية ومقدساتها



فقيد الكلمة الصحفية الكريمة اسماعيل الحبروك .. منذ أول صباه كان يبدو انه أحد أبناء الموت ...

وتاريخها الفاخر ، واذا انهدم تراث أمة ، فقل عليها العفاء

أما الدعوة الاولى ، فانى أحب أن أوجه عناية الصديق نعمان عاشور والضالعين معه ، الى أن روائع المسرح العالمى لم تسم بالروائع ، لمجرد « الحادثة » التى تحتويها ، فان « الحادثة » فى كثير من الروائع تصبح عادية جدا لو انها كتبت بأسلوب آخر ... ولا للحبكة المسرحية التى فيها،فانا أستطيع أن أدله على عشرات من الروائع لا حبكة فيها بالمرة

ومسرحيات شكسبير نفسها ، لو أخرجت على الصورة التى كتبها بها شكسبير، بما فيها من عشرات المشاهد والمناظر ، لاصبحت أبعد ما تكون عن المسرح

ولكن سر الروعة الاول ، الذى من أجله سميت هذه المسرحيات بالروائع، هى الكلمة الباهرة ... اللغة العالمية ... الاسلوب الرفيع

فاذا انهار هذا السر ، انهارت الروعة ...

واذا أراد دعاة هذه الفكرة تجربة محلية ، من صميم أدبنا ، فليحاولوا ترجمة أية مسرحية من روائع شوقى ، كمجنون ليلى أو مصرع كليوباترا ، الى اللغة العامية ، ليروا كيف تنهار روعتها من أساسها ، لعلهم يدركون ماهية كلمة « الروعة »

أسئلة .. وأجوبة

١ ـ مات الركن الركين والحارس الامين لموسيقانا الشرقية ، زكريا أحمد ، فمن فى رأيك جدير بخلافة هذا الموسيقار العظيم ؟

٢ ـ لكل شاعر مثل أعلى اقتدى به واحتذى حذوه . فبمن من الشعراء تأثرت ، ومن كان له الفضل فى توجيهكم الاول ؟

٣ ـ ما هو آخر كتاب أدبى قرأته، وتنصح بقراءته ؟

٤ ـ اشتهرت فى المجال الادبى بشدة معارضة قرامزة الشعر الحديث فما هى فى نظركم السبل المجدية التى يجب أن يسلكها المسئولون للقضاء على هذا الوباء ؟

عاطف احمد فؤاد

١ ـ اذا جاز لنا أن نستعمل تعبير « أمير الموسيقيين » ... على غرار « أمير الشعراء » ... فلا شك ان زكريا كان أمير الموسيقى الشرقية ، وان عبدالوهاب أمير الموسيقى الحديثة ... أما أقرب الموسيقيين الى روح زكريا فى هذا الجيل فهو الملحن النابه أحمد صدقى

٢ ـ الشاعر الاول والاخير الذى تأثرت به هو شوقى . أما من كان لهم فضل توجيهى ، فرجلان ، أحدهما فى البيت ، هو أبى ، والاخر فى المدرسة ، هو الاستاذ محمد صالح الريدى ، أطال الله بقاءه ، وقد كان أستاذ الادب العربى بالمنصورة

٣ ـ آخر كتاب أدبى قرأته هو « الاديب الاندلسى » للدكتور أحمد هيكل ، وهو من خير ذخائر المكتبة العربية فى هذا الموضوع

٤ ـ شكرا للقرامزة... فهم الذين قضوا على نتاجهم بأنفسهم ، فلا حاجة الى تدخل المسئولين

عودى ... !

اذا افترقنا .. واطل الدجى
يسألنى عنك .. بماذا أجيب ؟
أقول غابت فى زحام الورى
وخلفتنى لمسائى الكئيب ؟
أقول غرتها طيوف المنى
أقول أغراها الشباب الرطيب ؟
ساكتم الهمسة فى أضلعى
واذرع الظلماء مثل الغريب
ما أوحش الليل اذا ضمنى
وحدى على الدرب .. وما من حبيب
واقفر الحلم فما للرؤى
معنى ، ولا للقلب ذاك الوجيب
لا شىء يا أخته بعد النوى
الا دماء الشمس بعد المغيب !
عودى الى الدنيا التى نورت
أضواؤها العذبة أمسى القريب
عودى الى الحب الذى ضمنا
كلام ... غنى لصبانا الجديب !

غازى القصيبى

أجمل ما قرءوا

● فم الحكيم فى قلبه .. وقلب الحكيم فى فمه

« جوته »

● المال .. يستر رذيلة الاغنياء . والفقر .. يغطى فضيلة الفقراء

« الامام على »

● اذا كان وجود الشوك فى الورد يحزننا ، فان وجود الورد فى الشوك يجب أن يفرحنا

« جوته »

● الرجل يرد اعتباره الى نفسه.. .. بالكفاح ، والمرأة .. بالامومة

العباسية ـ عونى وديع اسعد

● يظل المستقبل يشغل المرأة حتى تتزوج ... أما الرجل فلا يشغله المستقبل الا بعد أن يتزوج

● المرأة ذات الماضى تستطيع ان تهدم الرجل ذا المستقبل

● لا تشعر المرأة بطعم الحياة الا حينما تصادف الرجل الذى يحبها ، والمرأة التى تكرهها

مشتول السوق ـ راشد عليوة

مع القراء الاعزاء

● **رياض حسن الحكيم ، بدمشق** اغفر لنا أخطاءنا المطبعية ، فالعصمة لله وحده

● **عبد الرحمن حريتانى ، بحلب:** الذى يحدث دائما أن تكون القصة المكتوبة شيئا مختلفا عن السيناريو المأخوذ عنها للسينما . على أن كل تغيير يجب أن يتم بموافقة المؤلف اذا كان حريصا على كرامة قلمه ،وعلى أن يكون التغيير الى أحسن ، لا الى أسوأ . وبهذه المناسبة ، أقول لك ان بعض كتاب القصة لا يحسن كتابة السيناريو ، ولهذا يضطر المنتج الى الاستعانة بكاتب سيناريو غير المؤلف

● **مرزوق هلال ، بجدة :** شكرا على تحياتك لى ولاسرتك القديمة ... أسرة دار الهلال ... وأجمل دعائنا لك بالتوفيق

● **مهدى جروانه ، بغزة :** شعرك الغنائى ضعيف ولا يجرى على وزن ، فاذا كانت مواهبك التمثيلية من هذا الطراز ، فالتمس غير طريق الفن ، أما اذا كنت موهوبا فى التمثيل ، فاكتب الى أحمد سعيد بصوت العرب ليأخذ بيدك وتشق الطريق

● **صلاح شويل، بمشتول السوق:** مالك ... الذى يذكرونه دائما بقولهم « ما قال مالك فى الخمر » لم يكن شاعرا .. وانما كان أحد الائمة الاربعة ، وهو الامام مالك بن أنس ، الذى اشتهر بكراهية الخمر ... ومن هنا جاء المثل

أجمل نغم فى بيروت



بالرغم من مشاغلها الكثيرة لاتهمل ابدا أناقة بيتها ، وصالونها الفخم .. وتجد متعة كبيرة فى اختيار الزهور ، وتنسيقها

بيروت : من قدرى قلعجى

على سفح مسرح فى لبنان ، حيث تعطر الجو انفاس الصنوبر وتطرب الطبيعة الضاحكة الحان شلال انطلياس الذى لا يلبث أن ينساب فى جداول صافية تتناغم وتتآلف بين الحقول ، ينتصب منزل جميل اخضر اللون تدغدغ شرفاته شفاه اوراق الاشجار الحالية ، وتتلاقى نسائم البحر الندية على هامته مع نسائم الجبل الناعمة ، يرتع أروع صوت وأحلى نغم عرفتة لبنان .. صوت يتغلغل فى الارواح فينقلها الى عوالم السعادة والهناء ، ويفيض عليها الحب والخير .. انه صوت فيروز ومن منا لم يلامس هذا الصوت وجدانه ويتفاعل مع عواطفه بكل مافيه من حب وعمق ..

و « فيروز » ليس الاسم الحقيقى للمطربة المحلقة بل هو الاسم الفنى الذى اختاره لها الاستاذ حليم الرومى حينما جاءت الى الاذاعة اللبنانية منذ عشر سنوات كأى فتاة ناشئة تعرض مواهبها ، فما أن سمع الاستاذ حليم الفتاة المفردة « نهاد حداد » حتى انطلق يزف الى رفاقه من اهل الفن نبأ اكتشاف ثروة فنية فى لبنان ، ودعاهم للاستماع الى صوتها فدهشوا لنعومته المخملية . ومنذ ذلك اليوم عرفت نهاد حداد باسم فيروز ..

وتقول فيروز انها تكره هذا الاسم وقد كان فى عزمها أن تغيره فى المستقبل الا أن سرعة انتشاره وشهرته فى العالم حالا دون ذلك ، وهكذا انتصر الاسم الفنى على الاسم الحقيقى او على الاصح انتصر الفن على ماعداه ..

منجم الالحان

وعندما التقى عاصى الرحبانى الملحن الملهم بفيروز واختطفها من الاذاعة اللبنانية الى منزله فى انطلياس ، حيث أصبحت زوجة له وشريكة فنه وحياته ، دخلت فيروز فى طور الشهرة الواسعة وعرفت على حقيقتها ، واستطاع الثلاثى المؤلف من عاصى الرحبانى وشقيقه منصور وفيروز أن يقدم للموسيقى العربية مجموعة فذة من الاغانى تمتاز بالجدة والروعة مع محافظتها على الطابع العربى الاصيل ...

ان شركة الرحبانى هذه لا تملك أموالا فى البنوك ولا بضائع للاستهلاك ، ولكنها تملك قلما مبدعا وموهبة موسيقية وصوتا انعم من الحرير وانقى من قطرات الندى فى

ثغور الورود ، أما المادة التي تصوغ منها الشركة انتاجها فهي تزخر في كل ما يستوقف العين ويحرك القلب .. في الروابي الخضر والسفوح الوارفة .. وهمسات العصافير على متشابك الغصون وفي قرميد السطوح الحمراء وخرير النبع وحديث الراعي واعراس القرية ورقصات العذارى ، وكل معطيات الطبيعة من حسن وابداع .. والحق انه منجم من الثروات لا ينضب وشلال دائم الهدير ، استطاعت الشركة أن تخاطب به القلوب وتطفىء لهيب الارواح الصادية

ست بيت

وتمتاز فيروز بالجمال الهادىء الذي لا يعرف التصنع والبهرج الكاذب ، والطريف انها تأخرت عن حفلة زفافها أكثر من ساعتين عن موعدها المضروب لان مشادة عنيفة نشبت بينها وبين تربياتها اللاتي اصررن على وضع المساحيق على وجهها وهي تقاوم ذلك ، واخيرا تدخلت والدتها لحسم النزاع بأن اقنعت فيروز بأن تضع على وجهها قليلا من البودرة ، وعلى شفتيها خيطين من الاحمر وبذلك حلت المشكلة المعقدة ..

وفيروز تفضل البقاء في البيت على السهر خارجه وتلبية دعوات المعجبين ، وقد سئلت عن ذلك فأجابت انها حينما تقبل دعوة أحد لقضاء سهرة عنده تنهال عليها الطلبات من المدعوين وكلهم يود أن يستمع الى اغنية من أغانيها وهي تريد أن تعامل كمدعوة لا كمطربة .. ولذلك تعيش فيروز بعيداً عن أضواء المجتمع ، وتكتفي بأن تحضر مع زوجها بعض الافلام لتعود واياه الى بيتها وولديها ، ويؤكد أصدقاء فيروز أنها ست بيت من الطراز الاول .. وهي لا تدخن ولا تتناول المشروبات الروحية حتى أن زوجها هجر المشروب من أجلها الا في بعض الفرص مع خلص الاصدقاء ، ولكنه يعترف سراً بأنه قد يختلس بين حين واخر قليلا من العرق في غفلة عن عين الزوجة ..

وسئلت فيروز : كيف توفق بين الاهتمام بولديك « زياد » و « هلي » وبين تمارينك مع عاصي وتسجيل الاغاني الجديدة ، فأجابت : أثناء اطعام هلي أو الباس « زياد » انطلق بضع دقائق لانشد قطعة جديدة الفها عاصي .. ولكن في بعض الاحيان اضطر وأنا اطهو الطعام الى ترك الطبخة على النار لاتمرن مع عاصي وحينئذ قد انساها .. وتكون النتيجة أن تحترق الطبخة ونبحث عن غذاء اخر .

وعلى ذكر طهو الطعام يقول المقربون أن فيروز من أقدر الطهاة وهي تعتز كثيرا بأنها تدبر مطبخها بنفسها ! ..

مع عبد الوهاب

قال الفنان الكبير محمد عبد الوهاب عن فيروز : « انها حاجة تجنن وصوتها زي اللوز » .. واراد عبد الوهاب أن يفوز بفيروز ويضمها تحت جناحيه بتلحين بعض القطع لها وبالفعل اعطى عبد الوهاب الى الاخوين رحباني قصيدة ياجارة الوادي لاعادة توزيعها مجددا كي تغنيها فيروز فابدعت في ذلك كثيرا ، ولحن لها قصيدة « ضو القناديل » وهي من نظم عاصي الرحباني الا أن فيروز لم تغن القصيدة وقالت انها ليست من روحها وانها حينما سمعت القصيدة شعرت أنه ينقصها شيء ، وقالت ربما تكون غريبة عن واقعها ، ولما سئل عاصي عن رأيه في القصيدة التي نظمها قال : « لقد اكتشفت ــ وانا بطبيعة الحال مؤلف الاغنية ــ ان الاغنية خالية من أي معنى .. شعرت بغرابتها عن تفكيري . وسئلت فيروز عما اذا كانت قد استمعت الي اللحن الذي وضعه عبد الوهاب فأجابت بالنفي ..

والسينما

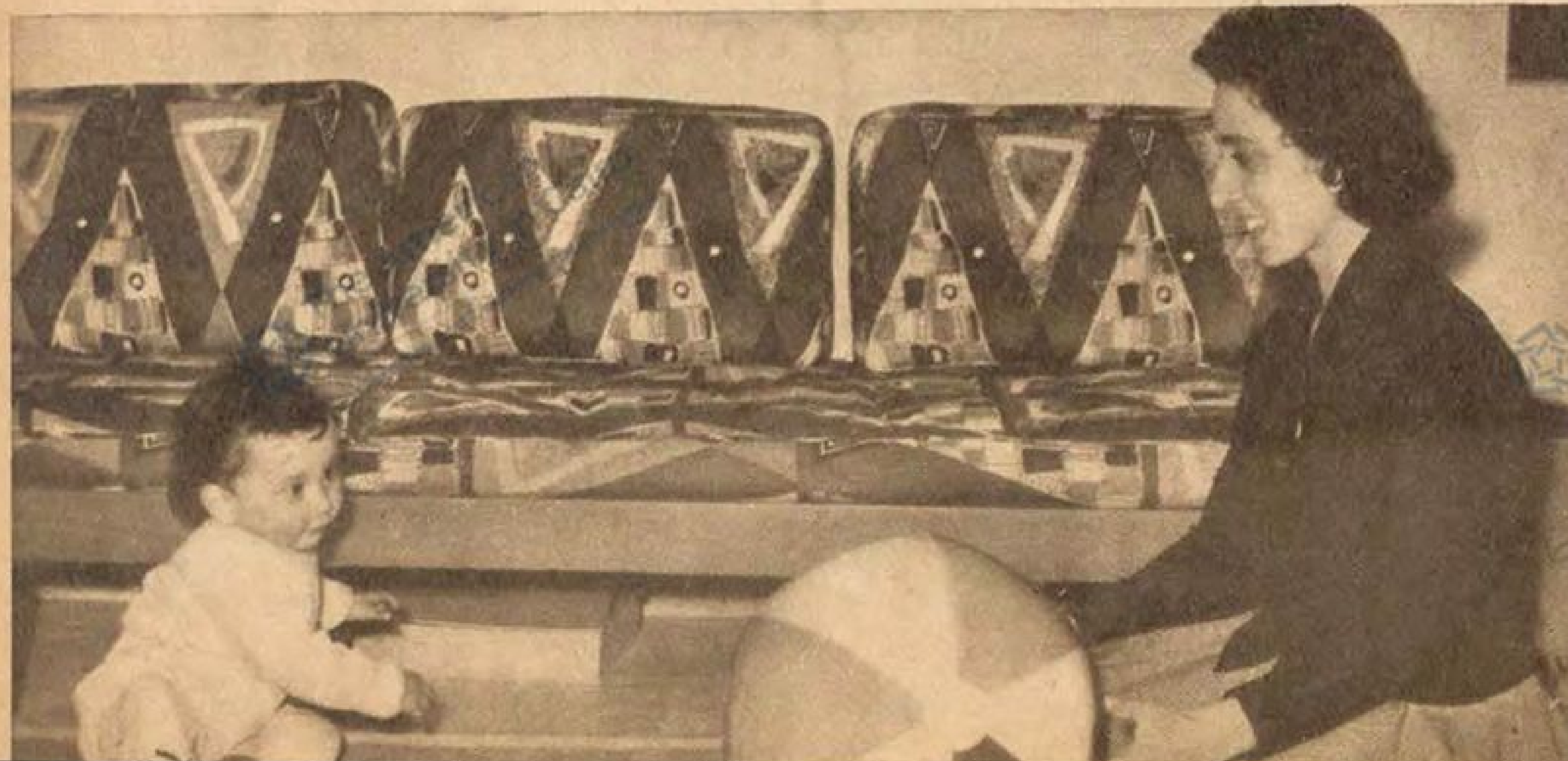
وترفض فيروز الظهور على المسرح لانها تعتقد أن الغناء يجب أن يكون مدروسا دراسة وافية ، وان الارتجال كثير المزالق وهو ينحدر بالفن والفنان معا . واذا كانت المطربات والفنانات .. يحلمن بالظهور على الشاشة بأي ثمن ، لان السينما أعلى منبر للشهرة وأغنى مصدر للربح ، فان فيروز تجاوزت بصوتها حدود الشهرة وأصبحت من التراث الخالد كأي عمل فني عملاق ، ولهذا فهي لم تظهر بعد على الشاشة بالرغم من العروض الكثيرة التي قدمت لها .. وان كان الكثيرون يعتقدون أن من الغبن والخسارة أن يحرم من مشاهدتها الجمهور الذي يحبها والذي لا يسمعها الا من خلف المذياع تتسلل الى روحه ويوده لو يراها وجها لوجه ..

والمسرح الوحيد الذي ظهرت فيروز عليه هو مسرح بعلبك ، ففي كل عام تتقاطر الوفود من جميع انحاء العالم الى قلعة بعلبك لتشاهد مواطن الآلهة وتنصت الى همس أرواحها وعبق أنفاسها في هياكل باخوس وجوبتير ، وتمتع أنظارها بالرقصات الشعبية ، وتطرب أفئدتها بألحان الرحباني وناصيف والباشا تنسق وتتعانق مع صوت فيروز بأغانيها الشعبية التي ترد على كل شفة ولسان ، وكأن الهة بعلبك يعمر قلوبها الطرب فتردد مع فيروز أغنية « زوروني كل سنة مرة »

حتى الاجانب الذين يأتون الى مهرجانات بعلبك من البلدان القصية يطربون لصوت فيروز وان لم يفهموا لغتها ، لان لغة فيروز هي لغة جميع القلوب الحساسة



الكتاب .. صديق عزيز تلجأ اليه فيروز كثيرا



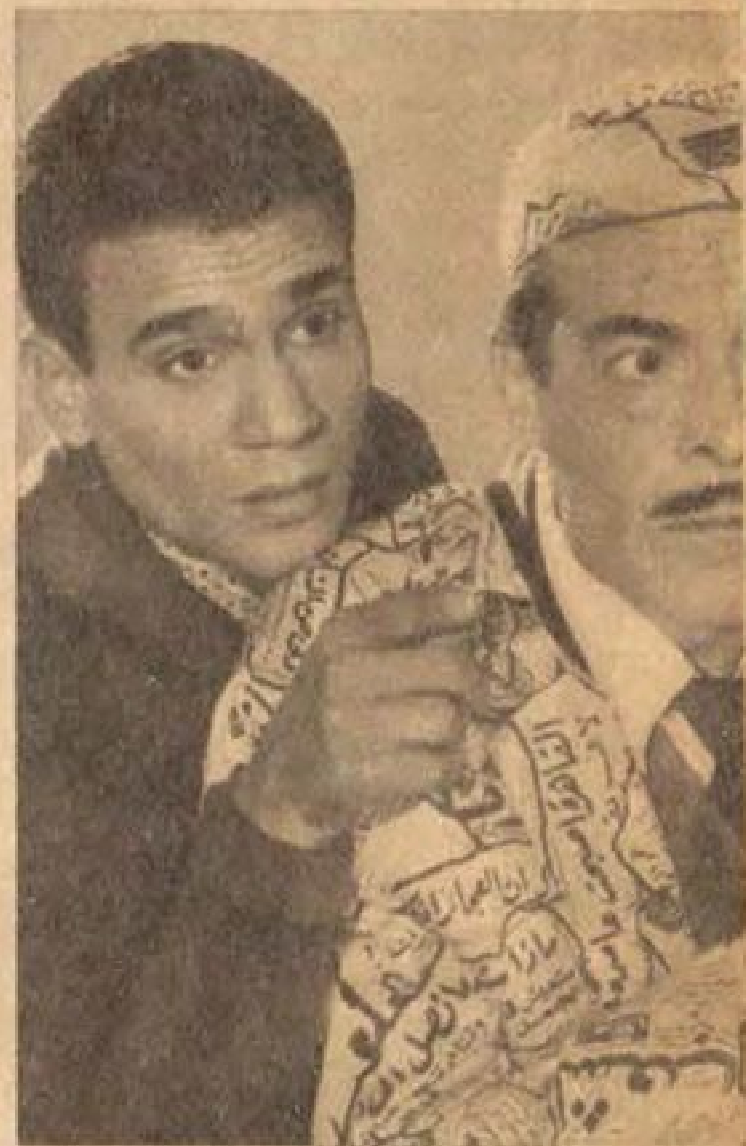
الكرة في يد فيروز .. ستدحرجها لابنها زياد

على شاشة الكواكب

يكتبها مجدي فهمي



عبد الحليم حافظ وزبيدة في أحد مشاهد فيلم « يوم من عمري » .. قبل أن يوثق الحب قلبيهما برباطه المتين ..



عبد الحليم وعبد السلام

صحفي ومصور في بداية الطريق

عندما يخفق قلب الصحفي

هل يبيع الصحفي عواطفه بالمادة او ببريق الشهرة ؟ ... هل يرسي مجده فوق حطام قلبه ؟ . . .

سؤال يجيبك عليه صلاح شوقي (**عبد الحليم حافظ**) وهو صحفي ناشيء مكافح يعمل في جريدة كبرى. ويشاركه كفاحه ويزامله مصور فكه اسمه يونس(**عبد السلام النابلسي**). يعهد اليهما رئيس التحرير (**محمود المليجي**) بمهمة دقيقة هي استقبال ابنة المليونير حنفي ابو عجيلة (**زكي طليمات**) . وهي فتاة عاشت سنوات خمس في سويسرا . بعيدا عن بيتها واستدعاها ابوها اخيرا ليزوجها من شفيق (**صلاح نظمي**). شقيق زوجته الغانية زوزو (**زوزو ماضي**)

وفي المطار تفاجأ نادية (**زبيدة ثروت**) بالمؤامرة التي دبرتها زوجة ابيها فتهرب في اوتوبيس شركة الطيران بدلا من أن تسافر مع ابيها الى بلده اسوان ... وتشاء ظروف السيارة العتيقة التي يقتنيها يونس ان تتعطل في الصحراء فيركبها صلاح عائدا بخفي حنين الى القاهرة

وفي الطريق يبدأ حديث بين صلاح ونادية ، ويحاول صلاح ان يسأل نادية معلوماتها عن العروس التي شاركتها الطائرة . فتضلله، ويخفي هو بدوره شخصيته عنها

وتدفعهما الظروف الى التقارب أكثر وأكثر . حتى تنمو بينهما قصة حب عنيف .ثم يكتشف صلاح ومن قبله يونس شخصية نادية . فيحاول يونس استغلال الموقف ونشر الصور التي التقطها لنادية . . .

ولكن حب صلاح يتغلب عليه وينتصر القلب على السبق الصحفي

ويقف المليونير على حقيقة شعور صلاح نحو ابنته . ويقدر فيه النبل والتضحية . فيطلب الى الطيار الذي يقلهم بطائرة خاصة الى اسوان ان يعود ادراجه

وفي المطار يلتئم شمل عاشقين احبا بعنف ... وباخلاص !

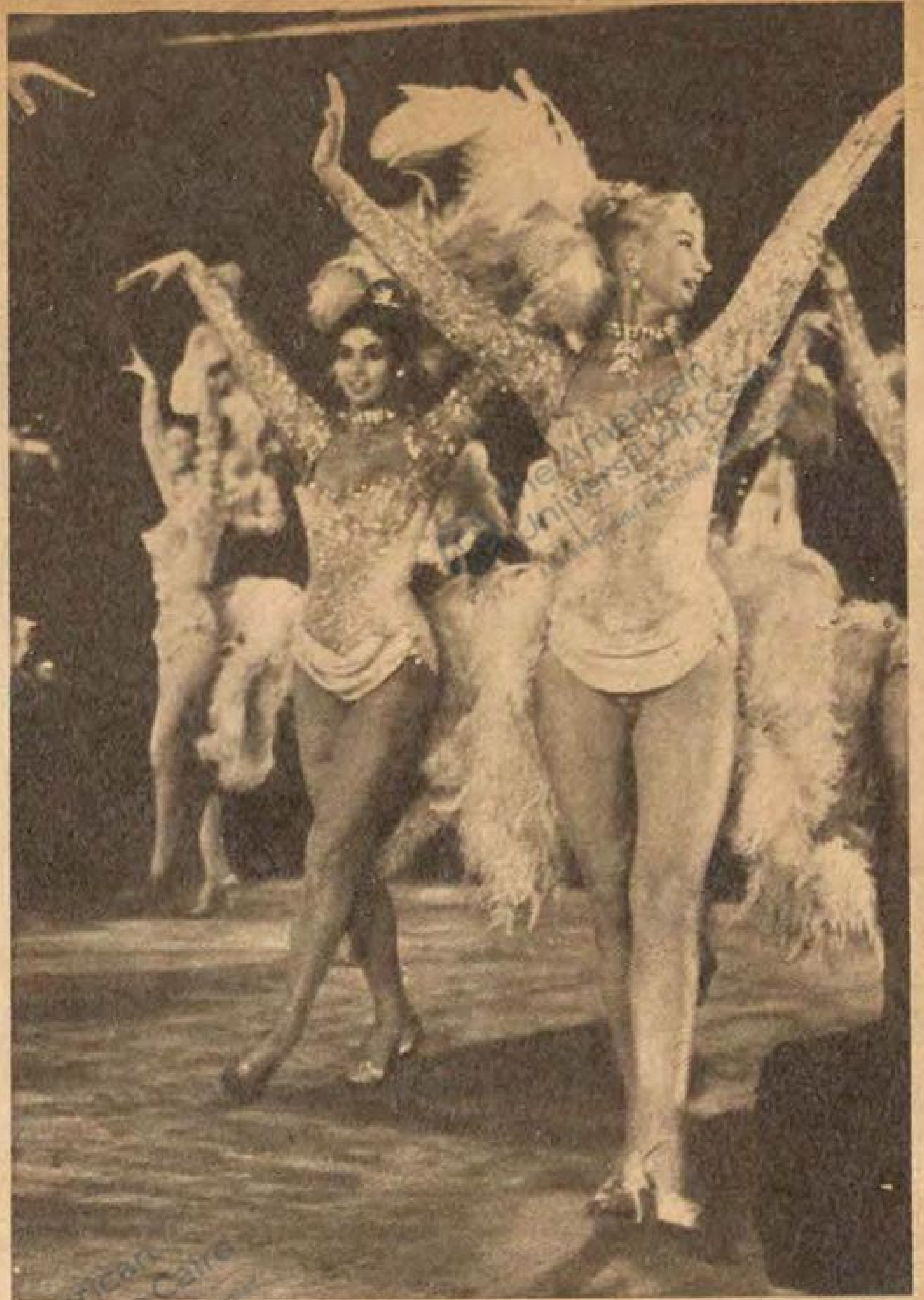
هذه هي باختصار قصة فيلم **« يوم من عمري »** . الذي أخرجها **عاطف سالم** . وهذا هو رأيي في الفيلم :

القصة : مأخوذة عن قصة « اجازة غرامية» .. التي سبق أن قام ببطولتها جريجوري بيك أمام اودري هيبورن . وهي تعتمد أصلا على فكرة سندريللا ولكن بطريقة معكوسة . فبدلا من أن تحب فتاة معدمة اميرا ... تحب الاميرة – أي الفتاة الثرية – معدما

السيناريو : بسيط . جميل . واحداثه طبيعية لا افتعال فيها . وقد أكمل السيناريو حوار ذكي . قصير العبارة . رقيقها . تهنئة ليوسف جوهر واضع السيناريو وكاتب الحوار

الإخراج : جيد في مجموعه

التصوير : ممتاز . قدمت لنا عدسة عبده نصر زبيدة وعبد الحليم في احلى صورهما . واوضحت لنا جيدا الفروق بين أفيهات النهار وافيهات الليل وهو امر يعيب الكثير من افلامنا . أجمل ما في التصوير كادرات الملاهي. ونافورة رمسيس. واغنية « بعد ايه »



واحدة من عشرات الرقصات العارية التي يقدمها فيلم « العالم في الليل » . . . بلا موضوع ... او قصة !

التمثيل : عبد الحليم حافظ اثبت لاول مرة انه ممثل فعلا . وميزته الكبرى انه كان طبيعيا للغاية . متجاوبا مع الدور . منفعلا بأحداثه . زبيدة ادت دورها بتفوق كبير . واثبتت انها قديرة بقدر ما هي جميلة . قالت عيناها أكثر مما قالت شفتاها . ونزعت شخصيتها لتلبس شخصية ابنة المليونير المظلومة . اجمل لقطاتها حين راحت تستمع الى عبد الحليم وهو يعترف بحبه في اغنية « بأمر الحب » . وحين تركت مقعدها في الطائرة لتلحق بالمضيفة التي تحمل صورها . عبد السلام النابلسي كان ممتازا خفيف الظل للغاية . زكي طليمات مثل المليونير المتعنت خير تمثيل . المليجي ادى دوره باتقان تشوبه المبالغة

أما زوزو ماضي فقد حال قصر دورها دون تألقها . سهير البابلي كانت رقيقة للغاية

الموسيقى التصويرية : خلابة . وقد عرف علي اسماعيل كيف يستغل الجمل الموسيقية للاغاني في تطعيم موسيقاه . كما اجاد التوفيق بين ما تراه العين وما تسمعه الاذن ... من أعماقي اهنيء على فهو موهبة كبيرة

الالحان : أجملها عندي لحن « بعد ايه » الذي ذاع واشتهر . يليه لحن « خايف مرة أحب » وكان منير مراد موفقا للغاية في تصوير جو الملاهي الشعبية في أغنية « ضحك ولعب »

لم يعجبني في الفيلم :

● تصوير الجو الصحفي . فقد كان كاريكاتوريا أكثر منه واقعيا . فليس من المعقول أن يكون رئيس التحرير عصبيا على النحو الذي صوره المليجي . ولا أن يعامل المحررين بقسوة ويسبهم . ثم من غير الطبيعي ان يتلقى سكرتير التحرير أو المحرر تعليمات رئيس التحرير بكتابتها فى ورق وكأنها أوامر ولوائح . ثم هناك نقطة هامة هي نقطة سرقة الصور من المطبعة . المفروض ان تكون الصور كليشهات في الجرائد . وأفلاما في المجلات التي تطبع بالروتوغرافور

ولكي تحول بين جريدة وبين نشر صورة من الصور يجب أن تستولى على أصل الصور وعلى سلبيات الاصل . وعلى أفلامها أو كليشهاتها وهو أمر لم يحدث . ورأينا عبد الحليم يكتفي بأخذ نسخ الصور من فوق بلورة المونتاج بكل بساطة ● أكثر المخرج من استعمال الباك بروجكشن .. وكان هناك خلل في شاشة جهاز الباك بروجكشن بدا واضحا عند العرض ● راكورات الفيلم كان ينقصها بعض الدقة ●

أعجبني في الفيلم :

● ملابس عبد السلام النابلسي ● كادرات الملاهي والحركة فيها ● كلام الاغنيات الرقيقة ● الخيوط التي نسجت الحب بين قلبي زبيدة وعبد الحليم ● لقطات رحلة القناطر والهرم ● تصوير المطار والطائرة والحركة فيه ● بساطة ديكور شقة عبد الحليم ●

وبعد .. فهذا فيلم رقيق نظيف ممتع ، كأنه نسمة بحر .. كأنه كلمة غزل !

●

والفيلم الثاني الذي شاهدته لك فيلم ايطالي اسمه **« العالم في الليل »** وهو من انتاج **جوليا فيلم** واخراج **لويدجي فانزي** . وان كانت نسخته الناطقة باللغة الانجليزية تحمل اسم الشركة الامريكية التي توزعه وهي احدى شركات الصف الثالث

والفيلم ليس فيلما . فليست هناك قصة ، أو وحدة موضوعية تربط بين مشاهده . اللهم الا كون مشاهده كلها تدور في الليل ... هو أقرب الى « الريبورتاج » منه الى الفيلم

والفيلم جريء ، بل اكثر من جريء ، وانا اقدم لك بعضا من مشاهده ، اسالك بعدها رايك

● **في انجلترا** نرى مطربا همجيا شعره مصبوغ بلون النار . وثيابه لا تتعدى جلد حيوان مما كان مستعملا في العصر الحجري ... المطرب يغني على نغمات « الروك أندرول » المحمومة وهو يقفز بين الموائد كالقرد . ويظل يغني ويغني حتى يقع الراقصون على الارض من الاعياء ... وهنا يهب المطرب كالكلب المسعور فيعض سيقان الراقصات !

● **في فرنسا** نرى راقصة من راقصات « الستريبتيز » تتجرد من ملابسها ومن أنوثتها قطعة قطعة لنكتشف في النهاية أنها .. رجل .. وبئس به من رجل !

ونرى القبلات الطويلة المدى في الطرقات حتى يتدخل رجل البوليس – وديا – لانهائها !!

ونرى في عاصمة النور ! ! مراكب نهرية ليست للنزهة ، وليست للنقل . مراكب اسمها « مراكب الذباب » وسبب التسمية أنها جريئة مثل الحشرة التي تحمل اسمها وقحة مثلها تماما . ومهمة المركب حمل المحرومين من الركاب والطواف بهم في نهر السين . مع استعمال كشافات قوية تمزق حجب الظلام وتقدم لنا مناظر أقل ما توصف به انها مخلة بالاداب ... في كل ركن من اركان الشاطيء !

● **وفي الصين** ، نشاهد على المسرح تمثيلية اسمها « الغيرة » . وبطلة المسرحية شابة لها ثلاثة خطاب . وتتفحص الشابة مليا الخطاب الثلاثة ثم تقول ببراءة :

– لقد أمضيت ليلة مع واحد منهم لا أعرف من هو وأنا الآن انتظر طفلا ... وتنشب بين الرجال الثلاثة معركة حامية ليست دفاعا عن الشرف ، وليس فيها حماية للتقاليد ... وانما لان كلا من الرجال الثلاثة يريد الطفل لنفسه !

ويرى المخرج ان المسرحية – رغم كل ما تقدم ! – خالية من الاثارة .. فتعربد الكاميرا بين الحاضرات لتقدم لنا مجموعة من السيقان الظاهرة من فتحات الاثواب الصينية المعروفة !

وتنتقل الكاميرا الى **هاواي** ، ويقدمها المعلق على الفيلم بقوله : « والآن ننتقل الى جزر السحر ، الى الارض التي تنمو عليها الفتيات بسرعة مثل ثمار الموز ، والتي تسقط فيها ثمار الموز بكثرة مثل الفتيات . يكفي أن تمد يدك لتحصل على ما تريد منها .. »

وبعد هذه المقدمة – المهذبة . الكريمة ! – رقصات ليست في حاجة الى وصف !

● **وفي اليابان** نرى فتيات الجيشا بملابس وبغير ملابس . ونرى الرجال يخسرون كل شيء على مائدة القمار عدا الصبر ، وفي **مانهاتن** نرى مطربة تغني وثوبها يرقص ويتطاير من فعل النسمات ... والعجيب أن شعرة واحدة في المتفرجين لا يحركها الهواء .. وكأن التيار الذي ينفخ الثوب .. موضعي !

وفي سائر بلدان العالم ، في كل لقطة – عدا لقطات قليلة تقدم نمر أكروبات ، ولافتات النيون ! – نرى سيقانا عارية بالعشرات ... وأفخاذا مكشوفة بلا حساب .. ... وصدورا وبطونا لاتعرف الستر!

وانا اسأل مدير الرقابة السينمائية اسأل الاستاذ محمد علي ناصف الذي اعرف فيه التحرر الواعي . والافق الواسع : « ما الهدف وراء عرض مثل هذا الفيلم ؟ »

ولعل الجواب موجود في نفس هذه المجلة ، وعلى صفحة ٤ منها على وجه التحديد حيث يقول مدير الرقابة في آخر حديث له .. حديث يشرح فيه اتجاهات الرقابة .. انه يصرح بعرض الافلام التي تعالج الجنس على اساس انه مشكلة مثل فيلم شقة العازب مثلا ، بينما يمنع القصص التي تتعرض للجنس من زاوية الاثارة

وانا اسأله اي المشاكل يعالجها فيلم مثل « العالم في الليل » ؟ .. وهل هناك اثارة اكثر مما رأينا ؟ .. هل هذه هي الصورة التي نريد ان نقدم بها العالم الى اولادنا ! .. الى الشباب عندنا ؟

وانا قد لا أطالب بمنع عرض هذا الفيلم ..

وقد لا أطالب بحذف الكثير من مشاهده ... أكثر مما حذف

ولكني اطالب ، والح في ان يمنع الاحداث من دخول مثل هذا الفيلم

امنعوا من هم دون السادسة عشرة من دخوله . وحرام أن نمنع الاحداث من دخول الكاباريهات . ثم تقدم لهم « كاباريه ١٢ بقلعة الظلام » ومدة عرضه اثنتا عشرة ساعة كل يوم تبدأ في العاشرة صباحا وتنتهي عند منتصف الليل !

حرام أن يرى النشء سيقان الشعوب على اختلاف اجناسها ... والا يرى معها شيئا مما في رءوس هذه الشعوب !

مجدي فهمي

دبابيس

بقلم وليم باسيلي

●● رأيت مشهدا عجيبا فى أحد الافلام العربية التى قدمها لنـــا التليفزيون : ابنة « باشا » متزوجة بنجل « رئيس وزارة » تهـرب فى شهر العسل مع قريبها الذى تحبـه ليعيش الاثنان أياما فى « كابين » على الشاطىء الخالى من النـــاس ، يتعاطيان الحب « الافلاطـونى » دون أن يقدم لنا المخرج ولو مشهدا واحدا لاثر هربها فى محيط أسرة زوجهـا التى تتولى الحكم وتحت يدها جيوش من المخبرين ورجال البوليس !

وفهمت لماذا تسقط بعض الافلام الى الحضيض !

●● يستعد فريد الاطرش للقيام ببطولة ثلاثة افلام غنائية ، من انتـاج بعض الشركات ، وذلك لعرضها فى الموسم القادم ، ومعنى هذا انه سيعمل فيها فى وقت واحد ...

وفريد الاطرش ـ كأى فنان محترم ـ حر فى اجهاد نفسه أو عدم اجهادها، وكل ما نطالبه به ، الا يعـود ليقول : آه يا قلبى .. واه يا فشتى » ..



●● مســكين ذلك المطرب ـ أو المطربة ـ الذى يقدم أغانيـه على شاشة التليفزيون مذاعة «على الهواء» ان شكله يستهدف فى حالات كثيرة لشلفطة عمومية تنفر منـه المعجبين وهو يؤدى الاغنية ، فيتسع فمه حتى يكاد يصل ما بين اذنيه ، او ينفتح على مصراعيه وكانه مغـــارة « على بابا » ، وتجحظ عيناه كما لو كان يرى عفريتا ، او تضيقان وتختفيان تحت حاجبيه ، اذا ارتفع بصـوته واضطر ان « يحزق » ليصل الى الطبقة المطلوبة ، ولشـــد ما يثير منظره الضحك ، حين يحاول الانفعال بكلمات الاغنية ويبـدى تأثره او حزنه ، فيبدو وكأنه فقد آخر اقاربه.

وتزيد الطين بلة ، حين تتعرض مطربة حسناء لهذه المحنة ،ان منظرها عنـــدئذ خليق بتطفيش جيش من المعجبين !

ومن هنا كانت الاغنية الناجحة ، حتى أغنية الفيلم ، اذ انها تسجل على حدة ، وتقدم فى المشهد ، بينما يكتفى المطرب بتحريك شفتيه طبقا لكلمات الاغنية ، وبذلك يحتفـظ بوسامة وجهه ـ ان كان وسيما ـ أو على الاقل ، لا يزيد من دمامة منظره أن كان بينه وبين الوسامـة سوء تفاهم !

واعتقد ان تسجيل الاغانى على شريط سينمائى ، قبل تقديمها على شاشة التليفزيون ، لن يكلف كثيرا، فهو يفسح المجال للاجادة والاتقان ، فضلا عن الاحتفاظ بمستوى جمال فناناتنا ..

●

●● قالت له ، وهى تجلس معه فى ركن يسبح فى أضواء حالمة :

ـ هل تحبنى ؟ ..

ـ وهل تشكين فىَّ ذلك ؟

ـ نعم ! أشك كثيرا !

ـ لماذا ؟

ـ انت تعرف انى فنانة !

ـ أجل !

ـ وراس مال الفنانة هـو حديث الصحف عنها !

ـ نعم !

ـ اذن لو كنت تحبنى حقـــا لطلقتنى حتى تتحدث عنى الصحف!

●● هو فنان لا يزال ناشئا رغم ما وصل اليه من شهرة فى عالم الغناء، ولكنه اعتاد ان يطلق لسانه على كبار الفنانين محاولا الانتقاص من اقدارهم .. كما يفعل أى فنان مغرور !

وحدث ان استدعته الاذاعة لتسند اليه دورا فى احـدى التمثيليات ، فاشترط ان يكون اجره مماثلا لاجر كبار المطربين .. لانه لا يقل عنهم شهرة او مركزا !

وكان المخرج الاذاعى الذى يفاوضه مسحوبا من لسانه حبتين ، فقـال له ساخرا :

ـ انا مش فاهم النفخة دى على ايه ؟

فقال المطرب :

ـ انا حر يا اخى !

وعاد المخرج يقول :

ـ لو كانت النفخة دى على اساس .. كان معلهش .. لكن اللى يغيظ انها نفخة كدابة !

ولم ينهزم المطرب ، بل أجاب فى برود :

ـ كدابة .. كدابة يا اخى ! لكن انا مصدقها !

●

●● هى لقطة من فيلم غنائى ، اللقطة تقدم لنا اغنية من المطرب ، على شاشة التليفزيون .. المطرب يجلس والعود بين يديه ، والنجمة الرائعة فاتن تجلس الى جانبه وهى مفتونة به ..

وبدلا من ان يتجه المخرج بالكاميرا الى وجه فاتن ، يقدم لنا مدى انفعالاتها بالاغنية ، وتعبيرات وجهها الجميل ، نراه يركز الكاميرا على يد المطرب وهى تعبث بأوتار العود ..

وسألنى احد الحاضرين :

ـ مامعنى هذا ؟

قلت :

ـ معناه ان المطـرب هو « صـاحب المال » الذى ينفق على الفيلم وينتجه » !

فضحك وقال :

ـ اه .. قل لى كده !

المأساة الحقيقية في حياة مارلين مونرو

أغلقت م.م الباب فى وجه سعادتها عندما تركت زواجها من آرثر ميللر يتحطم .. وليست هذه هى المرة الاولى التى تغلق فيها ملكة الاغراء الباب فى وجه السعادة .. لقد فعلتها من قبل مرتين .. مرة عندما طلقت جيمس دوجرتى عام ١٩٤٢ ، ومرة ثانية اذ طلقت جوديماجيو عام ١٩٥٥

وسيقول اصدقاء الفتاة الذهبية ، او على الاقل الذين يدعون صداقتها ، ان مقتضيات حياتها كنجمة ، واضطرارها الدائم للحياة تحت الاضواء ، حطمت زواجها من ديماجيو ، بل هى التى انهت حياتها مع آرثر ميللر الكاتب المسرحى الحائز على جائزة بوليتزر فزواجها من ميللر لم يكن ليستمر ، ليس فقط لاضطرارها أن تعيش تحت الاضواء ، بل لان ميللر ككاتب كان يحتاج الى بعض الفراغ من الوقت لكى يكتب مسرحياته . وهم يضربون على ذلك مثلا باليزابيث هايلور وبريجيت باردو ، **وقد كانت الاضواء المركزة حولهما هى السبب المباشر فى تعاستهما الزوجية .**

واصدقاء م.م محقين فى هذا الى



حد ما .. فالواقع ان سر تعاسة « ماريلين الحقيقى » ، سر فشلها فى الزواج له جذور عميقة .. ان ماريلين على ما يبدو ، لا تستطيع أن تواجه حقيقة نفسها .. ان الفتاة التى شقت طريقها من الحضيض لتصل الى عرش هوليوود لم تنس ابدا انها كانت فتاة ضائعة تمزقها انياب الحاجة ، حتى وهى مسز آرثر ميللر ، انها لاتستطيع أن تواجه الواقع وتعيش له وفيه ، وخير دليل على هذا هو زواجها المحطم .

وماريلين نفسها تكشف عن حقيقتها فى كتاب وضعه موريس زولوتاو باسم « ماريلين » عندما تقول : « اذا كان على ان اذهب الى موعد ، فانا اشعر بالسعادة عندما اتأخر واترك الناس ينتظروننى .. اتركهم متلهفين متشوقين لرؤياى .. ساعتها اتذكر الايام التى لم يكن يتشوق الى احد فيها .. اتذكر آلاف المرات التى لم يتلهف احد فيها الى رؤية الخادمة الصغيرة نورما جين بيكر – اسم م.م الاصلى – ولا امها .. فاشعر بالرضا والسعادة ، وانا اعاقب الناس بان اطيل انتظارهم لى وشوقهم الى . »

ان الفتاة الذهبية التى من اجلها هجر آرثر ميللر زوجته مارى جريس سلاترى وطفليه منها، جين وروبرت ، تريد أن تحيط نفسها بحاشية لكى تشعر بالرضا والاطمئنان ، **وما اكثر ماتغير م.م حاشيتها ..** فمنذ قررت ملكة الاغراء ان تتحول الى ممثلة دراما ، منذ ارادت أن تمثل دور جروشنكا فى « الاخوة كرامازوف » ، أدارت ظهرها لاصدقائها القدامى من امثال « اميلين سنيفلى » التى تعاقدت لها على العمل كموديل ، و « دونا هولواى » التى مهدت لها التعاقد مع شركة كولومبيا فى البداية « وروى كرانت » مدير الدعاية فى شركة فوكس ، وهو الذى جعلها حلم كل الرجال فى العالم ، وحتى « توم كيلى » المصور الذى صورها فى الاوضاع التى ظهرت فوق النتيجة المشهورة التى جلبت لها الشهرة تنكرت له

ومنذ قررت ماريلين أن تتحول الى ممثلة دراما ، أصبحت معقدة وصعبة المنال .. أن الحاشية الجديدة التى احاطت بها نفسها تحجبها عن الجميع ، بل ان م.م تختفى وراء هذه الحاشية وتهرب من لقاء الصحفيين – بنوع خاص –



وتعتقد انهم سيلومون حاشيتها عندما لاتستقبلهم . والذى لاتعرفه مارلين ، هو انها جعلت نفسها مكروهة بهذه السياسة التى تنتهجها

وفى البداية كان آرثر ميللر ، يرى فتاته بعينى الحب المغمضتين .. انها لايمكن أن ترتكب خطأ ما .. كان يحبها بجنون ، وكانت تأخذه الدهشة عندما يسمع أن هذا المحرر أو ذاك غاضب ساخط على ماريلين لانها جعلته ينتظر ، ساعة بعد ساعة ، ويوما بعد يوم من أجل حديث قد لايحصل عليه أبدا ، أو يحصل عليه بعد فوات الوقت .

فرانك سيناترا الشهيرة ، تتضاءل اليوم أمام حاشية م.م

والمشهد الذىلن تنساه هوليوود ، ولن تنساه رينو أيضا ، هو مشهد ماريلين مونرو عندما كانت تمثل روايتها الاخيرة مع المرحوم كلارك جيبل ، الرواية التى كتبها آرثر ميللر واخذ حوادثها من واقع حياته عندما كان ينتظر الطلاق من زوجته الاولى مارى فى رينو لكى يتزوج ماريلين .. والمشهد المثير كان يمثل ماريلين تجلس بجوار البلاتوه تدرس دورها مع بولا مدربة الالقاء وآلان يصلح ماكياجها ، ورالف يدلكعنقها **لايخفى الكثير بقيتضمن الفيلم رغم انف آرثر ميللر**

ولماذا نبتعد كثيرا .. لقد ضمن آرثر ميللر السيناريو مشهدا مثيرا لماريلين وهى تتقاذف كرة من المطاط ، وتتأود فى حركاتها كلما قذفت الكرة او تلقتها ، وقد اقتبس آرثر هذا المشهد الجنسى المثير من واقع حياته مع ماريلين وهو يراقبها تلعب الكرة مع طفليه جين وروبرت ، انه لم يضع شيئا كهذا فى « موت بائع جوال » ، ومثل هذا المشهد لن يأتيه بجائزة بولتزر اخرى ، ومع هذا فهو مشهد جنسى من الطراز

فيلم « دعنا نحب » عنها فى حديث صحفى : « ان ماريلين تطاردنى بأسلوب تلميذات المدارس العليا . » عقدت م.م اجتماعا مع أفراد حاشيتها ، واتخذت قرارا بألا يذكر اسم الصحفى الذى كتب الحديث ونشره على مسامعها . .. **ان ملكة الاغراء طفلة فى عواطفها** ، اذا غضبت منك لاى سبب فهى تذوى ما بين حاجبيها ولا تبادلك كلمة واحدة . وهذا مافعلته مع آرثر ميللر عندما احتفل بعيد ميلاده خلال عملها فى الفيلم الاخير ، انها لم تبادله كلمة واحدة ، ولم تتمن له عيدا سعيدا ،







ماريلين مونرو بعد بريجيت باردو واليزابيث تايلور ، افسدت الاضواء كل زيجاتهن ، وجلبت لهن التعاسة

وكم صدم آرثر ، وهو لم يزلالزوج المحب . بقصة « الكرونكيل » التى سخرت فيها من حاشية ماريلين ، وقيل له يومها : « ماذا كنت تريد .. ان مشهد هؤلاء الناس الذين يحيطون بها ، يدعو حقا للسخرية »

حقا .. ان الحاشية المحيطة بماريلين تفوق الوصف .. حتى بالنسبة لما الفت هوليوود من تقاليع .. **هذه الحاشية تتكون عادة من سبعة اشخاص** وقد تصل الى احد عشر شخصا ، تبعا للمناسبات .. وأبرز أفرادها : بولا ستراسبيرج وماىرسى وروبرت آلان مدير الدعاية وسكرتيرته باتريشيا نيوكومب وهازل وشنجتون وآجنس فلاناجان والان شنيدر ورالف روبرتس . هذا عدا السائق الذى يقود سيارتها التى أعطاها لها الاستديو وخادمتين من الاستديو أيضا .. انالمرحومسيسيل دى ميل ، فى أوج مجده وجبروته ، لم يكن يحيط به مثل هذا العدد من الناس أينما ذهب ، بل انحاشية وآجنس تهذبتسريحة شعرها ومارى وردى وروبرت يلبيان طلباتها وهى تنتظر أن يستدعيها المخرج جون هستون .

وماريلين تناقض نفسها .. ففى الوقت الذى تقول فيه باعلى صوتها انهـا لا تريد أن تظل دمية الجنس والعرى ، وأنها تريد أن تتحول الى ممثلة دراما مجيدة ، نجدها تعرى جسدها امام الكاميرا دون أن يطلب المخرج ذلك . ففىآخر أفلامها كانت ترتدى ثيابا شفافة ، ولا شيء غيرها ، وأصرت فى بعض المشاهد أن ترتدى « البكينى » رغم انه لا ضرورة أبدا لظهورها به ، وعلى الرغم من أن آرثر ميللر ، كاتب الرواية كانيصيح وهو يشاهد مناظر الحب بينماريلين والمرحوم كلارك : « يجب الا ننسى انهذه دراما أصيلة لا مجرد مشاهد جنسية مرتبطة ببعضها . » وبالطبع كانت ملاحظة ميللر المتكررة على العين والراس ، ولكن منظر ماريلين فى الثياب الشفافة والبكينى الذى الاول .

وما كانت ماريلين تأتى ابدا فى موعدها .. كان المفروض أن يبدأ التصوير فى السابعة فتأتى ماريلين فى التاسعة والنصف ، تجلس فى احدى السيارات وبجوارها بولا تراجع معها عبارات الحوار والماكير آلان شنيدر يجلس بجوار رودى السائق فى المقعد الامامى ، وبقية الحاشية تأتى فى سيارة أخرى .. وكانيحدث أن يجيء بعضالصحفيين مننيويورك ومدن أخرى لكىيحصلوا على أحاديث صحفية مع ماريلين وزميليها كلارك جيبل ومونتجمرى كليفت ، بدعوة من الشركة المنتجة للفيلم ، ويأتى واحد من الحاشية ليقول : « لاتوجهوا اليها سؤالا واحدا قبل تصوير المشهد الاول حتى لاتضيع عبارات الحوار من ذهنها . » وأحيانا كان المشهد الاول لايصور قبل الثانية ظهرا .

وماريلين سريعة التأثر .. فعندما قال ايف مونتان ، زميلها فى بطولة

وفى اليوم التالى كانا يتلاقيان لكى يتفقا على تفاصيل طلاقهما الذى تم بعد فترة ..

ولاشك أن ماريلين فى حاجة الى فترة راحة بعد أن عملت عاما كاملا فى فيلميها الاخيرين .. فى حاجة الى أن تستريح من الآثار التى تركتها انباء علاقتها بايف مونتان وطلاقها منآرثر ميللر .. وانهيارهاالعصبى ، طارىء ملح يؤكد حاجتها الى الراحة لا اكثر ولا أقل ، **ودخولها المستشفى ليس خطرا الى الدرجة التى قد يعتقدها البعض ، بل هو بداية عام من الراحة تسترد فيه كل مافقدت**

ان م.م لها عشرات من الاصدقاء الاوفياء ، الذين لايكتفون بمجرد الحديث عن الوفاء ، بل يترجمون وفاءهم الى أعمال ، وهى تستطيع أن تضمهم الى صفها كما تريد ، بل كما يريدون هم ، وما عليها الا أن تفتح لهم الباب الذى أغلقته فى وجوههم ، أو أغلقته الحاشية التى تحيط بها نفسها .

قاتلة بالوهم ومراهق كبير



محمود المليجي وزوزو ماضي في مشهد غرامي من فيلم « زيزيت »

المال .. سبب البلاء . هكذا يقول كل علماء النفس والباحثون لسلوك البشر . والجشع الى المال يؤدي الى القتل في أكثر الاحايين .. تلك هي القضية ، وهنا « مربط الفرس . » .

ففي ستديو الاهرام ،يدور صراع عجيب .. مطاردات بالقطارات ، الديزل الحديثة طبعا ، وبالسيارات الامريكية الفارهة ، وتتلاحق أحداث محورها المال والجشع والجريمة التي تطل براسها . فمنذ هربت زيزيت « برلنتي عبد الحميد » من الحي الشعبي الذي كانت تعيش فيه ، يملأ راسها الوهم بأنها قتلت محمد توفيق ،عندما سقط من أعلى السلم ، ويجعلها هذا الوهم فريسة سهلة لعصابة من عصابات مزيفي النقود براسهامحمود المليجي وزوجته زوزو ماضي . بل تصبح عجينة طيعة بين يدي المليجي الداهية يشكلها كيف شاء .

زفة .. أمام الاستديو

أمام ستوديو الاهرام كان ناس كثيرون كأنهم زفة .

وما كانت زفة .. كان المخرج سيد عيسى ، يصور حادثة سيارة أمام الاستديو ، وكانت برلنتيعبد الحميد تجلس داخل السيارة مع محمود المليجي ، وكان بليغ حبشي، سائق السيارة واحد أفراد العصابة المليجي يضغط الفرامل فتحدث صوتا أشبه بالعويل ، يكاد يعلو على صرخات برلنتيوهي تضع يديها حول وجهها .

وفيلم « زيزيت » مأخوذ عن التمثيلية الاذاعية التي كتبهاابراهيم حسين العقاد واذيعت بنفس الاسم على حلقات ، وقال لي سيد عيسى، مخرج الفيلم ، ونحن نخترقحديقة الاستديو الى البلاتوه .

– الناس متصورين أن المسألة سهلة ، وأن تحويل التمثيلية الى فيلم مش عايز مجهود . وانا صورت في ٣٢ مكان خارجي ، في الفيوم .. وفي اسكندرية .. وفي أحياء القاهرة كلها ..

وتنهد محمود نصر مدير التصوير وكان يسير بجوارنا وقال :

● وتعبنا معاك .. ولكن زي بعضه .. المجهود الكويس ما يضعش .

وفي البلاتوه ، كانت برلنتي عبدالحميد ، أوزيزيت ، تمثل .. ولن اكون متجنيا اذا قلت ان برلنتي طول عمرها تمثل .. وكان المفروض ان تستقبل هي وخالها سعيد خليل ، يحيي شاهين وأمه وقدجاء يحيي خاطبا، وحمل الشبكة ليلف بها ذراع برلنتي ، ويتبادلون كلمات التهاني ، ونظرات الوله .. فالمفروض ان يحيي المهندس التقى بزيزيت في الاسكندرية ، وهو لا يدري أن محمود المليجي قد وضعها في طريقه لغرض في نفس يعقوب .. والذي في نفس يقعوب هو أن « محمود » يزيف النقود بكميات كبيرة ويحيي ينفق النقود. بكميات أكبر لأنه مقاول كبيريدفع أجور العمال ويصرف على المقاولات ، ومن السهل أن تجد برلنتي طريقة .. لان تستبدل نقود محمود المزيفة ، بنقود يحيي الحقيقية .. ولامن شاف ولا من دري .. ويصبح محمود قاب قوسين او ادنى من هدفه .. والخالسعيد خليل ، خال مزيف كنقود محمود تماما .

لقد وقف يحيي شاهين بجوار حقيبة المفروضأن يظهر وهو يحملها، واقتربت من يحيي والحقيبة ، ولم يلبث أن فتحها ، ومضى يراقبوجهي في خبث ، ويده تسوى أوراق البنكنوت ، ولم أملك نفسي ، فقلت :

● ياه يا يحيي .. كل دي فلوس.

وضحك يحيي وهو يمد يدهليزيل عددا من أوراق البنكنوت ثم يدفع يده الى أسفل ، ويخرجها قائلا :

– نقبك على شونة .. كام ورقة على الوش والباقي ورق أبيض زي ما أنت شايف .

ورحنا نضحك ، ولكن يحييتصنع الجد وهو يستأنف :

– بقى لو كانت الشنطة كلها فلوس ، مش كنت شاورت عقلي وزغت بها .

يا بنت .. يا بيضة !

قال لي محمود نصر وهو يحدثني عن الاجزاء التي تم تصويرها من الفيلم ، والتي يعرضونها أولا بأول بعد طبعها في صالةالعرض بالاستديو:

– كل ممثلة لها لازمة .. برلنتي عبد الحميد مثلا ، تجلس في صالة العرض لترى نفسها على الشاشة ، وتسمعها تقول : يا سلام عليكي يا برلنتي .. يا أختي عليكي يابنت يا بيضة .. ايه الحلاوة دي كلها .. وعلى فكرة دا مفيش فيه ولا مشهد كده واللا كده .

● يعني ايه ؟!.



برلنتي عبد الحميد عاشت تحت وهم انها قاتلة ، وكان هذا سببا في سقوطها بين أنياب زعيم العصابة ...



يحيي شاهين وبرلنتي عبد الحميد التي دفعتها عصابة التزييف في طريقه

– يعنى برلنتى فيه ممثلة حشمة خالص ... لا اغراء ولا اثارة .. تمثيل بس .

وقال لى سيد عيسى ، المخرج الجديد ، الذى كان قد تخصص فى دبلجة الافلام الاجنبية باللغة العربية بعد عودته من روسيا حيث تعلم ودرس السينما :

– برلنتى كانت زعلانة « .. عايزة مشاهد سكس يا استاذ » .. وقلت لها طيب .. اخر الفيلم اعملك بكل المشاهد اللى انتى عايزاها فيلم ١٦ ميللى ..

ورغم كل الظروف المحيطة ببرلنتى فى قصة الفيلم طبعا . تحب يحيى شاهين ، ولا تريد أن تستمر فى خداعه .. وبينما يحيى يصر على أن يتزوجها ، ويطاردها ملحا ، الا أنها تحاول دائما أن تتهرب ، ولا تجد بدا فى النهاية من أن تكشف له النقاب عن الدور الذى تلعبه . لقد قواها الحب وبث فيها قوة الوقوف فى وجه الشر .

والمفاجأة التى يدخرها سيدعيسى لبرلنتى فى نهاية الفيلم ، هى أن محمد توفيق لم يمت ، كسرت السقطة ساقه ، وجعلته يسير على عكاز لا أكثر ولا اقل ، وهى فى عجلتها ووهمها بأنها قاتلة ، كانت تهرب دائما ، ولو تريثت قليلا لرأته يسير أمامها بلحمه ودمه .

المراهق الخبير !

وفى أحد بلاتوهات ستديو الاهرام ايضا يعمل محمود ذو الفقار فى اخراج المشاهد الاخيرة من فيلم « المراهق الكبير » . والمفروض أن صفة المراهقة لاصقة بعماد حمدى فى طول الفيلم وعرضه . ويتمتع عماد بصفة أخرى ، صفة الرجل الخبير بكل انواع النساء ، فهو ثرى يملك عزبة تدر دخلا يمكنه من الحياة على هواه تتهافت عليه النساء الطامعات فى ماله او فى جاهه ، وأصبحت كل امرأة عنده سواء بغيرها ، لا تستعصى عليه ، واكتشف انه يستطيع أن يعيش كالنحلة يتنقل بين الازهار ليمتص الرحيق الحلو من مصادره ومنابعه ، فلم يتزوج اذن ؟! ولم المسئولية ووجع الدماغ ؟!

وقلت لعماد :

● أنت خبير اذن ؟!

وضحك عماد واجاب :

– خبير خالص .. وعلى ذكر الخبراء .. اعتادت النساء فى باريس هذه الايام أن تسير الواحدة منهن وورائها طابور من الرجال ، فاذا سألت عمن يكون هؤلاء الرجال اجابوك ببساطة : الزوج والعشيق والممول .. و .. والخبير .

على أن خبرة عماد لا تنفعه .. اذ يجد نفسه فجأة أمام الفتاة الجميلة المتفتحة كزهرة برية : زيزى البدراوى ابنة ناظر عزبته التى كفلها هى وشقيقها يوسف فخر الدين ، وتعهدهما حتى كبرا ، وعمل يوسف محاميا فى مكتب المحاماه الذى يملكه عماد ، واحبت هى الدكتور الشاب كمال حسين وبدات ، ككل فتاة تحلم بطرحة العرس والكوشة وليلة العمر .. ولتفتح عينا عماد على جمال زيزى وشبابها ، ويتزلق حتى يغرق فى الحب الى اذنيه ، ولا يستمع للنصيحة .

والنصيحة تقدمها لعماد هند رستم التى تقوم بدور ممثلة مسرحية ، تغرم بعماد وتحبه ، وتعرف فيه ضعفه تجاه مسئوليات الزواج ، وكرهه للقيد الذهبى الذى يضع كل رجل عنقه فيه راغبا راضيا .. وتتعب هند فى بذل النصيحة ، بلا جدوى ، ويصر عماد على الزواج من زيزى .. ويوشك أن يخطفها من حبيبها الطبيب الشاب ويحدد يوما لكتب الكتاب والزفاف .

وقلت لهند :

● معلهش .. تعبك يتعوض !

وضحكت هند وهى تنظر الى عماد بتحفز وقالت :

– يتعوض مين يا عم .. أنا لازم آخد حقى معاه .. هيروح فين ؟

أما زيزى البدراوى ، فقد سارت بقدميها الى الفخ ، ولم تعرف كيف تهرب .. ولم ينبت لها الحب جناحين تطير بهما هاربة ، ان الرجل المتصابى عماد يطوق عنقها وعنق اخيها بجميل ، وهى تؤثر التضحية بنفسها لكى ترد له الجميل .. حتى ولو كانت التضحية تدفعها الى الزواج منه ، وهو فى عمر والدها

ويضحك على حسن مدير التصوير ويقول لزيزى :

– مين قدك .. هتبقى عروسة ..

وتخب زيزى فى ثياب الفرح ، وهى تجيب :

– عروسة رغم انفى .. عشان يعجب بابا محمود .

ويصرخ محمود ذوالفقار ، بصوت مرتفع ، كصيحة حرب وهو يقول :

– بابا ايه يا زيزى ؟! دانا لسه شباب .. لسه بخيرى وعلى وش جواز وحياتك .

العقل زينة !

وفى اخر دقيقة ، وزيزى البدراوى تجلس فى الكوشة تنتظر أن تقدم نفسها على مذبح التضحية ، يسترد عماد عقله ، لقد شعر بمرض من اثار الشيخوخة ، ويطلب الطبيب ، حبيب زيزى ليراه ، ويضطر الطبيب كمال حسين أن يذهب تلبية لواجبه الانسانى رغم انه كان قد قرر أن يقاطع الفرح وصاحب الفرح ، ويصارح عماد الطبيب انه قد قرر أن يترك له حبيبته فلا يتزوجها .. ويسرع الى المسرح حيث يلقى بنفسه فى أحضان هند .

وتغمز هند بعينيها وتقول :

– مش قلت لكم هيروح فين ؟! اهو رجع تانى .

والفيلم يضم مجموعة اخرى من النجوم بينهم : عايدة هلال ، ونجمة اكتشفوها فى الاسكندرية اسمها شهيرة كمال واخرى تظهر لاول مرة على الشاشة باسم : مديحة سالم . وانتجته شركة افلام العصر الذهبى

ونهاية الفيلم ، عبارة عن فرح ، يتزوج فيه ثلاثة من النجوم ، فرح بالجملة يعنى .. عماد يتزوج «هند» وكمال حسين يتزوج زيزى البدراوى ويوسف فخر الدين يتزوج من سماد .. ولا اخفى عليكم اننى اعتقدت ، وانا اشهد هذا المنظر ان محمود ذوالفقار قد ترك الاخراج السينمائى واشتغل رئيس جمعية تعاونية للزواج .. بلا مهر طبعا .. محدش له غرض ..

عبد النور خليل



يوسف فخر الدين ، بين زيزى البدراوى والوجه الجديد مديحة سالم فى مشهد من «المراهق الكبير»



عماد حمدى وعايدة هلال ، فى مشهد من فيلم «المراهق الكبير» الذى يقوم فيه عماد بدور رجل لا يريد الزواج



هند رستم ، كانت كصمام الامان بالنسبة « للعازب المراهق » عماد حمدى .. كانت تقدم له النصيحة



حسن الداكزنلي .. أول دمشقي قاد فرقة للاوركسترا في باريس



مها شيبان .. في احدى أغنيات الفرانكو آراب التي عرفت بهـا

موضة الفرانكو آراب تنتشر

لم تولد مع اغنية « مصطفى يا مصطفى » .. كانت موجودة قبله بسنوات وميدانها المفضل كان في الملاهي الصغيرة .. من أجل هذا عاشت محدودة ، ضئيلة الشهرة .. حتى عبرت البحر الابيض مع اغنية « مصطفى » ، ونالت شهرة .. وفتح باب جديد دخلت منه اغنيات جديدة نجحت ، ونجحت ... حتى صنعت مجدا لاغنيات الفرانكواراب ... وحتى اصبحت مودة الاعوام الاخيرة .. واصبح لها نجوم لمعوا ... ونجوم آخرون في الطريق ...

دمشق : من مراسل الكواكب

« الفرانكو ـ اراب » .. لـون الغناء الذى دخل الينـا بصوت بوب عزام ، وغزا الشرق العربى بوصفه بدعة جديدة ، بعد ان غزا الغـرب أصبح له مملكة خاصة .. تعيش بين دمشق وبيروت وتتصـل بباريس مباشرة ..

عشرات الالوف من الفرنكات .. وربما الملايين .. ستتدفق قريبا من باريس من جمعية المؤلفين والملحنين الى دمشق وبيروت كأداء الحقـوق المؤلف والملحن ، فى موجة الاغنيات الجديدة التي طبعت على اسطوانات شركة منافسة للشركة التى تتعامل او تحتكر جهود بوب عزام ..

والتى تبنت الفكرة قامت برحلة الى باريس .. سجلت فيها أغنيتين وعادت وهى تحمل عقـد احتكار لتسجيل اربع أغنيات كل عام ... ولمدة ثلاث سنوات بمبلغ يسيل له اللعاب ..

تذكروا اسمها جيدا .. فبعـد أيام سيطالعكم هـذا الاسم فى كل مكان ..

مها .. فقط ..

كان اسمها مها شيبان .. ثم تخلت عن الـكنيه بالطلاق .. واصبحت مها .. وبس ..

فنانة مثقفة حائزة على شهادة البكالوريا الفرنسية جعلتها هوايتها العميقة للفن تبحث عن الاحتراف، ولكن بلون جـديد .. ومحاولات جديدة ..

وتذكروا هذا الاسم أيضا ..

حسن الداكزنلي ..

أحد كبار فنانى دمشق .. بنى خبرته الفنية على أساس الدراسة .. وهو أول دمشقى قاد فرقـة للاوركسترا فى باريس .. وعمل فى المولان روج .. وثقافتـه الفنية فى مستوى طيب ..

الاسم الثالث قد لا يكون غريبا على اسماعكم ..

ميشيل طعمه ..

أنه مؤلف ثلاثة أرباع اغنيـات المطرب محمد جمال القـديمة .. ونصف أغانى وديع الصافى الجديدة .. وقد اشتهر أخيرا « بالاغنيـة النكتة » التى يظهر كمثال لهـا أغنية وديع الصافى التى يقـول فى مطلعها :

حلوة وكذابه

يا أغلى احبابى

والاكذب منـك

حضرة جنـابى

والاغنيات الجديدة تكاد تشبـه الى حد ما أغنية مصطفى ..

على سبيل المثال هذين المطلعين للاغنيتين اللتين سجلتا فى باريس :



حميدو حميـــدو
دخيلو حميـــدو
عم يتمقطع فينا
مفكرنا عبيـــدو

لا .. لا .. يا حميدو
نو .. نو .. يا حميدو

والثانية :
يا مدموازيل
Bonjour ma belle
Ou étiez-vous aeav Michel ?

وثالثة سجلت فى دمشق :
حموده يا حموده
تسلملى يا حمودة
اليوم Je t'aime
يا حمودة
يا حمودة demain je t'aime

Toujours toujours
Oh mon amour
انا بحبك يا حمودة ..

أما الجديد فى الفرانكو – اراب .. فشىء كما يقول المؤلف ويؤكد الملحن ومعه المطربة .. سيهز الارض ..

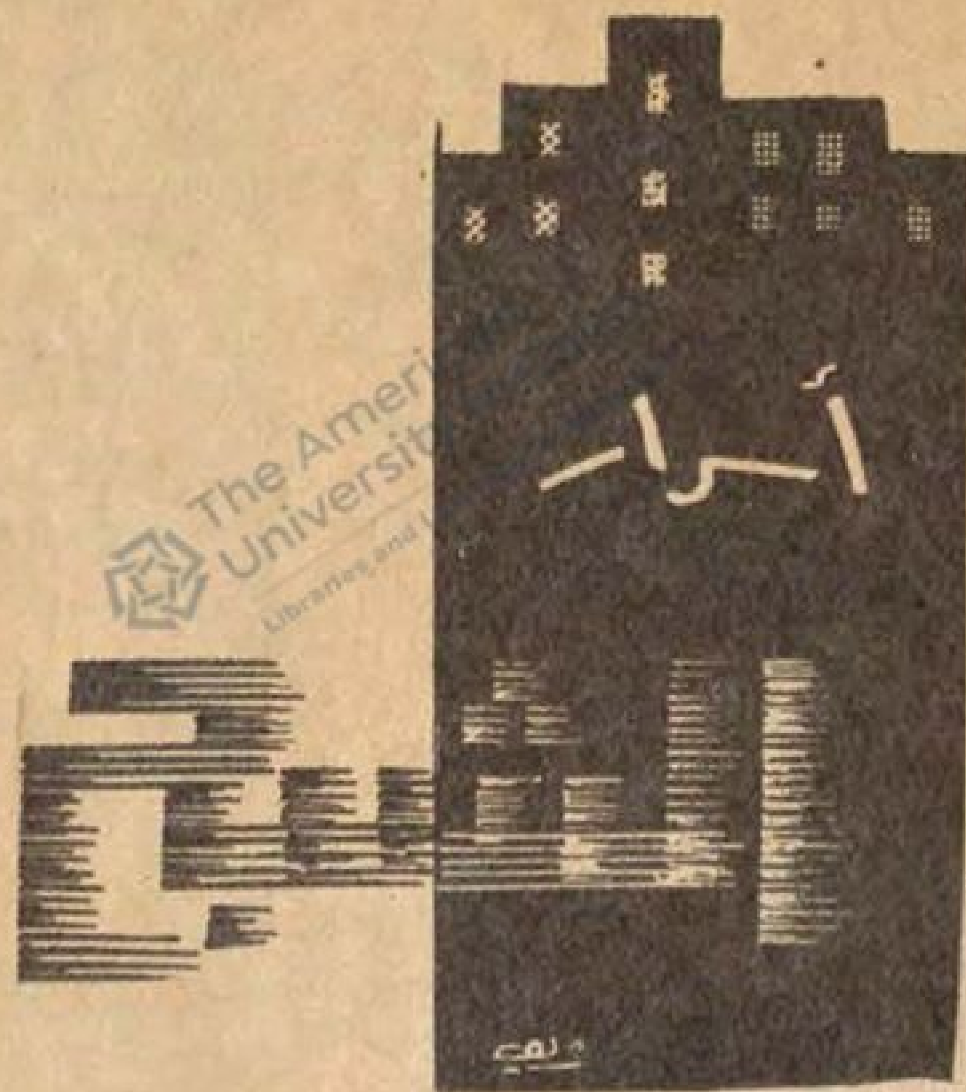
الاغنية الاولى يقول مطلعها :
مرقص يا مرقص
بيكفى تحـــرقص
هات ايدك ياحبيبى
وشرف تانرقص

والاغنية الثانية تكاد تكون خليطا بين أكثر من ٤ لغات ..
الاغنية تقول :

رايح على باريس
بالاوتـــوماتريس
باى باى يالبنان
هالــو يا باريس
يا بلد الحلوين
M. elle Facqusline
بمرقعا اسطنبول
علىقصر السلطان
وبغنى وبقـــول
ياللى امـــان
سنى سفدم
يا عيشة هانم
بمرق عاليـــونان
وبعمــــلا زيارة
وام جفن الدبلان
بقـــلا كاليمارة
برجع على لبنان
والقلب فرحـــان
والغيبـــــة كلا
أبو جمعة زمان

وهكذا ..
اغنيات خفيفة ومشكلة بمختلف اللغات .. غايتها الاولى والاخيرة.. المادة .. والشهرة ..
بقى شىء واحد ..
مها قدمت أغنية من هذا النوع منذ أيام فى تليفزيون دمشق ..
وصدر بعد تقديم الاغنية قرار بعدم تقديم اى اغنية من لـــون الفرانكو – آراب فى التليفزيون ..

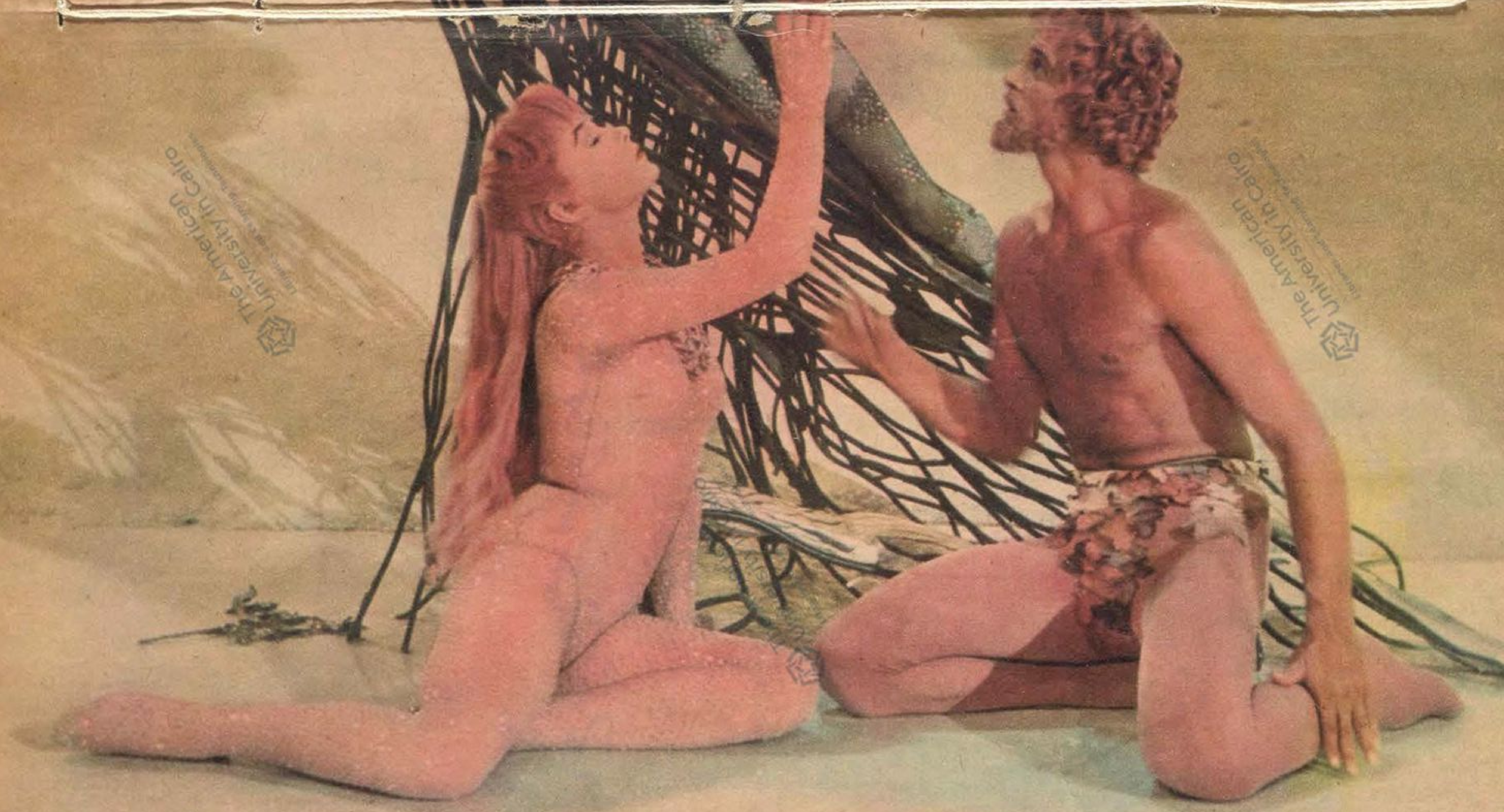
عدنان مراد



● فنان شاب معروف . شقيق فنانة شقراء . أمضى أجازة العيد فى أوبرج الفيوم . وفى نفس الفنـــدق نزلت أسرة معروفة تربط بين احدى بناتها وبين الفنان قصة حب عنيف عمرها عام كامل .. الشـاب اكتفى بمراقبة الحبيبة من بعيد لوجود حراسة شديدة حولها ● فنانة شقراء جميلة. سافرت الى الاسكندرية فجاة بعد أن حال تأجيل أضواء المدينة دون سفرها الى بيروت ، وقد جاء قرار السفر الى الاســـكندرية المفاجىء نتيجة لمحادثة تليفونية من مليونير معروف مرشح لخطبة الفنانة .. ورغم كل ما تقدم فقد ابت الفنـــانة أن تتصل بالمليونير أو تقابله .وقد سهرت الفنانة مع مطلقها وبعض الزملاء .. وظل المليونير الى جوار جهاز التليفون حتى الصباح . والمقلب الذى دبرته الفنـــانة للمليونير ما زال مجهول الاسباب والنتائج ● قصة الحب التى يتحدث عنها الوسط هذا الاسبوع بطلهـــا ملحن شاب مشـــهور بكثرة غرامياته . وبطلتها راقصة سمراء . اقترن اسمهـــا باسم أحد الفنادق .نتيجة هذا الحب : تحول الراقصة الى الغناء!

● بهدوء . وتفاهم تم طلاق النجمة زبيدة ثروت من زوجها ايهاب الغزاوى يوم الثلاثاء الماضى وكان الخلاف بينهما قد اشتد ثم التقيا وصفيا المسائل المعلقة بينهما . الطلاق تم فى مكتب محامى زبيدة ثروت ● تعرضت فرقة فكاهية لها نشاط مؤقت لازمة شديدة . فقد انشق بعض أفرادها عليهـــا . وانسحبوا من الفرقة .. وقد تلا هذا الانسحاب شوشرة حدثت فى المسرح يوم الاحد الماضى سببها بعض الحاضرين .. يقـــال ان شلة الشوشرة كانت بقيادة طالب فى كليـــة الطب البيطرى وكان الغرض منها اجبار المشرفين على الفرقة على ارجاع زملائهم .. المسالة وصلت الى حد اســـتدعاء بوليس النجدة لاخراج المشاغبين ●





آدم والتفاحة

آدم والتفاحة .. باليه من نوع جديد ابتكره المخرج ولتر لانج . وضمنه احداث الفيلم الجديد الذى يجرى تصويره حاليا فى هوليوود . ويحمل اسم الرقصة الفرنسية الشهيرة « كان كان » . والصورة التى ننشرها تقدم لنا اجمل لوحات هذا الباليه. وفيها نرى شيرلى ماكلين تقوم دور حواء ، فى حين صورت جوليت براوز الثعبان . أما آدم ابو البشرية فقام به مارك ويلدر

صافي يا لبن .. وكان شيئا لم يكن .. ما أجمل الصفاء والحب حينما تتقاسمهما القلوب ...



الكواكب ... تعقد

الصلح بين محرم والموجي

أخيرا انتهى الخلاف بين الموجي ومحرم فؤاد

كان الخلاف بين الموجي ومحرم قد بدأ في نوفمبر الماضي عندما سحب الموجي أغنية « يا حبيبي قوللي » من محرم ، واتهمه بالفشل ، وبانه تلميذ عاق .. وثار محرم وهاجم الموجي .. واتهمه بأنه يعاني من عقدة انه مطرب فاشل . وتحدى الموجي فأنه سيواصل غناء «ياحبيبي قوللي آخرة جرحي ايه » .. وفعلا ظل يغنيها ..

ومر شهران ، وتقابل الموجي ومحرم خلف كواليس سينما ريفولي في احدى الحفلات وتصافحا ، واحتضن محرم الموجي وقبله .. ثم تقابلا مرة أخرى في حفلة بسينما قصر النيل .. كان الموجي يجلس في الصف الاول كمستمع .. وأبتسم له محرم وهو يقف أمام الميكروفون وغني أغنية « يا حبيبي قوللي » وصفق له الموجي طويلا . وعلق قائلا : «ان محرم مشحون بالعاطفة» .. ومنذ ايام تقابلا في احدى السهرات العائلية وحاول محرم في هذه السهرة ان يزيل البقية الباقية مما في نفس الموجي فجلس الى جواره طوال السهرة .. وكانت الابتسامات تعلو وجهيهما .. وانتهت السهرة فتصافحا ورأيت « محرم » يحتضن الموجي ويقبله ثم يضحك وهو يقول له « محاولا ازالة الاثار الباقية من سوء التفاهم » :

– والنبي يامحمد – سلفني جنيه احسن انا « على الحديدة »

ويضحك الموجي :

– طيب خد الجنيه وامرى لله اروح انا « على الحديدة »

وقال لي الموجي عندما انفردنا :

– لقد اخطأ محرم في حقي .. وعليه ان يشعرني انه يعترف بخطئه

وفي اليوم التالي قابلت « محرم » ودار بيننا هذا الحوار .. قلت :

● ان عيد ميلاد الموجي بعد اربعة ايام .. ألا تذهب لتهنئته ؟

– طبعا لازم أروح له .. كويس انك قلتلي ياشيخ .. كانت الحكاية راح تبقى بايخة

● لقد دعوته امس نيابة عن مدام تحية لتناول الافطار على مائدتها ، بعد ان أعيتها وسائل الاتصال به تليفونيا .. وقد قبل الدعوة ..

– الموجي قلبه أبيض من اللبن الحليب .. واحنا مانقدرش نستغنى عن بعض ..

والحق ان «الانسانة» الفنانة تحية كاريوكا كانت وراء هذا التوفيق بين محرم والموجي .. فلم تكن تترك مناسبة الا وتحاول أن تقربهما من بعض ..

وذهب محرم يهنىء الموجي بعيد ميلاده قبيل العيد ، وغنى محرم « ياحبيبي قوللي آخرة جرحي ايه ، واوعى تكون بتحب ياقلبي » .. وبالمناسبة كان محرم يحمل هدية طيبة قدمها للموجي ..

وفي اليوم التالي لبى الموجي دعوة تحية كاريوكا للافطار على مائدتها .. وكان هناك محرم فؤاد .. وعلى مائدة الافطار وعلى لقمة العيش تحالفا على الحب والاخلاص ..

قالت تحية وهي تضحك : « انا راح اصوم الستة البيض علشان خاطر اليوم ده .. انا كنت نادراها »

وقال لي الموجي في منزله بعد أن ودع محرم حتى باب الاسانسير : لقد كبر محرم في نظري ..

وهناك عند تحية كاريوكا .. قال لي محرم :

« انني على صفحات «الكواكب» اسجل اعتذاري الشديد لما بدر مني نحو الاستاذ محمد الموجي »

فبادله الموجي الابتسام وقال :

« وانا قبلت الاعتذار .. كما انني أيضا وعلى صفحات «الكواكب» أسحب ما قلته عنك من انك تلميذ عاق » .. انني لم اكره «محرم» يوما .. فقط كنت اكره غروره .. ولذلك كنت اتتبع خطواته الفنية وعلاقاته بالناس وسرني أن وجدته يبتعد عن دوامة الغرور ويعرف مقدار نفسه .. ولا شك في انه اليوم أحسن منه بمراحل منذ شهور .. طبعا أعجبني هذا التطور

● ما رأيك في اداء محرم لاغنية « يا حبيبي قوللي آخرة جرحي ايه » ؟

– ان «محرم» أصبح يغنى هذه الاغنية باحساس .. أعتقد أن ما حدث حول هذه الاغنية هو الذي دفعه للغيرة على فنه وتقديمه بصورة مشرفة ، ولقد قلت من قبل انه لو غناها سيجد جمهورا لاشك .. ولقد وجد جمهوره

● هل ستعود لسحب الحان منه ؟

– لو انه أهمل في تأدية احد الحاني التي أقدمها له

● وهل ستقدم له لحنا جديدا ؟

وتدخلت تحية في الحديث وقالت :

– انا محضرة كلام الاغنية معايا ، والموجي وحياة دقنه ماهو خارج من هنا الا واللحن خالص

وقامت تحية لتحضر كلمات الاغنية وعدت أسأل الموجي :

● في تقديراتك للمطربين ، أعطيت محرم ٢ درجات من عشرة .. بينما أعطيت عادل مأمون ٨ درجات ، وماهر العطار ٤ درجات ، هل تقفز درجات محرم الان ؟

– من غير مجاملة ، نعم .. لقد اعجبتني أغنية « زى نور الشمس » .. انه يغنيها باحساس ، كما أعجبني اداؤه لاغنية « ياحبيبي » ، وارتفع معي الى ٨ درجات .. ولكني عدت وانقصت منه درجتين عندما علمت انه قام بتلحين أحد الاناشيد .. وانا انصحه بأن يكون مطربا فقط في الوقت الحالي

فقال محرم :

– انا أخالفك في هذا .. ان الالحان الهامات ، وانفعالات ، قبل أن تكون موهبة ..

ورد الموجي ..

– ولكن هذه الانفعالات والالهامات تحتاج الى نفس موهوبة تترجمها في اطار سليم

ورأيت نذير عاصفة ، فتدخلت في الحديث لاقطع هذه المناقشة .. وسألت الموجي :

● ما رأيك في صوت محرم ؟

– قلت من قبل انه جميل

● وقلت ايضا انه لا يستطيع تأدية كل الالحان !

– وما زلت عند رأيي .. فهذه طبيعة كل الاصوات

● اصرارك على ان محرم احد تلاميذك من الاسباب التي اثارت « محرم » ضدك !

واسرع محرم يقول :

– ان الموجي استاذي .. ولم انكر يوما انه استاذي .. ان الموجي صاحب مدرسة كبيرة تعيش في قلوب الناس .. لهذا يسرني ان اكون تلميذه ..

ووجه محرم سؤاله للموجي قائلا :

– هل ما زلت تصر على ترديد الاغنية بأكثر من صوت ؟

فقال الموجي على الفور :

– نعم .. وللعلم ان مها صبري قد طلبت مني أن تحفظ اغنية « يا حبيبي قوللي » لتغنيها .. ولم اعترض على ذلك ..

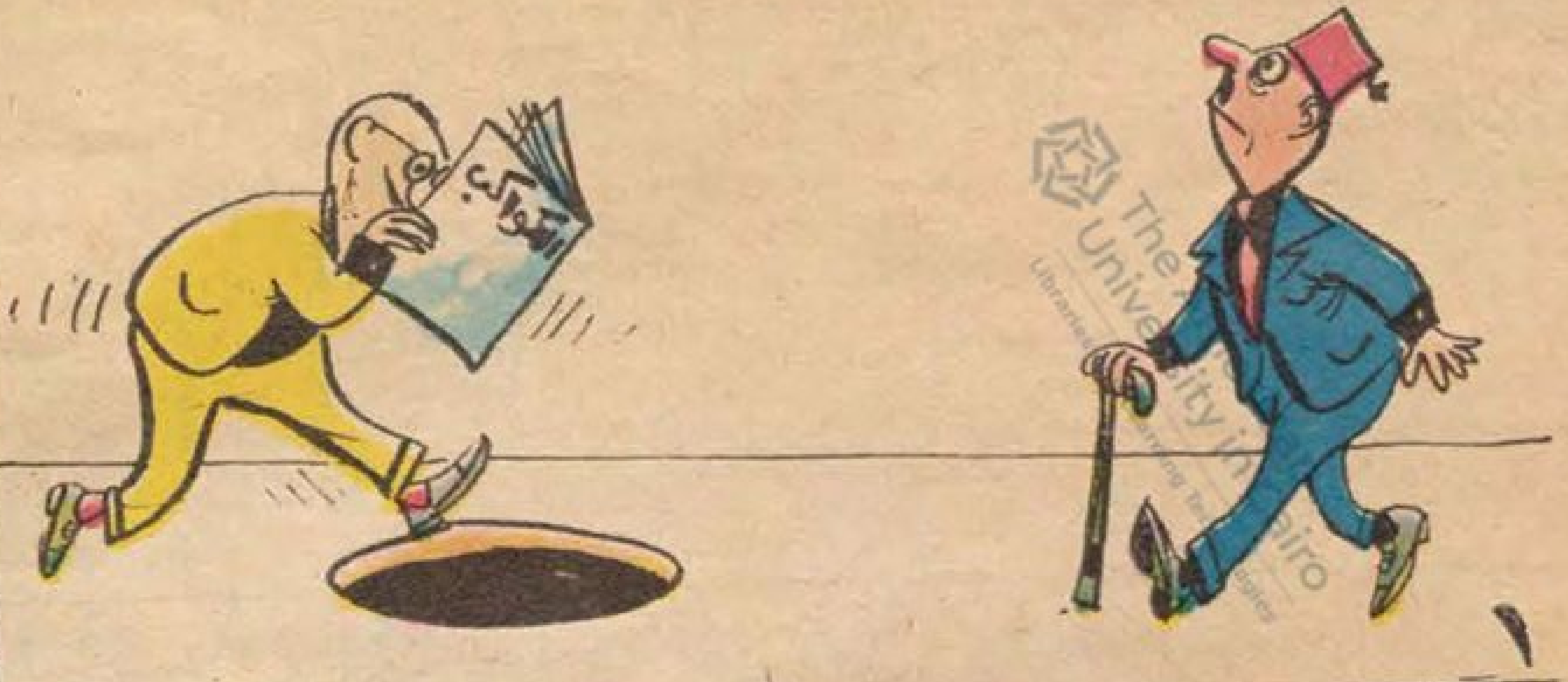
– انا اخالفك الرأى في هذا الامر على طول الخط ؟

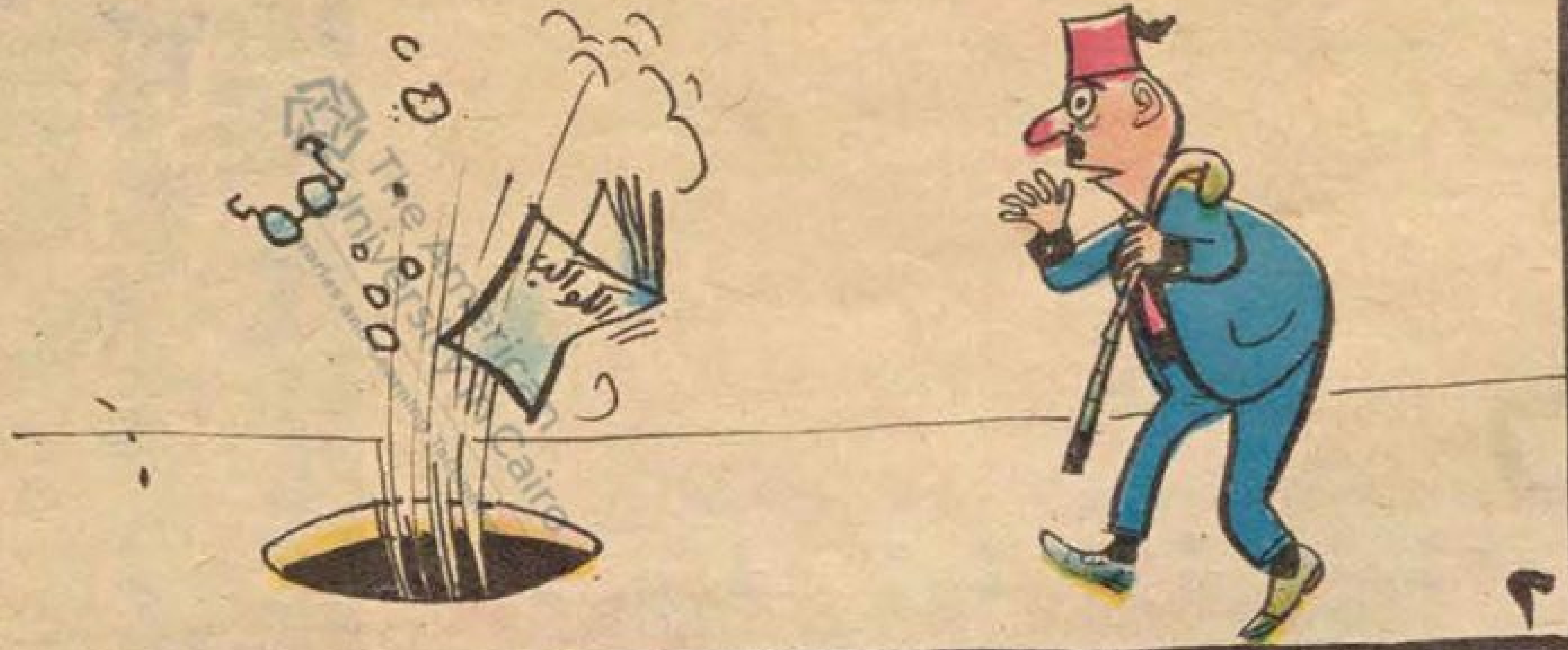
– وانا لن احاول ان اقنعك

واقبلت تحية كاريوكا وابتسامة طيبة على شفتيها تقول :

– اهي الاغنية ..

وبعدها أسرع الموجي الى عوده ، ولم يخرج من عند تحية الا ومحرم يردد اللحن الجديد ..


١
الكواكب


٢
الكواكب


٣
الكواكب


٤
الكواكب


٥


٦



◆◆ نادية لطفى . ستقوم بدور البطولة امام اسماعيل يس فى فيلم « يوم الحساب » الذى يخرجه عبد الرحمن شريف

◆◆ سيد بدير . انتهى من تصوير المشاهد الخارجية لفيلم « سلوى فى مهب الريح » . سيدخل ستديو جلال ومعه ابطاله : زبيدة ثروت وشكرى سرحان وحسين رياض وزوزو نبيل فى أوائل الاسبوع القادم

◆◆ حلمى رفلة . يبدأ انتاج فيلم جديد باسم « ابنة الشيطان » . كتب القصة محمد ابو يوسف ويخرجها سيف الدين شوكت

◆◆ جيهان . الابنة الكبرى للمصور أحمد خورشيد . تمت خطبتها الى الرائد رائف شيرين

◆◆ يوسف شاهين . مخرج الناصر .. صلاح الدين . عاد من الاقليم الشمالى بعد اختيار بعض الاماكن التى سيبدأ فيها تصوير المشاهد الخارجية للفيلم

◆◆ نقابة السينمائيين . صرفت اعانات عاجلة فى عيد الفطر لمجموعة من اعضائها . سكرتير النقابة طرق الابواب صباح يوم العيد ليقدم هذه الاعانات للاعضاء

◆◆ كمال عطية . سيخرج لحساب افلام المنصورة فيلم « نصف عارية » كانت الرقابة قد اعترضت على القصة ثم عادت فصرحت بها . ستلعب هند رستم دور البطولة

◆◆ فاتن حمامة ستمثل فيلما جديدا امام احمد مظهر . الفيلم باسم « الرسالة » يخرجه كمال الشيخ وينتجه جمال الليثى

◆◆ فريد الاطرش . يقف امام الكاميرا بعد ايام لتصوير فيلم « القلب الحزين » . سيشترك مع فريد كل من زبيدة ثروت وسامية جمال واحمد رمزى . الفيلم من اخراج حلمى حليم وانتاج ستديو مصر

◆◆ أعضاء نقابة السينمائيين . تلقى كل منهم من النقابة مشروع اللائحة الداخلية الجديدة لابداء الراى فيها

◆◆ مارى كوينى ستقدم فيلما باسم « ولدى حبيبى » .. كتب القصة موسى صبرى وتمثلها فاتن حمامة واحمد مظهر ويخرجها صلاح ابو سيف

◆◆ بعثة من مؤسسة دعم السينما رافقت البعثة السينمائية الروسية التى تصور الان فى أسوان فيلما عن « السد العالى »

◆◆ يحيى شاهين . سيبدأ انتاج فيلم باسم « دعوة » بمجرد عودته من المجر . اختار يحيى برلنتى عبد الحميد لدور البطولة . وأسند اخراج الفيلم لسيد عيسى

◆◆ جمال الليثى . اتفق مع النادى الاهلى على تصوير المباراة الدولية التى ستتم بينه وبين فريق بارشلونة العالمى . الفيلم يستغرق عرضه ساعة كاملة . ويخرجه ويكتب قصته عز الدين ذو الفقار . هذا اول فيلم يخرجه عز بعد شفائه

◆◆ جينا لولو بريجيدا تزور القاهرة فى ابريل القادم لتقوم ببطولة فيلم من الانتاج المشترك بين القاهرة وايطاليا

◆◆ عز الدين ذو الفقار عقد اول اجتماع بعد شفائه فى مكتب شركته السينمائية ليراجع سيناريو فيلم « امبراطور الليل » مع ابطاله فريد شوقى ونجوى فؤاد

◆◆ وزارة الارشاد القومى منحت كل نقابة فنية ٢٠٠ جنيه لتوزيعها على المحتاجين من اسر الفنانين بمناسبة عيد الفطر

◆◆ فرقة المسرح الحديث بالاسكندرية طلبت من بلدية الاسكندرية تخصيص احد المسارح للفرقة لتعمل عليه طوال موسم الصيف

◆◆ دكتورة انية الحفنى عميدة معهد الموسيقى وضعت اوبرا عربية لتؤديها فرقة الكورال العربى هذا الموسم على مسرح الجمهورية .

◆◆ فريد الاطرش سافر الى لبنان ليقضى هناك أسبوعا ، ثم يعود ليبدأ العمل فى فيلمه الجديد « يوم بلا غد »

◆◆ رقابة المصنفات الفنية اعترضت على مسرحية « المحروسة » تأليف سعد الدين وهبه .. طالب المؤلف بتكوين لجنة لمناقشة اعتراضات الرقابة

◆◆ مؤسسة فنون المسرح تدرس اقتراحا بتزويد مسرح الازبكية بالات تكييف الهواء ليعمل صيفا وشتاء

◆◆ ولى الدين سامح مرشح لان يكون عضوا فى لجنة التحكيم بمهرجان موسكو السينمائى الذى سيقام فى يوليو القادم بروسيا

◆◆ دكتور ثروت عكاشة وافق فى الاسبوع الماضى على سفر ٢٣ موظفا من وزارة الثقافة الى الاتحاد السوفييتى للتخصص فى فروع السينما والمسرح والموسيقى .

◆◆ شعبة الفنون بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب أوصت وزارتى الثقافة والتربية بارسال أوائل المعاهد الفنية فى بعثات للخارج كدراسات تدريبية

◆◆ عبد المنعم الصاوى وكيل وزارة الثقافة أكد لمجلة « الكواكب » انه تقرر نهائيا اقامة مبنى دار الاوبرا الجديدة على جزء من حديقة التحرير بالجزيرة

◆◆ أبن شقيق نهرو وزوجته زارا عبد الحليم حافظ يوم الثلاثاء الماضى ، واهديا اليه مجموعة من الاغانى الهندية ، كما اهدى اليهما عبد الحليم شريطا مسجلا عليه معظم أغانيه

◆◆ شكرى راغب مدير مسرح الاوبرا ، تلقى دعوة لزيارة باريس لحضور مهرجان المسرح الدولى

◆◆ شادية قدمت لشقيقتها عفاف شاكر هدية ثمينة بمناسبة مولودها الجديد ، من زوجها الدكتور رءوف

◆◆ محمد عبد الوهاب ارسل لابنته اشى اغلى هدية من بيروت بمناسبة عيد ميلادها ، وصلت الهدية بعد عودة عبد الوهاب من بيروت بيومين

◆◆ مركز الفنون الشعبية قام بتسجيل أوبريت « يوم القيامة » بعد انتهاء عرضها وضمها الى ارشيف المركز

◆◆ أحمد نجيب هاشم وزير التربية والتعليم ارسل ميداليات تذكارية للفنانين الذين احيوا حفل الطلبة

◆◆ رقابة السينما منعت عرض فيلم ايطالى عن مشكلة الجنس .. الفيلم بطولة ماريزا الازيو

◆◆ الفنانون العرب سيستقبلون المدعوين الاجانب فى حفل افتتاح مسرح الصوت والضوء يوم ١٢ ابريل القادم

◆◆ مسرح عرائس القاهرة سيسافر الى الاقليم الشمالى فى سبتمبر القادم ، المسرح يقوم الان بالتدريب على اسكتش جديد باسم « عقلة الصباع »

◆◆ بعثة تسويق الفيلم العربى برئاسة عبد السلام موسى ستغادر القاهرة فى نهاية مارس للقيام برحلة فى جنوب القارة الاسيوية

◆◆ مؤسسة دعم السينما ستتولى الاشراف على دار السينما الموجودة بالمعرض الزراعى الدولى ، لتكون المسئولة عن كل ما يقدم بها

◆◆ الجمهورية العربية ستشترك فى مهرجان السينما الدولى الثانى الذى سيقام فى موسكو خلال الصيف .. شكلت لجنة فى وزارة الثقافة لاختيار الافلام التى ستشترك بها فى هذا المهرجان

◆◆ الفرق المسرحية ستتناوب العمل على مسرح المعرض الزراعى الدولى .. تعمل كل فرقة ليلتين

◆◆ حورية حسن وشهر زاد تقرر أن تتناوبا العمل فى أوبريت « البروكة » .. كل منهما ستغنى عشرة أيام

◆◆ مؤسسة فنون المسرح والموسيقى ستقيم متحفا للموسيقى العربية فى مسرح الجمهورية

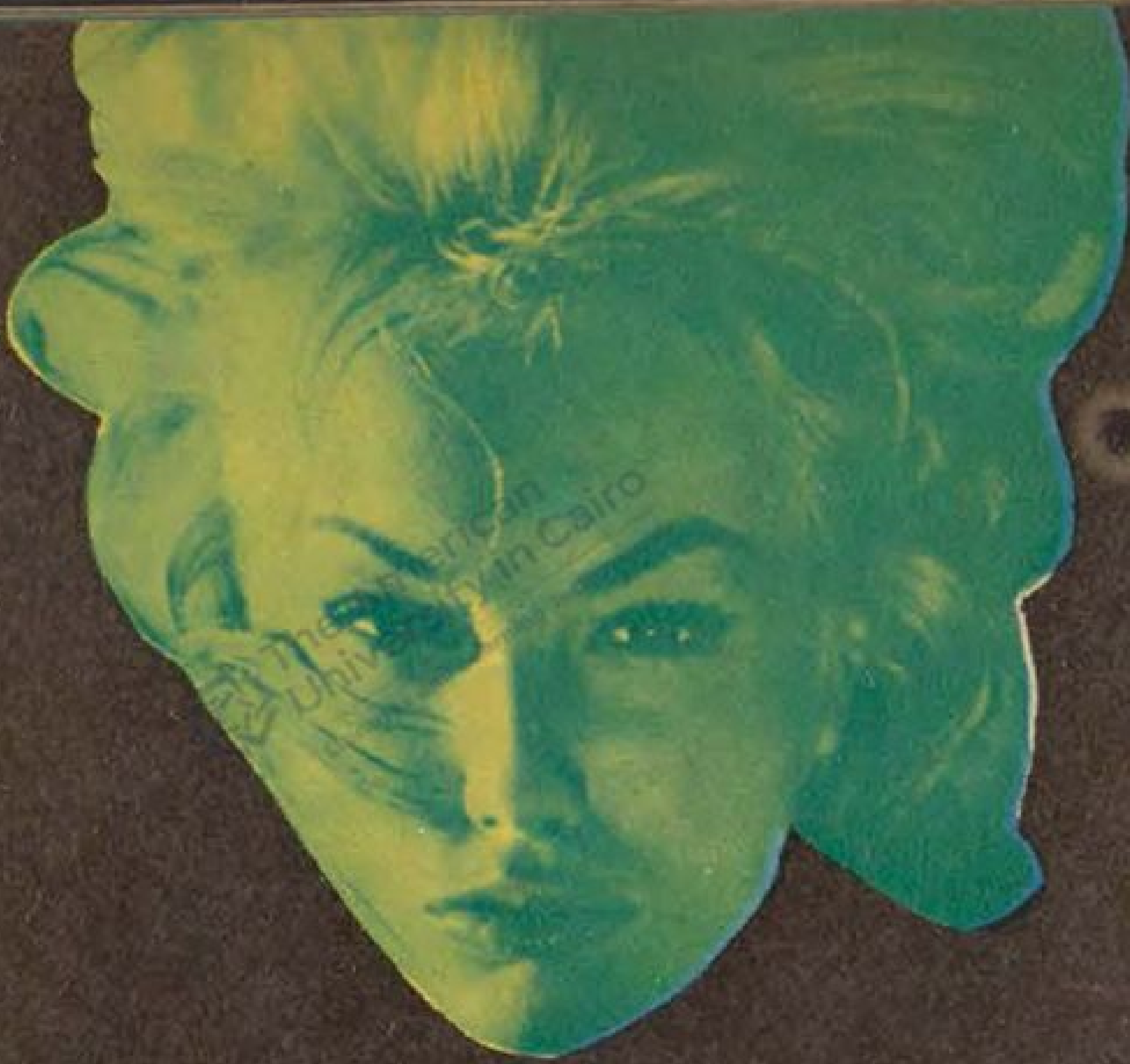
تاريخ فاديم

يعيد نفسه



تجددت مأساة بريجيت باردو . والضحية في المرة الثانية هو نفسه ضحية المرة الاولى .. روجيه فاديم .. وان فاديم الذى يخرج الفاتنات من العدم والفاقه الى الحياة والنور والثراء والشهره .. فاديم هذا لا ينال من الفاتنات اللاتى يصعدن على أكتافه غير .. الخيانه !

آنيت .. نسخة من ب.ب



لا أحد ينسى ، أو يمكن ان ينسى، ان روجيه فاديم هو الذى طرق الباب ذات يوم عند بريجيت باردو ، كانت فتاة مغمورة نشرت لها مجلة « ال » صورة فى احدى مسابقات الجمال ، ولم تكن بريجيت الفائزة الاولى .. لاشىء أبدا .. انما توقف عندها نظر المخـــرج الذى كان روجيه فى ذلك الوقت – عام ١٩٥٢ – مساعدا له فاوفده اليها ليفاوضها فى الظهور على الشاشة !

من هنا كانت الحكاية ، تعـرف روجيه على بريجيت ، وبنظر ثاقب رأى فيها خامة النجاح ، فدفعها على طريق صاعد بلا توقف ، وأتاح لها فرصة لم تتح من قبل لفنـــانة ، وحققت أفلامها من المجد والثروة ما لم تحققه عشرات الافلام مجتمعة !

وكان طبيعيا ان يتزوجا . روجيه وبريجيت .. وكان طبيعيا ان تنشر السعادة ظلالها على الزوجين الناجحين .. سعادة لم يخلقها الحب وحده انما ساهمت فى نسجها المصلحة أيضا ، فقد كانت بريجيت تسجل فى كل فيلم مزيدا من النجاح بفضل عبقرية فاديم ، أما هو فقد كان اسمه يكبر مع اسمها ..

وفجأة حدث مالم يكن فى الحسبان . انشغل فاديم بأحد افلامه عن بريجيت، واحست بريجيت بالفراغ فذهبت الى قصر لها فى سان تروبيز .. قصر يستلقى على شاطىء حالم ويختفى بين أغصان الشجر . واستلقت بريجيت هناك على الرمال تفكر .. واحست بريجيت بشعور غامض ، مبهم ... شعور فحواه انها لم تعد تحب فاديم، وكان مع بريجيت فى سان تروبيز فتى خجول اسمه ساشا ديســـتل ، وشغلته عازف جيتار ، وبريجيت تحب الجيتار ، وتريد ان تتعلمه ، ولهـذا أخذت ساشا الى سان تروبيز ليعلمها!

ومضت القصة فى طريق رسمه لها القدر . واحبت بريجيت ساشا ديستل،

وطوى فاديم فى الصدر أحزانه، وتلقى الطعنة بصبر ظاهر وغليان مكظوم ، وفى عام ١٩٥٧ لم يجد مفرا من ان يوافق على الطلاق الذى طلبتــــه بريجيت !

على ان قصــة الحب بين بريجيت وساشا لم تمض الى النهاية المحتومة من زواج ، فالذى حدث ان ساشا ديستل كسب من هذه العلاقة شهرة لم يكن يتصورها ، وبعد أن كان مغنيا مغمورا يكسب ما يكفيـــه بالـــكاد اصبحت ملاهى الليل تتخاطفه ، وانهالت عليه العقود من عواصم اوربا .. شىء لم يكن يتوقعه ، لا ولم يكن يحلم به ، فامسك بالفرصة ومضى يتنقـــل فى أوربا .. واهمل من كانت السبب..

اهمل بريجيت باردو ..

وهو انتقام القدر . أليس هـــذا ما فعلته بريجيت بفاديم ؟

على ان بريجيت قبلت زوجا أول فتى التقت به فى أول أفلامها بعـــد صدمة ساشا ديستل ، ورغم القلاقل الكثيرة التى زعزعت البيت – كان الفتى جاك شارييه الذى هو الان زوجها وأب طفلها !

ونعود الى فاديم ..

فاديم لم يجد خيرا من الحب الجديد يدفع به عن القلب آثار الحب القديم . كانت الفاتنة هذه المـرة من السويد واسمها آنيت ! كانت عارضـــة أزياء وفاديم عرفها منذ كان زوجا لبريجيت، ووجد فيها فتاة اليفة لطيفة ، فلمـا وجد قلبه خاليا تركها تملأ الفراغ، ثم اختارها لشركة الحياة ..

وانجب فاديم منها ابنتهما ناتالى .. التى تخطت عامين من عمرها !

ودارت دورة الزمن .. فاذا بآنيت زوجة فاديم الثانية تقـــع فى غرام ساشا ديستل .. غريم فاديم القديم!

فالذى حدث ان فاديم يملك فيللا صغيرة فى سان تروبيز ، مسرح القصة الاولى ، تحيط بالفيللا كروم خضراء تتدلى منها عناقيد العنب كالثريات.. على بلاج اسمه « تاهيتى » ، وقـــد ذهبت آنيت الى هناك مع ابنتها ناتالى تقضى وقتا طيبا ، بينما استلقى فاديم فى مستشفاه فى باريس ، وساقه فى اطار سميك من الجص اذ انزلق عليها وهو يمارس هوايته المحببة .. هواية الانزلاق على الجليد !

وحدث ان التقى ساشا ديســـتل بآنيت . ساشا شاب مرموق ، وهو فى قمة الشهرة ، الشهرة التى صنعتها بريجيت . وجلست اليه آنيت فوجدت فيه شابا رقيق الحاشية يأسر القلب بخجله !

ووقعت آنيت !

وصارت تلازم ساشا كظله ، أم ينبغى ان نحترم الجنس الناعم ونقول ان ساشا صار يلازمها كظلها ؟ أيا كانت الحقيقة فان الصحفيين الذين يعرفون ان كيوبيد ينشط بقوســـه وسهامه فى سان تروبيز تنبهوا للقصة النامية بين آنيت وديستل ، وتحينوا الفرص وسجلوا السبق الصحفى !

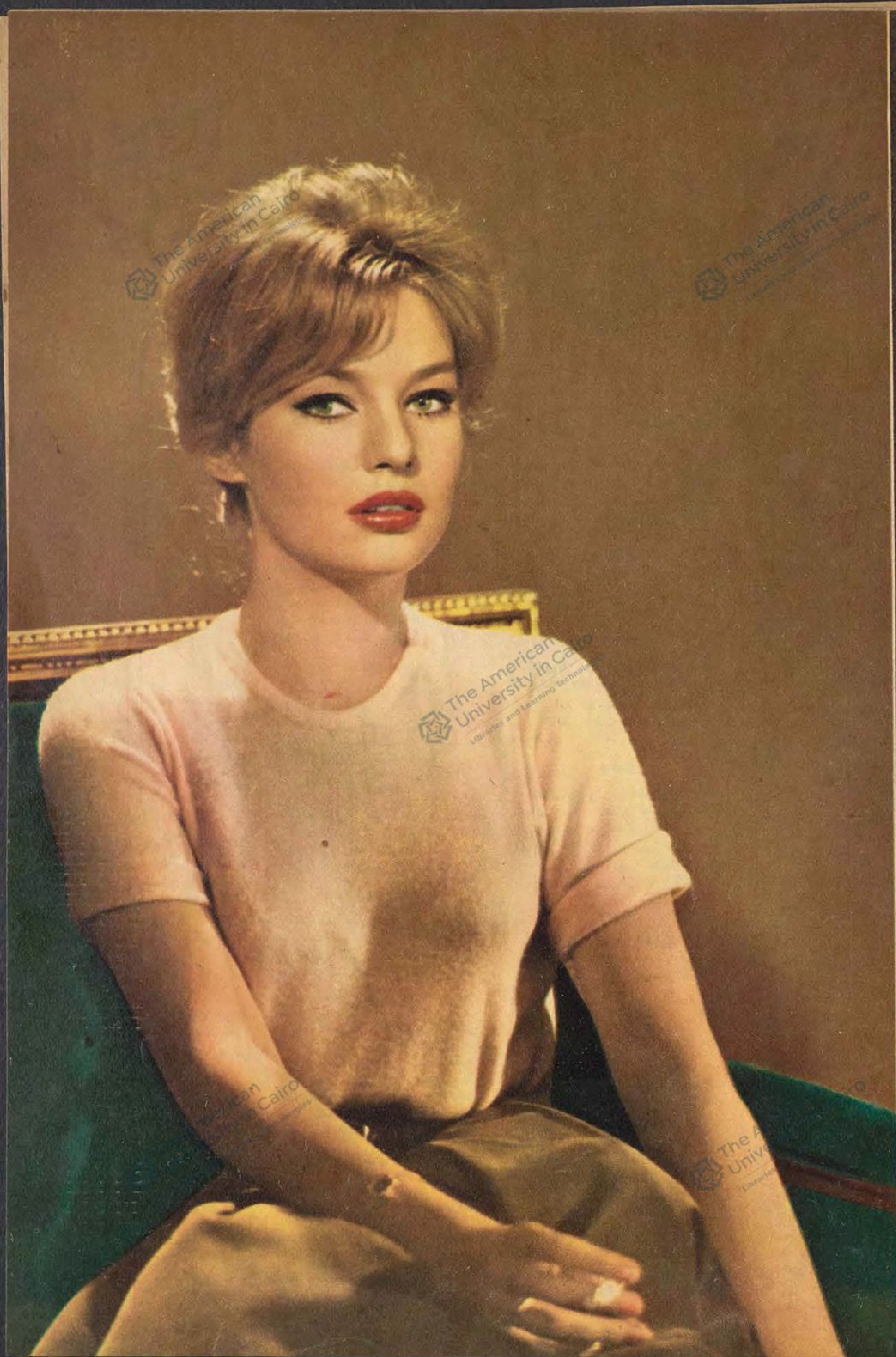
سجلوا صورا تجمع ساشا وآنيت وفاديم الراقد فى فراشه بلا حراك شاهد الصور . وكظم غيظــه ، ولم يترك شيئا يطفو على سطح نفسه ، أملا ان تعـــود اليه آنيت وتكذب ما نشر . وقد عادت اليه فعلا . وقيل انها نسيت ساشا . وبدت الحيـــاة هنية ، وكاد شبح الخـــلاف يختفى .. ثم فوجئت الصحف والوســـط الفنى بفاديم يستدعى محاميه ويطلب اليه ان يقيم دعوى الطلاق على آنيت!

فقد حز فى نفس فاديم ان تخونه زوجته الثانية مع نفس الرجل ، ولم يكن فى حال تسمح له بالحركة ليحطم رأس هـــذا الغـــريم الذى يتربص بزوجاته ، ولا كانت كبرياؤه تسمح له بأن يقال عنه انه طارد امرأة .. حتى لو كانت هذه المرأة زوجته ، رأى فاديم ان خير الحلول ، واكثرها سلامة ، ان يسعى الى الطلاق !

اما آنيت فقـــد نزل عليها الخبر نزول الصاعقة ، فحملت ناتالى على ذراعيها ، ووضعت نظارة سوداء على عينيها ، وطارت فى أول طائرة من سان تروبيز الى باريس لتســـتعطف فاديم من أجل ناتالى . ولتقول له ان ما بينها وبين ديستل لايعدو ان يكون صداقة بريئة ملأت بها بعض الفراغ !

بعض الفراغ الذى ملأته من قبل بريجيت باردو بنفس الغريم ساشا ديستل ! على أن فاديم الجريح .. جريح القلب والساق ، لم يلق بالا لما قالت ، ولا رأى الدموع فى عينيها وراء نظارتها السوداء ..

فقد لدغ فاديم من نفس الجحـــر مرتين ، وتلقى جزاء سنمار من فاتنته الثانية التى أخذها من المجهول الى النور فردت الجميل بصفعة .. صفعة على وجه الكبرياء والرجولة .. للرجـــل الذى يصنع كل يوم « بجماليون » ثم يحطمه بجماليون !



من كل بلد خبر



الصورة لبريجيت باردو فى زى فارسه . وعربة السباق التى تركبها ليست هواية جديدة من هوايات ب . ب . ان بريجيت على موعد مع تصوير لقطة لسباق العربات . واللقطة احدى مشاهد فيلمها الاخير « العروس » الذى يخرجه زوجها السابق روجيه فاديم ...

الممثلة جون كولفيلد : تزوجت طبيب الاسنان روبرت بيترسون فى هوليوود .. قالت للصحف : «انني اشكو دائما من اسناني . والدكتور روبرت وقته ضيق ولا يهتم بمعالجتي اهتماما كافيا . لهذا عرضت عليه ان نتزوج فوافق . وهكذا ساكون مطمئنة على انه سيعنى بأسناني فى المستقبل ! »

***

روبر اولو : كتب سيناريو عن الحملة الفرنسية على مصر بقيادة نابوليون بونابرت . عرضها على اربعة من المخرجين فردوا بان السيناريو ضعيف وان الوقت غير مناسب لاخراج فيلم يظهر فيه الفرنسيون معتدين على مصر ، بعد كل الذى حدث فى أزمة السويس

***

تسعة فى المائة فقط من سكان المانيا الغربية : يقضون وقت فراغهم فى الاستماع الى الراديو . ثلاثون فى المائة يفضلون القراءة و ٢٤ فى المائة ينصرفون الى العناية بحدائقهم وازهارهم او غير ذلك من انواع التسلية

***

٥ قصة من اشهر قصص جي دى موباسان : ستؤخذ منها افلام صغيرة لا يستغرق عرض الواحد منها اكثر من عشر دقائق

***

« المغامر الروسى » : عنوان اول فيلم روسى عرض فى عدن . كان عرض الافلام الروسية ممنوعا بوصفها دعاية شيوعية .

***

سيسيل جانيس : ممثلة موهوبة . قررت ان تنشىء فرقة تمثيلية دائمة فى بيروت تقدم مسرحيات فرنسية فى لبنان والشرق العربى كله . هذا اول مشروع فنى من نوعه فى البلاد العربية

كريم الماخان : عرض عليه احد المخرجين تصوير فيلم عن حياة والده . رفض كريم

***

مستر تولى ، مدير فرقة الباليه الملكية بلندن : ينوى القيام برحلات الى الشرق على رأس فرقته . زار بيروت حيث اتصل بالمختصين للاتفاق على الاشتراك فى مهرجان بعلبك القادم فى الصيف

***

فرانسوازساجان : تحاربها الحكومة الفرنسية فى الفيلم الذى اخرج من قصتها « هل تحبين براهمس ؟ » وذلك بسبب تأييدها لاحرار الجزائر

***

بوب عزام : خرج على اصدقائه بتقليعة جديدة . وضع لسيارته آلة تنبيه تخرج عند الضغط عليها مطلع اغنية : « يامصطفى يا مصطفى ! »

***

جان ديسيس : مصمم الازياء الباريسى : رسم ازياء جديدة مقتبسة من ملابس الفراعنة نالت نجاحا كبيرا . جان ديسيس أصله من اسكندرية

***

روسيلينى ، المخرج الايطالى : استقبل الممثلة مارتين كارول التى تقوم بدور البطلة فى فيلمه القادم . طلبت منه مارتين ان يبحث لها فى ايطاليا عن زوجة لدنجو : دنجو اسم الكلب الذى لم تجد له مارتين فى فرنسا كلبة من نوعه

***

« سانت سيسيل » ــ القديسة سيسيلين : شفيعة الموسيقيين فى أوربا . كانت تعزف على القيثار . عرض مليونير أمريكى أن يشترى صورتها التى رسمها مينيار فى سنة ١٦٩١ وهى فى متحف اللوفر . رفضت ادارة المتحف بيع اللوحة . هذا المليونير بانه سيكلف من يسرقها !

جان بول بلموندو : كذب الاشاعة التى راجت عن وقوعه فى غرام كلوديا كردينال التى يمثل معها فى احد الافلام . زوجته هى التى طلبت منه ان يكذب الاشاعة . قال بول انه زوج سعيد فى حياته الخاصة وهو يرجو من اصدقائه الا يشيعوا عنه اشاعة غرامية كلما مثل مع فنانة جميلة

***

التوراة : فى هوليوود الان خمسة مشروعات لافلام مقتبسة من التوراة .. اصابع الصهيونية وراء جميع هذه الافلام التى ستبث فيها دعاية لاسرائيل

***

التتار هربوا من سهول روما : فاجأتهم مياه الامطار والفيضانات . التتار ممثلون من ايطاليا كانوا يقومون بأدوارهم فى فيلم وقعت حوادثه فى عهد تيمورلنك وكانوا طبعا يرتدون ازياء التتار الحربية

***

خطف ابن الطيار لندبرج : وافق الطيار على اخراج فيلم عن هذا الحادث الذى هز العالم فى وقته ونسيه الناس الان . لندبرج هو اول طيار اجتاز المحيط بين امريكا واوروبا

***

صوفيا لورين : احيت حفلة ساهرة وزعت فيها الحلويات والهدايا على جميع المدعوين . كان المدعوون كلهم من الاطفال . زاد عددهم على الفى طفل

***

جونو وشوبرت ، الموسيقيان : لم يضعا لحنا واحدا للكنائس . ومع ذلك ، فان عشرين لحنا او اكثر من تأليفهما اصبحت الان من الالحان الكنسية الشائعة فى جميع انحاء اوروبا

دومنجين ، مصارع الثيران الاشهر فى اسبانيا : وافق مبدئيا على القيام بدور البطل فى فيلم عن المصارعة .

***

كليفورد دافيد : الممثل الامريكى الشاب . يزور الشرق العربى فى هذا الشهر . كليفورد من اصل لبنانى . كان ابوه قسيسا فى لبنان وهاجر الى امريكا حيث ولد كليفورد . يقول انه يأمل أن تتاح له الفرصة لتمثيل دور عربى فى قصة شرقية

***

جينا لولو بريجيدا : اصبحت هواية تربية الخيول عندها نوعا من الهوس . تقول ان الحصان صديق وفى اكثر من الانسان . كلفت سمسارا ايطاليا بأن يشترى لها خيولا عربية اصيلة من الشرق . قالت له ان مسألة الثمن المطلوب لا اهمية لها

***

بريجيت باردو : سألوها هل صحيح انها تنوى اعتزال التمثيل قريبا . اجابت بريجيت : « انا لا انوى ، انا مصممة على ذلك .. بعد سنة .. او سنتين .. أو ثلاثة .. او اكثر ! »

***

قطع سندويتش : تقدمها ادارة احدى دور السينما فى ميلانو للمشاهدين لتشجيعهم على ترك التليفزيون ، والذهاب الى السينما حيث ينتظرهم عشاء مجانى !

***

ارتى شو : عاد الى امريكا بعد رحلة طويلة فى اسبانيا . ارتى شو ضرب الرقم القياسى بين الممثلين فى الزواج والطلاق . زوجاته السابقات هن : جين كارس ــ مرجريت آلين ــ لانا تيرنر ــ بيتى كرن ــ آفا جاردنر ــ كاتلين وندسور ــ ايفلين ابن .. الخ

العدد
القادم
من
الكواكب
عدد
خاص

فيه
أغرب
ما فى
الحياة

هدية العدد
جلد الثعبان
مسرحية تنيسى وليامز
فى ١٦ صفحة مستقلة

الثمن ٤٠ مليما فقط

نداء الانسانية

كنت فيما مضى ، لاأكاد اسمع نداء « الانسانية المعذبة » حتى اندفع الى تلبية النداء ، دون أن اسألها لماذا تنادى !

ولكن ، على توالى الايام ،وازدياد الخبرة بشئون الحياة ، لا حظت ان الانسانية ، ليست معذبة ولا حاجة، وانما المعذب هو شخصى « الكريم »

اذ كنت البى النداء ، دون أن أحفل بالنتائج ، سواء اساقتنى الى قسم الشرطة، أم خرجت منها بعين متورمة، او حاجب متكور ، او بدلة ممزقة !

ورأيت أن الحكمة القائلة : « من تدخل فيما لا يعنيه ، سمع مالا يرضيه » ،هذه الحكمة لاتزال تحتفظ بقيمتها وقدرها فى بورصة الحكم والامثال ..

ولا انكر أن ايمانى بهذه الحكمة ، جاء متأخرا الى حد ما ، ولولا ذلك، لكفيت نفسى مؤونة الوقوع فى شتى المآزق الحرجة ، وتجنبت الكثير من « المقالب » التى لم تحمد عقباها..

حدث يوما ان كنت أجلس فى حديقة ميناهاوس،للقراءة والاستمتاع بشمس الشتاء الدافئة ، وكان يجلس على مقربة منى ، رجل وسيدة ،فهمت من حديثهما الذى كان يصافح اذنى بغير عناء ، انهما زوجان ...

وكان حديثهما واهنا ، فاترا ، خاليا من كل عاطفة او حرارة ، مما يدل على أن سنوات عديدة قد انقضت على زواجهما ..

كانت تقول له :

– ظريفة قوى الجنينة دى ياحسين

فلا يتجاوز جوابه ، قوله :

– مش الجنينة دى ؟ آه ...

ويخيم الصمت عليهما فترة غير قصيرة تقطعها الزوجة بقولها :

– فاكر لما جينا هنا أول مرة .. كنا متجوزين مابقالناش جمعتين ...

وتوقعت أن تنفض هذه « النكشة »، ذلك الغبار الكثيف الذى يخيم على قلب الزوج ، فيخفق بذكريات شهر العسل ، وينطلق يتحدث عنها ، ويستعيد مع زوجته أعذب الوانها ، وأجمل صورها ، ولكن للاسف ، رأيته يتثاءب ويقول فى ضجر :

– والله ما انا فاكر ...

وفترة سكون اخرى ، يقطعها الزوج بقوله :

– فكرينى واحنا راجعين نشترى رباط للجزمة الصفرا .. وتقول هى:

– وانت ابقى فكرنى نشترى باكو شاى ..

– طيب

ومضى الحديث بليدا متقطعا على هذا النحو .. فلم يسعنى الا أن أرثى لهما ، فليس هناك أتعس ولا أتفه من حياة زوجية يسودها الملل ويشيع فيها السأم ..

وتناول الزوجان بعض المرطبات ، ولما اعتزما الانصراف ، قدم الزوج للجارسون ورقة من ذات الخمسة جنيهات ، ليأخذ منها ثمن ماشرباه ، فأبدى الجرسون اسفه لعدم وجود فكة ، وقال الزوج :

– طيب وبعدين ؟

– شوف لى فكة اذا سمحت ..

– ما عنديش غير خمسة جنيه ..

وهنا قال الجارسون فى أدب :

– اتفضل الخمسة جنيه ، ولما تيجى مرة تانية ابقى ادفع الحساب

فصاح الزوج قائلا :

– وايه اللى حايجينى هنا مرة تانية ..

وقالت الزوجة :

– يعنى معقول محل زى ده مافيهش فكة خمسة جنيه

فقال الجارسون :

– دى رابع ورقة بخمسة جنيه افكها النهارده .. والورقة التالته تعبنا قوى عشان نفكها ..

عندئذ ، رأيت ان الانسانية تدعونى الى التدخل ، واخراج الزوجين من هذا المأزق ، فقدمت الفكة للزوج ، ولم اعرف سبب الامتعاض الشديد الذى كان يبدو على وجهه وانا اقوم باستبدال الخمسة جنيهات ،بخمس ورقات من ذات الجنيه ، وقد تناولها منى وهو يقول :

– كتر خيرك ...

وقالها بلهجة من يقول : « يخرب بيتك » ..

وتقدمت الزوجة الى باب الخروج، بينما تلكأ هو قليلا ، ولم يلبث أن اقترب منى وقال وهو ينتفض لشدة الغيظ :

– انت مالك ومالنا يا بارد ؟ ..

وأخذت ألتفت خلفى اعتقادا منى انه يوجه هذه العبارة لشخص آخر .. واذا به يمضى فى حديثه قائلا :

– واحد قاعد مع مراته .. مش لاقى فكة خمسة جنيه .. حد سألك اذا كان معاك فكة ؟ حد كلمك ؟ حد قال لك فكها لنا ؟ انت عارف فكة الخمسة جنيه معناها ايه ؟ معناها انها حاتطير كلها ...

فقلت :

– ولكن كان لابد من دفع الحساب؟

فقال وقد تضاعف غيظه :

– ما أنا فاهم يابنى آدم .. لولا رذالتك كانت هيه اللى دفعت الحساب .. ثم انصرف ليلحق بزوجته وهو يغمغم بالشتائم التى لم يتسع له الوقت ليقولها لى !

وأخذت أتبعه بنظرى وهو يبتعد ، وانا أقول لنفسى :

– صحيح ! انا مالى ؟ ..

●

وعرفت منذ سنوات ، شاعرا رقيقا فكه الحديث ، كانت اشعاره تشهد له بعبقرية فذة ..

وكان رقيق الحال ، يهمل العناية

المعذبة

بقلم طرزان

بملبسه اهمالا فاضحا ، تراه لاول وهلة فيخيل اليك انه متسول ، من ماركة « عزيز قوم ذل » ..

وكان يتردد على الندوات ومجالس السمر التى كانت تعقد باحد مقاهى الحلمية ، وتظل منعقدة حتى ساعة متأخرة من الليل ، وكان الشاعر خلال هذه الجلسات ، يسمعنا من اشعاره ونوادره ما يثير النشوة فى القلوب ..

ودعوته يوما الى دار صديق كريم ، لقضاء السهرة بين نخبة من نجوم الادب والفن .

وألح الحاضرون على الشاعر ان يسمعهم شيئا من شعره ، فوقف ليلقى أشعاره . وكان يطيب له أن يلقى شعره وهو واقف ، ويصحب القاءه بحركات تمثيلية تضاعف من ابراز المعانى وتصويرها ..

وجاءت وقفته بالقرب منى ، فأخذت امعن النظر فى ملبسه ، فهالنى ما اراه من امارات « البهدلة العمومية » وحانت منى التفاتة الى خصره ، فلاحظت وجود قطعة من « الدوبارة » عالقة بخصره ، ورأيت ان انتزعها حتى لا يلاحظ أحد وجودها

وبحركة سريعة ، مددت يدى بحركة سريعة غير ملحوظة ، وجذبت قطعة « الدوبارة » ، واذا بى أمام مفاجأة لم تكن فى الحسبان .. مفاجأة اضحكت الحاضرين ، وأثارت الشاعر ، وأغرقتنى فى موجة من الخجل !

كان خيط الدوبارة يقوم بمهمة « الحزام » فيمسك البنطلون عن السقوط ، وكانت القطعة الظاهرة منها هى أنشوطة الحزام ، فما كدت اجذبها حتى انحلت وسقط البنطلون بسرعة ، واذا بالشاعر يبدو عارى الساقين ، اذ لم يكن يرتدى اية قطعة من الملابس الداخلية ..

ووقف الشاعر جامدا فى مكانه ، وقد اذهلته المفاجأة .. وارتسمت على وجهه دلائل الحنق الممزوج بالخجل والقنوط .. بينما كانت ضحكات الحاضرين تنطلق صاخبة فى جو الحجرة ..

ومضيت اعتذر للشاعر ، واحاول توضيح الامر وابات حسن نيتى ، ولكنه لم يصدق حرفا مما أقول ، فقد كان يعرف ميلى الشديد الى العبث والمرح ، فتوهم اننى تعمدت احراجه واضحاك الحاضرين عليه ..

وفى صمت حزين ، رفع الشاعر بنطلونه ، والتقط خيط الدوبارة وربطه حول وسطه ، وانصرف ، ولم تفلح محاولات الحاضرين فى استرضائه ، أو فى امساكه ومنعه من الانصراف ..

وظل طوال حياته غاضبا منى ، لاعتقاده اننى كنت أعرف أن خيط الدوبارة كان هو الحزام الذى يشد البنطلون الى وسطه ..

●

وفى حفلة راقصة ، كان يقيمها احد الاصدقاء بمناسبة مرور عشر سنوات على زواجه ، جلست الى سيدة فى الخامسة والثلاثين من العمر تتحدث فى الفن والادب وافلام السينما

ولم يكن فى وسعنا ان نتحدث فى غير هذه الشئون ، اذ كانت السيدة تعيش فى قصة حب من النوع اللاذع ، وقد تزوجت بمن تحب منذ شهور قلائل ، وكانت تبدو على نار فى انتظار الحبيب الذى سافر الى الخارج فى عمل له ، ليعود بعد اسابيع .. فاذا لم نتحدث فى هذه الموضوعات ، كان على ان استمع الى حديثها عن حبها لزوجها ، ومدى تعلقه بها ، وعن تلك المزايا الفريدة التى يتمتع بها زوجها والتى لا يشاركه فيها أحد .. وهو حديث قلما يستسيغه الرجل !

وقامت لترقص مع أحد معارفها ، وكلما دارت دورة معه ، راحت تبعث الى بابتسامة كما لو كانت تستشهد بى على مدى اجادتها للرقص ..

وبعد انتهاء الرقصة عادت الى مكانها بجوارى ، ولا أدرى اى شيطان اغرانى على أن اقول لها :

– بينى وبينك .. أرجو ان تشدى جوربك الى اعلى ..

فحملقت فى وجهى وقالت :

– ليه ؟

فقلت :

– لانه مكرمش قوى ...

وبدلا من ان تحمد لى هذه الملاحظة ، وتحمد لى حرصى على أن تبدو انيقة لا مأخذ على اناقتها ، رأيتها تحدجنى بنظرة تفيض بالزراية والاحتقار ، ثم تهب واقفة وتتناول حقيبتها وتنصرف بسرعة وهى تقول :

– انت قليل الادب !

واستولى على الذهول ، لهذا التصرف الغريب ، ومضيت أراجع نفسى ، فلم أجد فيما قلته ما يخرج عن حدود الادب ، حتى لو راحت تتوسع فى تفسيره وتأويله على اسوأ وجه ..

وبعد فترة رأيتها تراقص شخصا آخر .. وكانت كلما دارت بوجهها نحوى ، عبست وحولت وجهها عنى .. واخذت امعن النظر فى جوربها المكرمش .. وفجأة ادركت سبب غضبها ، والتمست لها العذر فيما نسبته الى من قلة الادب ..

وقد كانت لاتلبس جوربا بالمرة !

ومن سوء الادب حقا ، ان تقول لسيدة – اية سيدة – ان جلد ساقيها « مكرمش » !

Samedi 1 Avril

Saturday 1 April

السبت ١ ابريل

احترس
أول أبريل على الأبواب

كلما اقترب شهر ابريل امسك الفنانون بقلوبهم .. ودعوا الله ان يفوت على خير . والفنانون معذورون في حالة الذعر التي يقابلون بها شهر ابريل . المقالب التي نسجها لهم « ابريل » هي السبب . وهذه عينات من « المقالب الابريلية » التي وقع فيها الفنانون ...

ذات ابريل منذ سنوات بعيدة . وكان اليوم يوم الخميس . والمناسبة موعد حفل كوكب الشرق . ام كلثوم تجلس وراء الكواليس وسط أفراد الفرقة الموسيقية . وفجأة دخل الموسيقار محمد القصبجي باعتباره عازف العود في فرقتها . كان يرتدي حلة غامقة جديدة . وشعر رأسه مصفف بعناية شديدة . والأناقة على « سنجة عشرة » كمايقولون . ولم يكد يجلس القصبجي بمنتهى « الحفلطة » حتى صرخت كوكب الشرق :

ـ ايه ده يا قصبجي ؟ حوش .. الحق !

وقفز القصبجي فزعا مرتاعا يتلفت ناحية الجهة التي أشارت اليها أم كلثوم . كانت تشير ناحية جيبه .

ووضع القصبجي يده في جيبه الايمن ثم صرخ . لقد اصطدمت أصابعه بكائن طري ناعم . وخرجت يده تلقائيا وقد علق بها ثعبان أملس مخيف . وهنا صرخت أم كلثوم كأنها توضح له الخطر الذي يهدده : ثعبان .. ثعبان !

وانتفضت يد القصبجي بالثعبان فالقاه غير بعيد منه . وحاول الزملاء قتل الثعبان .. لكنهم كلما أرادوا ابعاده عن القصبجي وجدوه يقترب منه في اصرار مخيف . والقصبجي يصرخ . تهدل شعره . وتهدلت جاكتته .. وهرول بنطلونه فكاد ينفلت من خصره الدقيق . كل هذا والثعبان ينجذب نحوه في عناد كأنه مصر على ايذائه . وفجأة اختفي الثعبان من وسط المجموعة . لقد قفز مرة أخرى الى جيبه .. وهنا خلع القصبجي الجاكتة والقى بها على الارض . ولم تتمالك كوكب الشرق نفسها فانفجرت ضاحكة . وقامت تهدىء من فزع القصبجي بعد أن أدخلت يدها في جيبه فأخرجت الثعبان الجلدي المربوط في جيب الجاكتة بخيط من الكاوتشوك الرفيع جدا .



أم كلثوم .. أبرع مقلب ابريل .. كان من نصيب محمد القصبجي ..

وراحت ثومة تقلب الثعبان في يدها أمام القصبجي وهي تقول :

– كل سنة وانت طيب ٠٠النهاردة أول ابريل يا محمد ٠

●

ومنذ سنوات ٠٠ اشترى حسن فايق سيارة جديدة لاول مرة ٠وكان حسن حريصا على نظافة السيارة لدرجة انه لم يكن يركبها ويستعمل التاكسي بدلا منها ٠ وفي أحد الافلام ٠٠كان المشهد يقتضي الممثلين أن تصور مشاهده في قرية أبو رواش بالهرم٠ وحسن فايق مشترك في هذا الفيلم٠ وعليه أن يذهب الى مكان التصوير في الساعة العاشرة صباحا بسيارته ٠ هكذا طلب اليه مخرج الفيلم ٠ لكن حسن رفض ٠٠ واصر ان تحضر اليه سيارة الشركة لتنقله من بيته الى مكان التصوير ٠ ورضخ مخرج الفيلم رغم تعطيل العمل بسبب ذهاب سيارة الشركة اليه لان بها بعض معدات التصوير الخارجي ٠ وكانت تحية كاريوكا تقوم ببطولة هذا الفيلم ٠٠ فارادت أن تداعب «حسن» في مناسبة أول ابريل وفي نفس الوقت تحمله على استعمال سيارته الجديدة٠ وبدأت خطة المداعبة ٠٠ ركبت العربة مع بعض الممثلين ومن بينهم حسن فايق٠ وبينما العربة سائرة ٠٠ وقفت تحية كاريوكا صارخة : أعوذ بالله ٠٠ عقربة ٠

وأسرع الجميع يبحثون عن الحشرة المؤذية ٠٠ أما حسن فايق فقد هبط من السيارة التي كانت تسير على مهل باتفاق من تحية كاريوكا ٠

الذي حدث في اليوم التالي ان حسن ذهب الى مكان التصوير بعربته ٠٠ بعد أن اقسم انه لن يركب عربة الشركة ، ورغم أنه عرف بعد ذلك



حسن فايق .. يالطيف كله الا « العقرب »



نجاة الصغيرة .. ابتلعت المقلب .. ولكن الفرقة ..

ان حكاية العقربة لم تكن سوى «مقلب ابريل » فقد أصر على عدم ركوب السيارة ٠٠ سيارة الشركة ٠٠وهكذا زاولت سيارته الجديدة نشاطها المعطل

●

وهند رستم ٠٠ انها لاتزال حتى اليوم تبحث عن ذلك الشخص المجهول الذي بعث اليها ببطاقة دعوة لتناول الغداء ٠ لقد حدد لها الداعي مكان اللقاء وموعد الغداء ووقع الدعوة باسم سيدة من نجوم المجتمع تربطها بهند علاقة صداقة ٠ وأمعن في المقلب فقال أن مناسبة الدعوة هي افتتاح القصر الجديد لنجمة المجتمع ٠

وبمنتهى سلامة النية ذهبت هند رستم الى المكان المذكور في الموعد المحدد ٠٠ هناك ٠٠ كانت المفاجأة٠ ان مكان الدعوة لم يكن سوى مقر احدى مؤسسات الايتام التي تشرف عليها وزارة الشئون الاجتماعية ٠ واستنجدت هند بذكائها فأعادت قراءة الدعوة ٠٠ ولكنها فطنت الى التاريخ ٠٠ كان أول يوم من شهر ابريل ٠

●

وحين وقع حريق القاهرة المشهور في العهد البائد تلقت نجاة الصغيرة مكالمة تليفونية من أحد الاشخاص يرجوها أن تنتظره وفرقتها الموسيقية في الثانية عشرة ظهرا ٠ ليمر عليها في البيت ويصحبها بفرقتها لاحياء حفل زفافه ٠ ووعد خلال المكالمة التليفونية أن أجرها وأجر الفرقة ستقبضه قبل أن تتحرك من بيتها ٠ وفي الموعد المحدد كانت نجاة جاهزة تماما ٠٠ والفرقة على أهبة الاستعداد بينما جاء رسول من طرف صاحب الحفل في الموعد المحدد أيضا ، وذكر لنجاة انه جاء ليصحبها وفرقتها الى منزل العريس الذي لم يستطع المجيء كما وعد ٠ وانتقلت الفرقة مع الرسول بعد أن غلب على نجاة روح الفنانة فلم تذكر حكاية الاجر ٠ وأمام احد البيوت القديمة طلب الرسول ايقاف التاكسيات ٠ لقد وصلوا أخيرا بعد لف ودوران أكثر من ساعة ونصف٠ وقفت التاكسيات ٠ ونزل الرسول ليدعو صاحب الحفل لكي يستقبل الفنانة الرقيقة ٠دخل من الباب ٠٠ ولم يخرج ٠ وبعد ثلث ساعة تقريبا أحست نجاة بالقلق ومرارة الانتظار فنزلت من السيارة واتجهت ناحية الباب الذي دخل منه ٠ وهالها أن الباب لم يكن سوى مدخل زقاق لا نهاية له ٠٠ وفي هدوء عادت نجاة متسللة الى العربة ٠ لم تتكلم ٠٠ولم تنبس ٠٠ لكنها حين وصلت الى البيت ٠٠انفجرت ضاحكة في وجوه الموسيقيين ٠٠ وهي تقول :

– هل نسيتم أننا في اول ابريل ٠٠ وأن عدد أصحاب المقالب يتزايد يوما بعد يوم ٠

ولم يضحك الموسيقيون وهم يستديرون ليأخذوا طريقهم الى بيوتهم

هند رستم ٠٠ كان المقلب محكما لدرجة انها لم تشك ابدا فيه ٠٠

برامج التليفزيون

هذه برامج التليفزيون فى اسبوع ٠٠يبدا اليوم وينتهى يوم الاثنين المقبل

الثلاثاء ٢٨ مارس

٤ر٠٠ كارتون
٤ر١٠ حلقات
٤ر٣٠ من الموسيقى العالمية (ميلاد بسادة)
٥ر٠٠ جنة الاطفال (سميحة عبد الرحمن)
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ الرياضة
٦ر٥٠ نشرة الأخبار
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ اى سؤال
٨ر٣٠ رحلة اليوم
٩ر٠٠ الانباء
٩ر٠٥ اغنيات
٩ر١٥ برنامج الهواة سعيد أبو السعد
١٠ر١٥ مغامرات
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ فيلم عربى (خلود)

الاربعاء ٢٩ مارس

٤ر٠٠ كارتون
٤ر١٠ مغامرات هنشكوك
٤ر٣٠ روز مارى كلونى
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ سوزانا
٦ر٠٠ البيت السعيد (نادية الغزى)
٦ر٣٠ اغنيات
٦ر٥٠ الاخبار
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ حديث الزمن
٨ر٣٠ انغام حول العالم
٩ر٠٠ نهضة بلدنا
٩ر١٥ راى الشعب (طاهر ابوزيد)
١٠ر١٥ لوسى (حلقات)
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ سهرة خارجية مذاعة من مسرح الريحانى

الخميس ٣٠ مارس

١ر٠٠ كارتون
١ر١٥ مونت كريستو
١ر٣٠ تجمك المسرحى
٢ر١٥ حول العالم
٣ر١٥ فيلم عالمى طويل
٥ر٠٠ بودابوت ولوكوستيللو
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ الرمح المكسور
٦ر٣٠ مجلة المراة
العلم للجميع
اغنيات
اخبار
استراحة
٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر٢٠ نهضة بلدنا
٨ر٣٠ مع الموسيقى العربية
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر١٠ اضواء على الاحداث
٩ر١٥ اغنيات
٩ر٢٠ تمثيلية اخراج محمود السباع

الجمعة ٣١ مارس

١ر٠٠ قرآن كريم
١ر١٠ نور على نور
٢ر٤٠ فيلم عربى طويل او اذاعة خارجية
٤ر١٠ الشك المثير
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ الانتصار على الطبيعة
٦ر٠٠ عيلة سى جمعة
٦ر٣٠ فى عالم الحيوان
٧ر٠٠ بونانزا
٧ر٥٠ أغنيات
٨ر٠٠ الاخبار
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر١٥ من البرامج العالمية
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر١٠ اضواء على الاحداث
٩ر٢٠ اغنيات
٩ر٣٠ مسرحية طويلة يوسف وهبى يقدم جوهرة فى الوحل

السبت اول ابريل

٤ر٠٠ سيمارون سيتى
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ استعراض روزمارى كلونى
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ رحلة اليوم
٦ر٥٠ اغنيات
٧ر٠٠ نشرة الاخبار
٨ر٠٠ سهرتنا الليلة

اذاعة وتليفزيون

◆◆ الفيلم التليفزيوني الذى صور لمباراة ريال مدريد مع الزمالك . وافق حسن حلمي على اعارته لدور السينما لعرضه على الجمهور

◆◆ محمود السباع . رئيس قسم التمثيليات بالتليفزيون . اتفق مع نبيل الالفى على العمل كمخرج للتمثيليات . نبيل قدم استقالته من الفرقة القومية

◆◆ تليفزيون القاهرة ، سيعرض الفيلم التليفزيوني « رابعة العدوية » الذي قدمه بنجاح تليفزيون دمشق

◆◆ بعض المخرجين السينمائيين . تلقوا دعوة من التليفزيون للعمل كمخرجين . ستصرف لهم أجورهم بسعر الوحدة عن كل فيلم يخرجونه

◆◆ البلاتوه رقم ٣ باستديو الاهرام . سيؤجر للتليفزيون لاخراج بعض البرامج والافلام التليفزيونية فيه

◆◆ البرنامج الثاني . سيعود لشغل ساعة كاملة من برامج التليفزيون يوميا .. كان ارساله قد توقف طوال أيام رمضان

◆◆ « مدام بوفاري » .. الفيلم العالمي الذى مثلته جنيفر جونس امام جيمس ماسون ستقدمه الاذاعة فى ٩٠ دقيقة بعد دبلجته

◆◆ التليفزيون سيسجل زيارة الرئيس جمال عبد الناصر للمعرض الزراعى الدولى .

◆◆ « صوت الزمن » .. برنامج تليفزيونى جديد ستقدمه شيرويت شافعى ، الحلقة الاولى من هذا البرنامج ستكون عن آثار النوبة

◆◆ ثريا حمدان ستستضيف الصحفى الكبير محمد التابعى فى احدى حلقات برنامج « مع العائلة » ، ثريا بذلت مجهودا لاقناعه بالظهور فى البرنامج

◆◆ عبد الحميد والشجاعى واحمد عبيد وعباس أحمد ، سيختارون الموسيقيين والمطربين والملحنين لبرامج التليفزيون

◆◆ أمانى ناشد سافرت الى الاقليم الشمالى للعمل فى التليفزيون هناك ، ضمن برنامج تبادل المذيعين

◆◆ التليفزيون سيقدم القاهرة من أعلى مكان بها .. ستصعد الكاميرا الى برج القاهرة لتصويرها

◆◆ لجنة البرامج العليا بالاذاعة ، وافقت على ٦٤ برنامجا جديدا خلال الدورة الاذاعية القادمة

◆◆ « تاكسى السهرة » البرنامج الذى كان يقدمه صوت العرب لنقل سهرات الفرق المسرحية ، سيتوقف ليعود فى الصيف

◆◆ الدكتور عبد القادر حاتم وافق على انتاج أفلام الكارتون لتقديمها ضمن برامج التليفزيون

◆◆ التليفزيون اشترى نسخة من الفيلم الذى صور مباراة الملاكمة بين باترسون وجوهانسون على بطولة العالم

◆◆ البرامج الاذاعية التى توقفت بمناسبة شهر رمضان تستأنف اذاعتها فى أول ابريل

◆◆ محمد سالم سيقدم ثلاث حلقات عن الحج تذاع فى منتصف ابريل القادم .. استعان ببعض المناظر السينمائية عن الأماكن المقدسة فى هذه الحلقات

◆◆ برنامج « مسرحيات زمان » سيقدم تمثيلية « المجنون » وهى أول مسرحية مثلها يوسف وهبى عام ١٩٢٣ على مسرح رمسيس

◆◆ سهرة برامج التليفزيون فى الصيف ستبدأ فى السابعة حتى منتصف الليل

◆◆ تمت الاجراءات النهائية لتبادل الخبراء بين تليفزيون ج . ع . م وبين تليفزيون المانيا الشرقية . أربعة خبراء جدد سيصلون فى أواخر مارس

◆◆ الجريدة الاخبارية .. بدأ التليفزيون فى تبادلها مع تليفزيونات الدول الاجنبية

◆◆ ٧٥ فيلما ايطاليا طويلا بعضها ثقافى وبعضها علمى أهديت الى تليفزيوننا دون مقابل . قام بهذه الصفقة محمد هانىء مدير العلاقات

◆◆ النتائج النهائية للاستفتاء تعلن اليوم . سيقدم تقرير مفصل عن النتائج فى نفس اليوم للدكتور عبد القادر حاتم للاطلاع عليها قبل اعلانها نهائيا

◆◆ سعد لبيب حصل على ترقية جديدة . أصبح سعد فى الدرجة الثانية بدلا من الثالثة

◆◆ صدر قرار يمنع جميع خريجى معهد التمثيل الموظفين فى التليفزيون أو الاذاعة من الاشتراك فى التمثيليات التى تعرض فيهما ولو بدون أجر

◆◆ تنظيمات جديدة تجرى فى عدة مناصب هامة فى التليفزيون . يصدر قرار نهائى بها بعد أسبوع واحد

◆◆ مخرجو التمثيليات فى التليفزيون يواجهون أزمة بسبب عدم وجود كتاب متخصصين للدراما

◆◆ مجلة التليفزيون تقرر تقديمها يوم الاحد من يوم الاربعاء . تقدم المجلة أمانى ناشد ويخرجها عباس أحمد

٨ر١٠ القرآن الكريم
٨ر٢٠ نافذة على العالم
٨ر٣٠ احب لوسى
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر١٠ أضواء على الاحداث
٩ر١٥ سهرة دمشق
٩ر٤٥ فيلم عالمى طويل

الاحد ٢ ابريل

٤ر٠٠ كارتون
٤ر١٠ المطاردة
٤ر٣٠ سوزى
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ استعراض مانتوفانى
٦ر٠٠ مجلة المرأة
٦ر٣٠ وجها لوجه
٦ر٤٥ أغنيات
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر٢٠ نهضة بلدنا
٨ر٣٠ تليفون ٩٩٩
٩ر٠٠ أهم الانباء
٩ر١٠ اضواء على الاحداث
٩ر١٥ أغنيات
٩ر٢٠ صندوق الدنيا
١٠ر٠٠ فيلم طويل

الاثنين ٣ ابريل

٤ر٠٠ كارتون
٤ر١٠ مغامرات فى البحار
٥ر٠٠ جنة الاطفال
تقدمه سميحة عبدالرحمن
٩ر٣٠ موعد ـ حلقات تمثيلية
٦ر٠٠ عادات وتقاليد
اخراج عبدالله بركات
٦ر٣٠ مع الفن
٧ر٠٠ تحت قبة الجامعة
نبيل بدر
٨ر٠٠ اهم الانباء
٨ر١٠ أضواء على الاحداث
٨ر٢٠ مجلة التليفزيون
٩ر٠٠ فيلم طويل



كتب .. وانحراف

انا شاب فى العشرين من عمرى، وفى كلية الحقوق . لى شقيقة فى الخامسة عشرة من عمرها ، وهى تقرأ بعض القصص الادبية ، ولكني لاحظت وجود كتاب معها عن الزفاف . فاخذته منها وافهمتها انه لا يصح قراءته . ولكنها عارضت ، وقالت انها تريد ان تقرأ الكتاب ، ثم تحكم عليه بنفسها ان كان رخيصا ام لا .. وجاء والدى على أثر المناقشة بيننا ، ومزق الكتاب ، وجاءت والدتى ، ووبختها بالطرق القديمة وشتمتها

انني حائر . اختى هذه تتكلم كثيرا ، وتريد أن تقرأ كل شىء . ولقد ضربتها اخيرا بعد مناقشة حول هذا الكتاب حيث قالت اننا جميعا فى المنزل لا نفهم شيئا ، انني ثائر جدا على هذا الجنس اللعين .. حيث أن كل الفتيات لديهن ميول كبيرة جدا للانحراف . ولى انا شخصيا كثير من المحاولات مع البنات ، ولكني كنت ابعد ذلك عن نفسي لان كل هؤلاء البنات منحرفات .. واخيرا وجدتهن جميعا بلا استثناء حتى شقيقتي ليس لديهن مانع من الانحراف . صدقيني انني حائر جدا ، وافكر فى هذه اللحظات فى قتل اختى .. والله العظيم افكر فى ان افعل هذا وامضي حياتي فى السجن سعيدا حيث اكون قد خلصت المجتمع من نواة تريد ان تصبح فاسدة ما رايك ؟

الحائر . م . ف . القاهرة

دكتورة نوال عجبت كثيرا للمنطق الذى تتكلم به ، وتحكم به على الامور .. ولو كنت تلميذا بالاعدادى لكان لك العذر بعض الشىء .. أما وانت شاب فى العشرين ، وطالب بالحقوق، فأظن ان تفكيرا كهذا لا يصح أن يصدر منك .. وماله يا اخى ؟ .. وهل القراءة فى كتاب عن الزفاف عيب ؟ ان التربية الواعية الآن تحتم علينا أن نعلم صغارنا كل شىء ونفتح اذانهم للحياة بما فيها من خطأ وصواب .. لان الذى لا يعرف الخطأ أحرى أن يقع فيه ... والتربية السليمة ليست أن تغمض عينيك عن العيب وتخفى راسك فى الرمال .. ولكن التربية السليمة أن ترفع راسك ، وتفتح عينيك واذنيك ، وتفهم كل شىء ، تفهم الخطأ قبل الصواب .. والا فكيف تعرف الخطأ من الصواب .. وكيف تتجنب الخطأ ؟ ان أختك على حق .. ومن حقها أن تقرأ الكتاب الذى ترغبه . وحبها للقراءة هذا شىء حسن ، واستعداد طيب قد يدفعها الى التقدم ، وقد تكون فى يوم من الايام مؤلفة كبيرة تنفع المجتمع بأفكارها الجديدة .. وليس فى حبها للقراءة عيب تستحق عليه القتل ياسيدى الحقوقى الذى تفهم القانون ، وتتعلمه .. ورأيى الا تتدخل فى شئون أختك ، مادام والدك ووالدتك على قيد الحياة فاترك لهما مسألة تربيتها ، لانك فى سنك وتفكيرك الآن لا تستطيع أن تربى احدا لانك لا تزال فى حاجة الى التوجيه . ولا داعى لان تضربها أبدا فهذا شىء لا يصح حدوثه من اخ متعلم مثقف فما بالك بالاخ الجاهل الذى لا يملك الا عضلاته ، ولا يجد احدا يضربه بها الا شقيقته البنت الصغيرة ... حاول أن تقرأ أنت كثيرا لتعرف عن الحياة أكثر مما تعرف الآن

عامان ..

● احببت فتاة لدرجة العبادة ، وبادلتني نفس الشعور .. وفجأة تركتني بدون سبب لاعيش بقية عمرى يائسا من الحياة . وحاولت الاتصال بها فقالت لى ان اهلها منعوها من الخروج وارغموها على أن تقسم على المصحف الا تتصل بى ابدا .. وصدمت صدمة شديدة وفكرت فى التقدم لخطبتها ، ولكن المشكلة انني مازلت طالبا ، وامامى عامان على التخرج .. انني احبها ، ولا اقوى على العيش بدونها ماذا افعل ؟

معذب . القاهرة . حسام الجريسى

ـ يمكنك ان تتصل بأهلها ، وتفهمهم رغبتك فى خطبتها ، حتى تتخرج ، أو تشتغل ، ثم تتزوجان . واذا رفضت الاسرة هذا الاقتراح فيمكنك أن تتفق معها على ان تنتظرك حتى تتخرج .. وبالطبع اذا كانت تحبك فانها سترفض الزواج بغيرك



هل أطلقها ؟

● انا شاب فى الخامسة والعشرين، احببت ابنة خالتي ، وتزوجتها منذ ثلاث سنوات ، وانجبت منها طفلا ، وانتظر المولود الثاني .. وخلال هذه المدة لم اسعد فى حياتى ابدا . وسبب الشقاء اننا نسكن فى سكن واحد مع اهلها ، وبالتالى لا تنتهى المشاحنات بيني وبينها هى وامها .. لقد هجرتها وتركت البيت شهرين ، ثم عدت ثم هجرتها ... ولا ادرى ماذا افعل وانا احبها ، هل اطلقها واستريح ، او ماذا افعل ؟ !

المعذب ع . ش . ش العراق

– رأيى أن تأخذ زوجتك وطفلك ، وتسكنوا وحدكم بعيدا عن أهلها وامها .. ارغم زوجتك على ذلك ، اذا لم توافق فأنت الرجل والزوج ، ومن حقك أن تسكن فى البيت الذى تستريح فيه مع زوجتك .. هذا بالطبع افضل ألف مرة من الطلاق

مستواها الثقافى

● انا شاب كويتي فى الخامسة والعشرين ، ثقافتي اعدادية ،واعمل موظفا بدوائر الامن العام ، براتب يعادل مائة جنيه مصرى شهريا . احببت امراة من رعايا ج.ع.م. ، تعمل بحكومة الكويت بنفس الدرجة التى اعمل بها ولقد درس كل منا اخلاق الاخر دراسة كاملة وهى تحترمنى . ولكن مستواها الثقافى أعلى منى ، ولهذا فاننى اخشى لوطلبت يدها أن ترفضنى .. واننى خجول جدا ، ولا أعرف طبع المرأة المصرية فى هذه الامور .

ع . ف . ا . الكويت

– مادمت قد درست أخلاقها ،وهى تحترمك ، فاعتقد ان المستوى الثقافى هنا لا يؤثر كثيرا ، خاصة وان راتبك مثل راتبها . وعلى كل فلا ضرر من ان تطلب يدها ، فان وافقت كان بها والا فحاول مرة أخرى . فان المرأة المصرية تحب من يلح فى طلبها ، ويشعرها بأنه يريدها بكل مشاعره.

التعليم العالى

● انا شاب فى العشرين من عمرى تعلمت تعليما متوسطا واشتغلت باحدى الشركات براتب يزيد عن الراتب الذى ياخذه الجامعى فى الحكومة . ولقد احببت احدى قريباتى ، وهى خريجة جامعة وموظفة ، وقالت لى أن تعليمي متوسط ، وأن تعليمها « عالي » ولقد صدمت لانني احبها . فهل هذا سبب لان ترفضني ؟

معذب و . ع . بنى سويف

– هناك فرق كبير بين الثقافة والتعليم. فالمسألة ليست شهادات فحسب . ربما تكون حاصلا على شهادة متوسطة ، لكنك تقرأ ، وتستفيد من تجاربك ، وتصبح رجلا مثقفا ، أكثر من جامعى تخرج فى الجامعة ، وحصل على شهادات عالية ، ثم صدأت عقليته من الخمول، وعدم القراءة ، والفهم للحياة .

ويغلب على ظنى أن هذه الفتاة لا تحبك ، ولا داعى أن تعذب نفسك فى قصة حب من طرف واحد .

خالتى تحرضنى

● انا فتاة فى السابعة عشرة ، احببت رجلا فى الخامسة والثلاثين ، ولكن اهلي زوجوني برجل اخر لا احبه . وبعد شهر العسل عدت الي بلدتى ، وذهبت الي خالتى ، وكانت تعرف حبى للرجل الاول ، فاخذت تشجعنى على الاستمرار فى حبه ، وتمهد لى الاتصال به ، وقد راودتني فكرة الطلاق ، ولكني وجدتها مستحيلة لان الطلاق عندنا عيب جدا اننى حائرة . ماذا افعل

حائرة س . ع . م حلب

– لا تسمعى كلام خالتك فانها تحرضك على الفساد ، وتحطم بيتك .. وانك لو طلقت من زوجك فلن يحترمك الرجل الاول .. لان الرجل مهما كان لا يحب المرأة ألتى تخون زوجها ولو من أجله هو .. اقنعى بزوجك وحاولى التفاهم معه

فرق السن

● انا شاب تجاوزت العشرين من عمرى . احببت زميلة لى بالعمل حبا شديدا وفاتحت والدى فى هذا الموضوع ، فسأل عن سنها .. فقلت له انها اكبر منى بعامين . فتظاهر بالرضا ، ولكنه لم يحقق رغبتى . ماذا افعل ؟

قمر الدولة . ع . كفر الدوار

– ان فرق عامين شىء لا يذكر ، واذا كنت ترى أنك تحبها ، وأنها تناسبك كزوجة فتزوجها .. وأظن انك أنت الذى ستتزوج وليس والدك

● الى ف . م القاهرة : القانون يمنع مثل هذا الزواج بكافة صوره

دكتورة نوال

شارب السلطان

صوفي عبد الله

كل شيء في « فتوح أفندي » كان متهدلا ، يدل على الانكسار ، والاهمال ، والتداعي ... ماعدا شاربه المعقوف بعناية ، وقد زاد فيه البياض على السواد ، وتجمعت فيه شعرات من صدغيه ، لتضفي على منظره الضخامة ، والمهابة ، والاعتبار ، وحتى يكون نسخة من شارب « أفندينا السلطان » ، فيما سلف من ايام زمان .. وأيام زمان هذه هي عصر فتوح أفندي الذهبي ... ولكن ذهب ذلك الاوان كان من نوع القشرة ، ولهذا بهت ، وانطفأ بريقه ، ولم يبق منه الا النحاس الاحمر الرخيص ، الذي يثير الاشفاق والسخرية ...

ذهبت قشرة الذهب كلها عن فتوح وايامه الزاهية ، ولم تبق منها الا قطعة صغيرة جدا ، ملفتة للنظر جدا ، وهذه القطعة هي التي يمثلها شاربه المفتول ، المعقوف ، مثل شارب السلطان ! ...

أما البدلة السوداء ، «الردنجوت» فزالت عنها القشرة البراقة تماما ، حتى صار لونها أقرب الى الخضرة منه الى السواد ... واذا رآك تنظر الى لونها ، وتفصيلها بعجب ، مسح بيده على مصراع من مصراعي شاربه ، وتنهد قبل أن يقول لك :

— من آثار العز ... هكذا كان ملبسي على الدوام ...

ويقرأ العجب في وجهك ، اذا كانت هذه اول مرة تراه فيها ... وهذا شيء محتمل للغاية مالم تكن من رواد تلك الحانة المتوارية خلف مبنى المطافىء ، في زقاق من داخل حارة ... وعندئذ لابد أن يعرفك بنفسه في شيء من اللباقة والعنجهية

— هكذا كان لابد أن يبدو أهل مهنتي في جميع الاوقات، ردنجوت اسود شتاء ، وردنجوت رمادي صيفا . ونحن الآن في الشتاء . البس كذلك ... في صحتك يامونشير .. هذا الكونياك يدفىء الجسم .. واحد كونياك هنا يالامبو للسيد ..

ويتلكأ لامبو ، ويتصنع الصمم . ويشغلك فتوح أفندي بالكلام عن الاهتمام بالكأس التي طلبها لك .. منتهزا ذلك الفضول الشديد الذي أثاره لديك بحديثه الغامض عن مهنته ، وعن ردنجوت الصيف ، وردنجوت الشتاء ..

— .. اعرفك بنفسي .. أنا حسين فتوح أفندي ...

— تشرفنا يافتوح أفندي ...

— لا . لا ... لا ... افندي بالهمزة الواضحة ... بهمزة قطع كبيرة ظاهرة ... هذا لقب تركي ... لقب رفيع لايحمله الا الكبراء في البلاط العثماني ... ارقى بيكوية تركية هي التي يقال لصاحبها فلان بيك افندي ... وأمراء آل عثمان كان لقبهم أفندي ... بهمزة كبيرة من فضلك ... وهذا هو الفرق الكبير جدا جدا بينها وبين لقب افندي الذي ينطق بلا همزة ، ويحمله كل من ليست له حيثية ... في صحتك ... !

ويرشف رشفة ، ويضع بين اسنانه الصناعية حبة من حبات الترمس ، وهو يرقبك من طرف خفي ، ويمتع عينيه بما يتعاقب على ملامحك من أمارات الدهشة ، والفضول ... ثم يلتفت اليك ويقول هامسا ، وهو يقرب راسه من راسك ، وينظر فيما حوله بنظرات مختلسة ، كأنه يريد أن يأمن شر العيون ...

— أنا ياعزيزي من معالم عهد مضى .. لم يعد له وجود ، وبعد انقراض البقية الباقية منا ، لن يكون لجيلنا أثر ، الا في صفحات التاريخ . والتاريخ ياعزيزي ذمته واسعة ... هاها ... في صحتك !

ويمسح عن شاربه بقايا الشراب ، وتقول له انت متأدبا :

— هنيئا يا ... أفندينا ...

وينتفض وقد لمعت عيناه سرورا ، وهو يتصنع الاستنكار الشديد :

— أفندينا ؟ .. استغفر الله ! ... انا لست من البرنسات ... لا . لا . ما انا الا ...

ويلوح بيده في حركة يقصد بها التهوين والتقليل من شأنه في الظاهر ، ولكن اشارة يده تتسع من غير أن يدري وهو يمط شفته السفلي ويقول ...

— ... ما انا الا ... تشريفاتي ... في قصر من قصور فرع من فروع ... آل عثمان ...

ويرفع الكأس الى شفتيه ليشرب ، ولكن خيبة الامل ترتسم على وجهه حين يجدها فارغة . ويضعها ساخطا ... وينظر اليك باسما في تماسك وتجلد يمس شغاف قلبك ... وتنادي «لامبو». فلا يتظاهر بالصمم في هذه المرة ، وتطلب منه كأسين ، فما هي الا طرفة عين حتى تكون امامكما كأسان ، وطبق آخر من الترمس .

ويشرب الكأس في تلذذ ، وهو يترحم على أيام زمان ، حين كان الخمر تحت يده بالدنان ، ومن أفخر الاصناف والالوان ، التي يتفنن في تعتيقها الفرنسيون ، والطليان ، والاسبان ...

ويدخل الحانة أعمى يتحسس طريقه ، ويحمل عودا ضخما ، ويقف وسط الموائد يدندن ، بين تهكم الشاربين ودعاباتهم . والاعمى يبتسم ابتسامة كالحة يغالب بها السباب الذي يتواثب على طرف لسانه . وتغيض الابتسامة من وجه فتوح ، وينادي بصوت جهوري أجش :

— استاذ امام ... تعال !

ويتقدم الاعمى نحو فتوح هاشا . ويتصنع فتوح وقار الكبراء ، وكياسة الامراء ، ويقول له في تلطف وتواضع أشد تعاليا من كل كبرياء !

— أي أصناف السجائر تدخن في هذه الايام ياحاج امام ؟ لي زمان طويل لم آخذ منك سيجارة يا استاذ امام ...

ويبتسم « امام » ابتسامة الفاهم ، ويمد يده الى جيب الجاكتة البالية التي يرتديها فوق الجلباب « الزفير » ، ويخرج صندوق سجائر هزيلا ، يمده الى فتوح بيد مضطربة قائلا :

— ربنا لايحرمنا من خيرات أهل الخير ...

ويتناول فتوح الصندوق بحركة واضحة يراها اكبر عدد من الموجودين في الحانة ، ويفتحه في أناة ، ثم يخرج من جيبه الداخلي ورقتين من ذوات العشرة قروش ، ويضعهما في الصندوق ، ويحكم اغلاقه ويبسط به ذراعه نحو امام ، ويقول بصوت مجلجل لا تبرر جلجلته تلك المسافة القريبة التي بينه وبين المغني الاعمى :

— خذ يا امام ... خذ هذا اطعمه اهلك !

وترتفع عقيرة المغني الاعمى بالدعاء لأهل الخير والكرم . ويحمد الله لانه لم تزل هناك بقية ممن يقدرون الفن ...

ويهز فتوح رأسه أسفا ويتنهد

— فن .. ؟ اي فن يا امام ذلك الذي يقدره ابناء هذه الايام ...؟ انا وانت يا امام من معالم عهد مضى ... طراز فريد لايتفق رونقه الفخم مع ذوق هذا العصر السقيم

وتطلب للمحسن الكبير كأسا اخرى ، أو كأسين ، ثم تنهض ، فينهض معك منصرفا ... ويقبل لامبو فيأخذ منك ثمن الشراب الذي طلبته ، ثم يبادر قبل أن يعيد اليك بقية « الجنيه » فيقول ملتفتا الى ناحية فتوح :

— حسابنا القديم يا « فتوح أفندي » ٧ × ٦ كاس باثنين واربعين ... واليوم ٧ × ٣ كاس بواحد وعشرين ... والمجموع ثلاثة وستون ...

وينتفض فتوح أفندي كالملدوغ ،



وتقدح عيناه بالشرر وهو يزجر لامبو :

ــ يابارد ... ليس اليوم ... فيما بعد ... هل هذا وقته يابارد ...

وتسرع أنت قائلا :

ــ خذ ايضا حساب فتوح أفندى بالامبو ..

ويتهدج صوت فتوح وهو يقسم أغلظ الايمان ، ان هذا لايمكن ، ولا يجوز ، وأن الضيافة واجبة عليه هو ... وتقول انت في اصرار :

ــ بل الواجب على الحاضر يافتوح بك ...

ــ أفندى ... افندى من فضلك ...

ــ الواجب على الحاضر يافتوح أفندى ...

ويبتسم راضيا عن هذا التصحيح ، ويقول لك كالمعتذر :

ــ لا تؤاخذني ... أنا رجل عجوز ، أعيش في تقاليد ماض لم يعد له وجود ... وفي هذا العالم الباهر المسحور المنقرض توجد فروق دقيقة في المراسم والالقاب ، لايستطيع ان يدركها من لم يعش في ذلك الجو ...

وفي اثناء هذا الاعتذار ، أو هذا البيان ، يكون لامبو قد أخذ الحساب القديم والجديد ، وتكونان قد خرجتما معا من باب الحان ، الى شمس الزقاق ...

ويتنهد فتوح ، وهو يتوكأ على ذراعك ويقول :

ــ المال قليل في يدى هذه الايام ... هذا شيء طبيعي ، لان ايامي انقضت ، ولم يبق من عالمي ... عالمي المجيد شيء ... ولكن ماذا أصنع بالطبع ... الطبع الذى يغلب التطبع ، ولايريد أن يعترف بأحكام الزمان ... نشأت سخي الكف ، متلافا ، عطوفا على من اخنى عليهم الدهر ... واذا رأيت احدا منهم نسيت أنني أنا ايضا مثلهم ، قد اخنى على الدهر ... واعطيهم كل ما معي ، لا ابقى لي شيئا ... ولا أعمل حساب وجبة طعام .. لا لي .. فأمري لايهم ... بل للعجوز التي في البيت ... عجوز كانت يوما تحمل طنا من المجوهرات ، وتحمل معه لقب « هانم أفندى » ...

وتمد يدك لتدس في يده نقودا ، وينتفض «فتوح أفندى» كالملدوغ ، وينظر اليك نظرة قاسية كأنها خنجر ، أو صفعة يدعوك بها للمبارزة على طريقة فرسان القرون الوسطى ، ليغسل بدمك عار الاهانة التي رميته بها .

ويقرأ في وجهك الاسف ، ويرى يدك تنكمش متخاذلة ، فتلوح الابتسامة على وجهه ... ابتسامة اغضاء ويستبقي يدك في قبضة يده ويقول :

ــ أنت شاب ... قلبك الطيب ينسيك اعتبارات كثيرة لاينساها من هم اكبر منك سنا ... ولكني أحب الشباب . فالشباب جميل ، طاهر النفس ... ولهذا أحبه ... وانني لطهارة نفسه واخلاصه كل شيء ... اتظنني أمد يدى الى صدقة ... انا الذى طالما وزعت الصدقات ، ومازلت اعطى الصدقة من قوتي ، ومن قوت « جلشان هانم افندى .. أ » ... غير معقول ... غير معقول ! ...

ــ استغفر الله يافتوح افندى ... انت لم تفهمني ! ..

ــ طبعا طبعا ياعزيزى .. انت لم تقصد هذا بطبيعة الحال ... وانا لم اذكر لك متاعبي لاستدر شفقتك ... بل لانني آنست فيك الصداقة والطيبة ، فنفست عن همي بهذا الافضاء ... وانا أفهم أن تكرمني بثمن كئوس ... اما الصدقة ... فمستحيل ... !

وتتراخى يدك في قبضة يده ، فيستدرك قائلا بسرعة :

ــ الا اذا كانت قرضا ... قرضا الى حين ميسرة ...

وتندس أنامله في قبضتك ، وتتناول النقود ، وفي عينيه نظرة اغضاء ، وتسامح ، وتنازل ...

ويجيبك بكلتا يديه في الهواء ، تحية أشبه بسلام « التمني » على الطريقة العثمانية ... ويمضي في طريقه ، في الاتجاه الآخر ... لتستأنف طريقك كيفما تشاء ...

ويخترق « فتوح أفندى » الزقاق ، وينفذ من بين دهاليز بيوت قديمة لايعرف مسالكها الا الخبراء بالحى ، ثم ينتهى الى حجرة نصف معتمة في أحدى تلك الدور ، ويستقبله « الاستاذ امام » وبيده عوده ، وعلى فمه الخالي من الاسنان ابتسامة تهلل ورجاء ...

ويحصيان الغنيمة ، ويتقاسمانها وهما يقهقهان ...

ــ هل كنت هذه المرة تشريفاتيا ايضا ؟ ..

ــ طبعا ... فهذه وظيفة تبهر ابناء الريف دائما ...

ــ هاها ... ولم تكن كاذبا تماما ... فقد كنت تشريفاتيا حقا ... وكل ماهنالك ... انك كنت « تشريفاتي قرافة » لا تشريفاتي سرايات ... !

ويتجهم وجه فتوح ويقول :

ــ لئن كنت انا اسير امام الجنازات أحمل قماقم ماء الورد ، فقد كنت انت تنفخ في نفير في الافراح ... حتى انقطع نفسك وطردك المعلم

ــ لقد كنت انا فنانا على كل حال ... لا تشريفاتي قرافة ياسي فتوح .. الى أن انقرضت طائفتك و ...

ــ .. احمد ربنا لانى اطعمك معي ... ثم انا فنان اكثر منك ... كنت وانا شاب اتمنى أن ألتحق بجوق الشيخ سلامة حجازى ولكن الشيخ سلامة مات ... وظلت مواهبي معطلة الى أن بعثتها من رقادها الحاجة الى لقمة العيش ... فاذا انا مؤلف ، ومخرج ، وممثل ...

ــ .. ومحصل ايرادات الشباك ايضا يافتوح افندى ...

ــ أفندى من فضلك ... بهمزة قطع كبيرة يا استاذ امام ...

ابتسامات



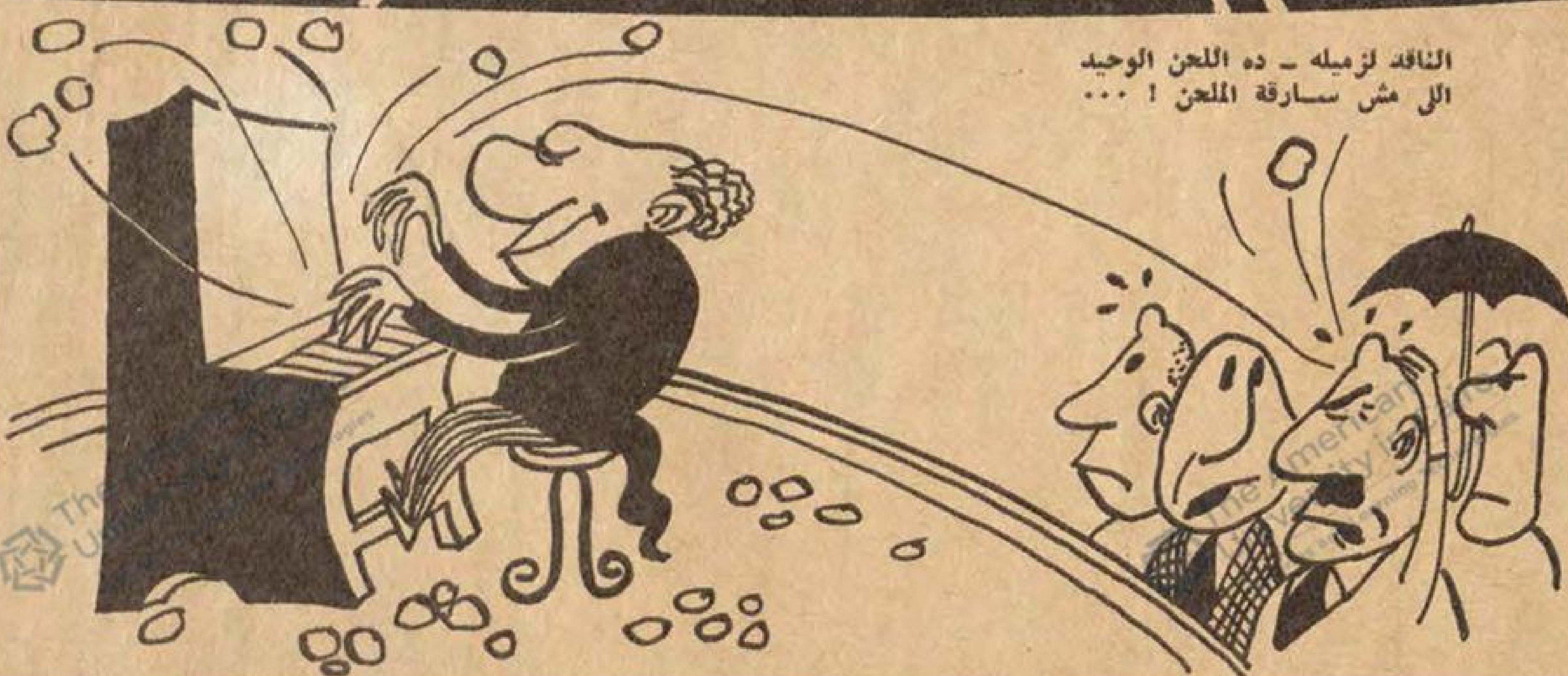
المذيع - والآن ننتقل بكم الى برنامج خارجى !



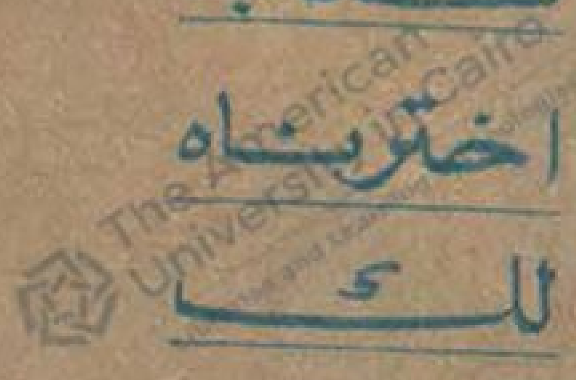
فى مكتب المخرج !



ياه الشهر ده طول قوى !



الناقد لزميله - ده اللحن الوحيد الى مش سارقة الملحن ! ...



تحدث الموت فقال : « ارسل احد التجار في مدينة بغداد خادمه الي السوق ليشتري بعض الاشياء ولم تمض فترة الا وقد عاد الخادم خائفا مرعوبا وقال لسيده انه رأى امرأة وسط زحام السوق وعندما التفت اليها وجدها الموت يطارده . وطلب الخادم من السيد ان يعطيه جواده الاصيل ليطير به من بغداد الي سمارا هربا من الموت . وما ان حصل الخادم على الجواد حتى امتطاه وانطلق ينهب الارض لكي يصل الي سمارا قبل ان يهبط الليل ، ونزل التاجر الي السوق فرآني – انا الموت – فاقبل على يسالني لماذا طاردت خادمه ونظرت اليه مهددا ، فاجبته قائلا ان نظرتي اليه لم تكن نظرة تهديد ، بل كانت تمتلىء بالدهشة لاننا انا والخادم على موعد مساء اليوم في سمارا ، وكنت دهشا لاني وجدته في بغداد »

استعار « جون اوهارا » هذه القصة من سومرست موم ليقدم بها لكتابه هذا ، بل استعار منها اسمه « موعد في سمارا » .. ويبدو انه بهذا كان يلفت النظر الي ماق قصته من تشابه واحداث

تلخيص : عبد النور خليل

موعد ... في سمارا



فتات من الثلج يتساقط في عرض الشارع الكبير ، في مدينة جيبسفيل ويتعلق باسطح المنازل القديمة ، ويتراكم على الشرفات وفوق درج البيوت على جانبي الشارع ، وكان الليل يوشك ان ينتهي ، انتاب « لوثر فيلجر » الارق ، فمضى يرسل انظاره عبر زجاج النافذة ليرى قطع الثلج وهي تنحدر متطايرة كقطع من القطن ، وبجواره في الفراش كانت ترقد زوجته « ايرما » وكان لوثر قد راح يفكر في الاحداث في المدينة كلها ، بعد قليل ستشرق شمس عيد الميلاد ، وسيتبادل الناس التهاني اينما يلتقون ، وفي الليل ستتحول المدينة الي النادي لكي يمارس اهلها ما اعتادوا ممارسته كل عام . واحس لوثر بدفء ايرما وهي تشاركه الفراش ، واحس بحاجة دافقة الي ان يحتضنها ، وفتحت ايرما عينيها وهي تصيح به :

– لا تفعل هذا بالوث .. لا .. لا .

وضحك لوثر وهو يشدها اليه قائلا :

● كل سنة وانت طيبة

ودفنت ايرما راسها في صدره العريض مستسلمة .. هكذا هو دائما ، احيانا تستبد به الرغبة فلا تستطيع مقاومته

وقضى اهل جيبسفيل النهار ، نهار عيد الميلاد ، فيما اعتادوه كل عام ، وعندما هبط الليل ، بدات السيارات تتزاحم امام النادي ، وضاقت الردهة على سعتها بالناس ، وغص المرقص بالسيدات والفتيات ، بينما تجمهر الرجال جميعا في حجرة التدخين ..

ووقعت عدة أحداث صغيرة : جوني ديبل امسكوا به وهو يسرق الخمر ، وانزلقت حمالة ثوب الباتو دهولواي من فوق كتفها اليسرى ، ومشاجرات بصوت مرتفع تنتهي الي أن يقبل كل من المتشاجرين الاخر

ومضى هاري رايلي يروي القصص ، كان يتوسط القاعة ، وقد احاط به بعض الرجال يعلقون ضاحكين على ما يقوله ، وكان جوليان انجلش يسمعه متأففا . كان يتساءل : لماذا يضطر الناس لسماع سخافات هاري ، الأنه أغنى رجل في المدينة ، وتمتد اصابعه لتسيطر على كل شيء ، ذلك الايرلندي العملاق المغضن الوجه ، الذي تمكنه ثروته من أن يقرض كل الناس ويسيطر على كل الناس ، حتى هو نفسه جوليان ، الذي يعمل وكيلا لتوزيع سيارات « الكاديلاك » استدان منه مالا ليغطي احتياجات وكالته .. وقام في راس جوليان خاطر خبيث .. انه يريد ان يسكت هاري ، ان يسكته عن هذه الحماقات السخيفة التي يرددها ، ونظر جوليان الي الكاس التي يمسك بها في يده ، وقطعة الثلج التي تكاد تملؤها ، وفجأة قذف بما في الكاس في وجه هاري

وتركزت العيون كلها فوق وجه هاري ، لقد اصابت قطعة الثلج عينه وبدات قطرات الويسكي تنساب في اخاديد وجهه ، وارهفت الاذان لكي تسمع ما قد يقوله هاري ، وساد التوتر ، ولكن هاري لم يفعل شيئا ، لقد صمت عن ترديد قصصه وحكاياته ، ومد يده الي منديله فاخرجه ومسح به وجهه ثم نهض واقفا واستدار خارجا دون ان يقول كلمة واحدة

وتوقفت الفرقة الموسيقية عن العزف في صالة الرقص ، وعلت همسات ملأت النادي جميعه :

● هل سمعتم بما فعل جوليان انجلش ؟!

– لا . ماذا تراه فعل ؟

● قذف كاسا من الويسكي في وجه هاري رايلي

هل كان من الممكن ان يمر الحادث هكذا بلا تعليق ؟! .. لا طبعا ..

وكانت كارولين زوجة جوليان اشد الناس امتعاضا وتأففا ، ماذا سيقول اهل جيبسفيل ؟! سيقولون أن كارولين على علاقة بهاري ؟ وهذا هو السبب في اهانة جوليان له ؟!

وقضت الامسية كلها غاضبة ، حتى جوليان نفسه لا يجد تبريرا لما فعل ، اكثر من انه اكتشف فجأة ان هاري يبدو سخيفا ، وان احدا لابد ان يسكته ويقطع عليه ترويج سخافاته

وكانت كارولين تفكر في المأدبة التي اعتادت ان تقيمها ، أن ما حدث لاشك سيجعل هاري يتغيب عن المأدبة ، وسينضم اليه آخرون ويتخلفون ببعض الحجج الواهية ، الا انهم سيفعلون هذا مجاملة لهاري .. بل معنى هذا كله ان اصابع هاري القديرة ستبدأ في محاربة جوليان وخنقه اذا امكن

وفي تلك الليلة لم تنم كارولين ، كانت تحاول ان تجد مبررا واحدا لتصرف جوليان ، وفي الصباح التالي ، عندما ذهبت معه الي والده ووالدته ، كما اعتادا ان يفعلا في كل عام ، تلقاها الطبيب العجوز بمرح ، لم يكن قد سمع بلا شك بما حدث ، وقضيا بضع ساعات في سعادة ، ثم غادرا بيت آل انجلش وقد نال كل منهما هديته : مائتان وخمسون جنيها كما هي العادة ، وفي الطريق الي البيت حاول جوليان أن يسترضي كارولين

● لقد كنت مخمورا امس بلاشك .. الناس جميعا كانوا مخمورين

– ولكن احدا لم يأت بمثل هذه الحماقة التي ارتكبتها

● قلت لك انني لا ادري لها سببا .. وانا لا اريد ان اتشاجر معك

– اذن تذهب وتعتذر لهاري

● كيف ؟! . هل يقبل هو الاعتذار ؟!

– ربما .. يجب ان تحاول .. انزلني امام البيت واذهب اليه

وابتسم جوليان وهو يقول :

● سأفعل هذا من اجلك . ولكن يجب ان تفعلي شيئا من اجلي

– ماذا تريد مني ان أفعل ، انت تعلم انني احبك

● اذن يجب ان أجدك في انتظاري عندما أعود .. يجب ان اجدك في الفراش

توقف جوليان بسيارته امام بيت هاري رايلي ، واستقبلته الخادم العجوز متجهمة ، ان هاري يعاني حالة سيئة جدا ، لقد تورمت عينه واسودت من قطعة الثلج التي اصابتها عندما قذف جوليان بالكأس في وجهه ، ولن يرضى ابدا أن يراه أحد على هذا الحال ، واصر جوليان على ان يقابل هاري ، وتركته الخادم في الردهة ، وصعدت الدرج لتستأذن له ، وكانت اعصاب جوليان متوترة وهو ينتظر عودتها ، وعادت اكثر تجهما وقالت :

● اذهب الان فورا .. انه لا يريد أن يراك أو يرى أحدا

وغادر جوليان البيت ، ولكنه كان واثقا من ان هاري يقف خلف النافذة في الدور العلوي ليراقبه ، وحول رأسه الى النافذة ، فاذا بالستارة تسدل بسرعة ، انه هاري نفسه يراقبه كما توقع

وعندما عاد جوليان الى البيت ، تمهل وهو يغادر السيارة ، وتناول معطفه وقبعته في بطء . لقد كانت تلك هي الوسيلة لكي تفهم كارولين أن هاري قد رفض ان يستقبله . حتى خطواته كانت بطيئة ثقيلة ..

وكانت كارولين في الفراش ، وضوء شاحب يدخل من النافذة الغربية في الحجرة وهي تتشاغل بقراءة احدى المجلات ، وكان الغطاء يغطي ساقيها واغلقت المجلة وتركتها تسقط على الارض وهي تتساءل :

● هل تشاجرت معه من جديد ؟!

– لا . انه رفض ان يستقبلني .

واشعل جوليان لفافة تبغ ، واتجه الى النافذة ، لقد كانت كارولين ترتدي منامة سوداء شفافة ، وبقفزة واحدة كانت تقف الى جواره ، وتضع يدها فوق ذراعه ، ثم احاطت ظهره كله بذراعها ، والتفت اليها ، انها تفعل الاشياء التي يحب ان تفعلها دائما .. انها يداعب ذقنه ، ونظراتها تمتلىء بالرقة والشفقة ، كانت تقف امامه ، وقبلته . ثم جذبته قائلة :

– تعال .

كانت تلك هي قمة السعادة في حياتهما الزوجية .. ان يكونا معا .. ان يظلا معا .. يواجهان كل شيء معا

لقد فضلت كارولين جوليان على كل الفتيان الذين عرفتهم ، حتى ميشيل الفتى الذي تعلقت به عندما قابلته في نيويورك قبل سفرها الى اوربا ، لقد أكد لها انه سينتظرها ليتزوجا بعد أن تعود .. وصحبها أكثر من مرة في نزهة الى جزيرة « لونج ايلاند » ، وكان أول شاب يراها وهي ترتدي مايوها لا يكاد يخفي الكثير من جسدها ، وعندما انتظرها عند باب سيارتها بعد ان سبحت معه في الماء اكثر من ساعة ، كانت تشعر بالخجل وهي تقترب منه وقد التصق المايوه بجسدها

وعندما فرد لها ذراعيه ليضمها الى صدره مقبلا ، توردت وجنتاها ولكنها شعرت بأن خجلها يتضاءل ، لقد كانت تخاف الرجال ، ولكن ها هي شبه عارية بين ذراعي رجل ، بل انها لم تجد غضاضة في أن تبدل ثيابها أمام ميشيل

ومنذ ذلك اليوم ، ظلت كارولين مغرمة بميشيل ، ولكنها اضطرت الى أن تسافر عندما جاء موعد رحلتها الى أوربا ، وكانت في البداية تتلقى منه رسائل غرامية عديدة ، ولكن رسائلها اليه ظلت تتباعد حتى نسيته تماما في غمار الانفعال الذي وجدته في لندن وباريس وروما

وعندما عادت كارولين بعد فترة الى جيبسفيل كانت قد نسيت ميشيل تماما ، وبدأ جوليان يظهر في حياتها ، يقينا كان هناك غيره ولكنها كانت تستريح اليه وحده ، وكانت تقضي معه سهراتها ثم تعود معه الى البيت ، وكانت لا تجد غضاضة في أن تبادله القبلات على باب البيت بعد السهرة ، ثم دعته ذات يوم للدخول .. كانت تعلم تماما أن امها نائمة ، وأن الخادمة هي الاخرى قد استغرقت في سبات عميق ، وعندما اخذته الى الردهة ، لم تضيء النور ، وجذبته الى جوارها فوق أريكة كبيرة ، وعندما شعرت به قريبا منها مدت ذراعها الى عنقه وجذبته لتقبله فوق شفتيه قبلة حارة ..

لقد تغيرت كارولين وأصبحت اكثر استعدادا لان تهب نفسها لرجل من الرجال ، وكانت حتى الليلة التي اخذت فيها جوليان الى البيت ما زالت عذراء ، ولكنها شعرت بأنها تريد أن تهب جوليان من نفسها كل شيء حتى ولو لم يتزوجا

ولكنهما تزوجا .. وان لم يستطع الزواج أن يثمر .. كان هناك تباين كبير في أخلاقهما ، فبينما كانت كارولين منطوية على نفسها ، كان جوليان متهورا يفعل ما يخطر في ذهنه ، كان يقذف الكأس في وجه هاري

ودفعته كارولين مرة اخرى الى الذهاب الى مكتب هاري ليعتذر له ، ولكن هاري استقبله وهو يحمل حقيبته تحت ابطه ويجري ليلحق بالقطار ، كان مسافرا ولم يجد وقتا ليسمع حرفا واحدا مما قد يقوله جوليان ، وقال له وهو يجري :

– سأعود بعد اسبوع .. يوم الثلاثاء القادم .. وقد أراك عند عودتي

وتأزمت الامور بين جوليان وكارولين .. منعته من الافراط في الشرب فاذا به يغرق في الشرب ، منعته من السهر والتردد على الملاهي ومصاحبة الفتيات ، فأصر أن يعود اليها ذات ليلة وهو مخمور يهذي وهو يروي تفاصيل ليلته مع احدى المطربات في النادي الليلي .. حتى الناس بدءوا يضيقون بجوليان انجلش وتصرفاته ، وغضبت كارولين ولجأت الى امها لتقيم معها ، وذهب جوليان ليسترضيها ولكنه فشل في أن يعود بها ، رغم أنهما كانا قد أزمعا اقامة حفلة بمناسبة أعياد الميلاد ودعيا اليها معارفهما وأصدقاءهما .. واضطرت كارولين الى الغاء الحفل ، خاصة وقد شعرت ان اكثر المعارف والاصدقاء لن يأتوا الى الحفل اكراما لخاطر هاري رايلي ، وانتصارا له على جوليان الذي اهانه بلا سبب

وفي ذلك اليوم ، جلس جوليان في مكتبه ، ولم يعد الى البيت وقت الغداء بل أنفق جزءا من الظهيرة في شرب الخمر ، وفتح درج المكتب اكثر من مرة وتناول مسدسه ، واطال النظر اليه ، ثم أعاده مرة ثانية .. لقد فكر في ان ينهي حياته ، خاصة وكل الظروف قد بدأت تقف ضده ، شعر باحساس قاتم داكن ينساب في نفسه .. لقد رفضت كارولين أن تعود اليه ، وها هو يخسر تجارته ، خاصة وهو مدين لهاري ، وهاري لن يغفر له الاهانة التي قدمها اليه ، كل شيء يظلم ، حتى اصدقاؤه وأصدقاء طفولته قد انصرفوا عنه .. وظل يشرب الخمر حتى أوشك أن يفقد وعيه ..

وجاءت زائرة ، صحفية كانت كارولين قد دعتها لحضور الحفل ، جاءت تسأل جوليان عن صحة النبأ الذي يقول أن كارولين قد ألغت الحفل ، واستقبلها مبتسما ، وقد بدت مثيرة لعينيه للوهلة الاولى ، وفكر في ان يغازلها ، ولم تمانع الفتاة في البداية ، شجعته على المضي في غزله ، بل تمادت معه الى حدود اكبر من الغزل ، ولكنها لم تلبث أن دفعته عنها بعد أن قبلها وهو يجلس الى جوارها على الاريكة وقالت :

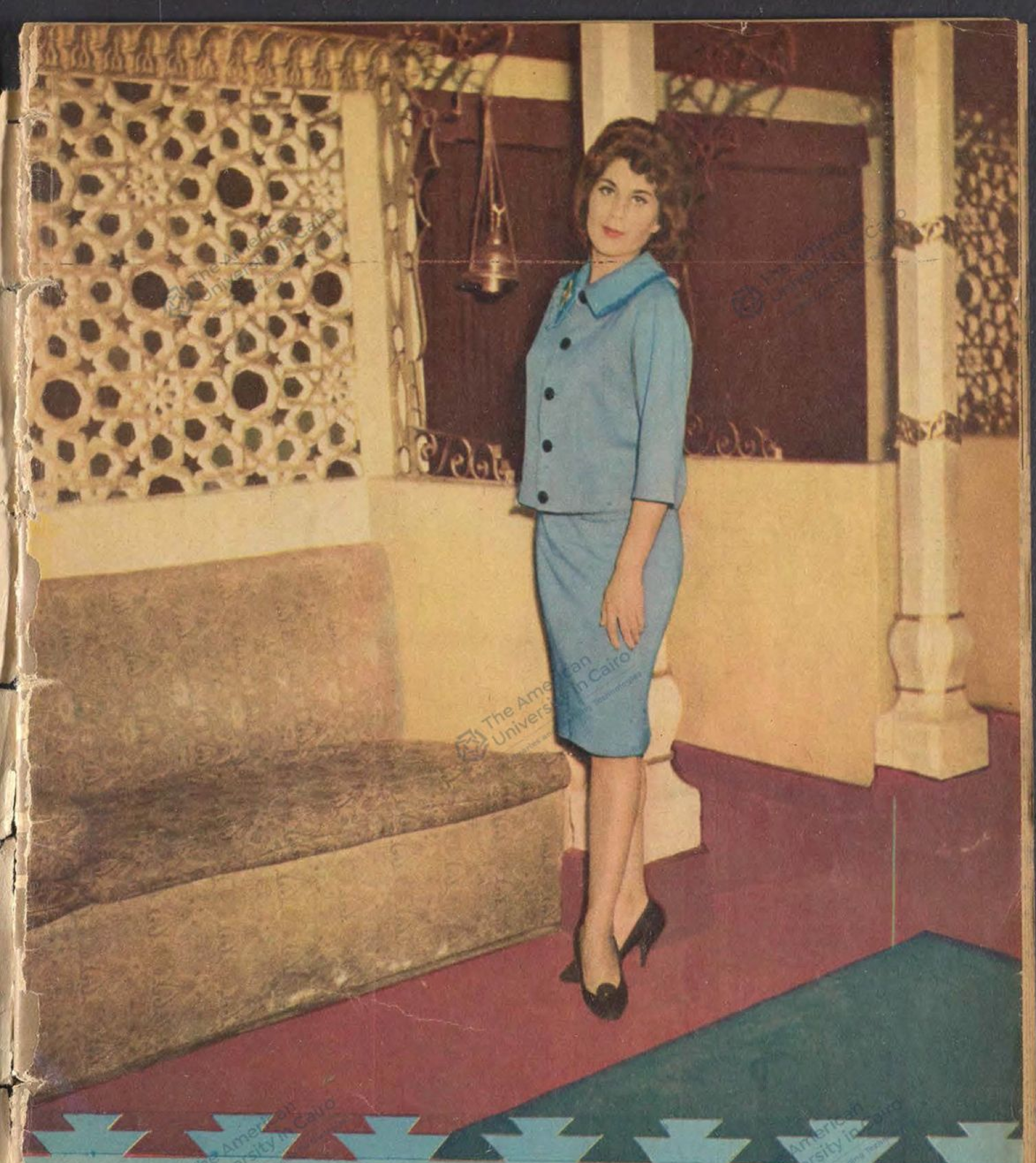
– لا .. لا استطيع ان أفعل هذا معك انت بالذات .. زوج كارولين

ولم يغضب جوليان ، شيعها حتى باب المكتب وهو يتمتم قائلا :

– كلهن سيقلن هذا .. لن استطيع أن احبك لانك زوج كارولين .. يا الهي سيعيش منعزلا وحيدا وكأنه في قوقعة .. وكارولين ترفض العودة اليه وتصر على أن يتركها وشأنها ويطلقها لو اراد .. وازداد الشعور المظلم في أعماقه تفاعلا ، وعاد الى المكتب وأمسك بمسدسه من جديد ، ولكنه كان جبانا ، لم يستطع أن يقتل نفسه ، وفضل أن يشرب كأسا أخرى ثم اخرى .. حتى أصبح يترنح كمن يدور في دوامة ..

وهبط جوليان الى الجاراج الملحق بالشركة لكي يأخذ سيارته ، وعندما أغلق الباب خلفه ، فتح باب السيارة وأدار محركها ثم جلس أمام عجلة القيادة ولكنه احس بالتعب ، احس بثقل في جفونه .. احس انه يريد أن ينام ، أن يستريح ..

وفي المساء ، وجدوا جوليان انجلش في سيارته ، نائما ، ومحرك السيارة لا زال دائرا ولكن قلب جوليان كان قد وقف .. مات .. قتله الغاز الذي ينفثه محرك السيارة بعد أن ملأ جو « الجاراج »



تريز تحب البلدى

القوام الرشيق من أثينا ..والصورة فى القاهرة . انها « تريزبابا فاسليون » الراقصة الاولى فى اليونان .وتريز تزور القاهرة للمرةالخامسة . لقد طافت بكل بلادالعالم .. ورقصت على مسارح العالم . القاهرة وحدها هى التىاستاثرت باعجابها . ومسارحهافقط هى التى تملأ قوامها بسحر أسطورى يجذبهـا الى جمهورناولياليناً

قالت لى « تريز » انهـا معجبةأشد الاعجاب بالرقصة الشرقية . وتحب من راقصاتنا سامية جمال وتحية كاريوكا وزينات علوى .وكل امنية « تريز » ان تتعلم الرقص الشرقى

بيني وبينك



برواز

.. اريد الحصول على صورة بتوقيع عبدالحليم حافظ داخل برواز كبير الحجم

السعودية : خليفه بن احمد

■ واذا كانت داخل برواز صغير الحجم .. ما تنفعش ؟

وجه جديد

.. لماذا لا نرى اصحاب الوجوه الجديدة على شاشة التليفزيون وخصوصا شعبان العشرى ؟

القاهرة : ابراهيم ومجدى وسهام

■ واشمعنى شعبان العشرى اليه ما يكونش «رمضان العشرى» مثلا ؟

حب موت !

.. اذا بلغك انى توفيت فاعلم انى مت حبا باغانى فريد الاطرش

السعودية : حسناء الريف

■ ولماذا لا تقللى من « تعاطى » هذه الاغانى ما دامت خطرة على حياتك الى هذا الحد ؟ ..

تهرب ليه

.. اخوك فى العروبة يبعث اليك بهذه الاغنية ومطلعها « تهرب منى ليه » ليغنيها عبد الحليم حافظ ، ما رايك فيها ؟

ممباسا : محمد احمد مبارك

■ بصراحة يا اخى فى العروبة ، الاغنية تحتاج الى اصلاح اوزانها .. ولذلك لم اسلمها لعبدالحليم ابقاء على حسن العلاقات بينك وبينه !

قبلة

.. شاهدت رشدى اباظه وهو يقبل ماجدة على الشاشة ،ومن وقتها عقلى طار

العتبه : ابراهيم رزق

■ متأكد ان عقلك ما طارش قبل كده ؟

صعب

.. هل هناك شيء اصعب من الموت ؟

اللاذقية : سمير مجدى

■ لحد دلوقت مافيش

سيل

.. ماذا افعل لكى امنع سيل الضيوف الذين يزحمون شقتى كل يوم ؟

اسكندرية : احمد ابو الفراير

■ تزوج ، واترك لحماتك مهمة استقبال الضيوف !

حجاب

.. ما رايك فى شخص عمل حجاب لهوى الاحباب ثم باعه ؟

السويس : عبد الواحد البندارى

■ عمل طيب !

سلفة

.. لو حدث انى قابلتك وكنت معذور فى قرشين ، هل تسلفنى اذا طلبت منك ؟ الا ما عندكش الخصلة دى ؟

اسكندرية : اودلف المعذور

■ الخصلة دى كانت عندى زمان .. اما فى الوقت الحاضر فلا !

بخت

.. كلما قرات بختى فى صفحة البخت بالكواكب اجد نجاحا فى العاطفة ، وابحث عن هذا النجاح فلا اجده

بورسعيد : محمد شريف

■ يا بختك !

مين ؟

.. هل تعلم انه صورة الاصل من الممثل احمد رمزى ؟

السويس : نانى

■ اللى هوه مين بسلامته ؟

تشابه !

.. ارجو ان تكون هدية العدد القادم اما للنجمة ب . ب . واما لعمر الشريف

الحلمية : آنسة ثريا م . الدمرداش

■ وما وجه التشابه بين الاثنين ؟

مذاكرة

.. ما رايك فى اننى لا استطيع مذاكرة دروسى الا اذا وضعت صورة عبدالحليم حافظ امامى

سمراء بورسعيد

■ قد كده بتخوفك صورته ؟

حملات

.. ان الذين يهاجمون النجمة ماجدة يتجنون عليها او يحسدونها ، اليس كذلك ؟

سيراليون : م . ج . ن .

■ كذلك جدا

ما الفرق

.. ما الفرق بين « ديجول » و « الفول المدمس » ؟

عدن : م . ا . حاجب

■ مافيش فرق ، فكلاهما يدخل النار !

وردة

.. الا تلاحظ ان الفنانة وردة الجزائرية كثيرة الغرور ؟

طرابلس : احمد الشهاوى

■ الظاهر كده

صوت

.. انا لا استطيع النوم قبل سماع صوت عبد الحليم حافظ

السعودية : مجنونة عبد الحليم

■ اعتقد انها اول مرة يستعمل فيها الصوت كمنوم !

شعور

.. ما هو شعور فريد الاطرش ازاء الاشاعات التى تطلق ضده

فلسطين : محمد الطواب

■ شعور «المبسوطية» ، فكل هذه الاشاعات تعتبر دعاية طيبة له

أوبريت

.. لماذا لم يعد فريد الاطرش يقدم الاوبريت فى افلامه ؟

القاهرة : فاروق عبد الوهاب

■ لان الافلام التى قدمها اخيرا لا مكان فيها للاوبريت ، والا عايز يعمل لكل فيلم « ملحق » ؟ ..

تعاون

.. لاحظنا ان التعاون مفقود بين حسن الامام ومحسن سرحان ، فما السبب ؟

دمشق : منذر ادريس

■ لاحظت منين ؟ ..

مؤهلات

.. ذكرتم فى احدى اجاباتكم ان جميل الباجورى المحرر بالكواكب هو مدير العواطف العمومية البدراوية ، الخاصة بزيزى البدراوى ، فما هى المؤهلات التى استحق بها هذا المنصب الخطير ؟

حلب : صريع الغرانى

■ أسند اليه هذا المنصب باعتباره «عديل» مزمن للزوج الذى ستختاره زيزى البدراوى.. أى زوج شقيقتها!!

بلبل

.. نحتاج على تلقيب اى مطرب بلقب البلبل ، لا بلبل الا فريد الاطرش

اسكندرية : ابراهيم ارسلان

■ طيب وزعلان ليه ؟

صريع الجمال

.. ان القارىء « صريع الجمال » غير موفق فى اسئلته ، لماذا تنشرها وترد عليه ؟

حلب : محمود هاشمى

■ من باب التنويع ..

حبيبى

.. حبيبى سلامتك

بغداد : ناصر جاسم

■ النمرة غلط !

فقراء

..انا شديد الايمان بالمثل القائل : « خدوهم فقراء .. تشحتوا سوا » ما رايك ؟

عبد الفتاح ابراهيم

■ صح

طرزان